والنجم الخالي دواه ماء باجيله اذ شربوا
خمس ايام وبملاه كاة النخل ونواه في شربة بيوم

فهو نسب النبي فهو محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن قصين ابن كلبيه ابن مرة ابن كعيبه ابن
ولياه ابن غالب ابن فرهود ابن مالك ابن نذر
ابن كنانه ابن خزيمه ابن مدركه ابن الياس ابن
نذر ابن نزار ابن مدر ابن عدنان ابن آد ابن ازد
ابن مسيمع ابن بند ابن حمل ابن قيدار ابن اسماعيل
ابن ابراهيم الخليل ابن آزر ابن تاخور ابن ناخور
ابن والوح ابن شالوح ابن شرعوب ابن هود ابن
ارفخشد ابن سام ابن نوح ابن مالك ابن متلخو
ابن ادريس ابن يود ابن مهليون ابن قتان ابن
انوش ابن شيث ابن آدم ابو البشر عليه وعلى
اولاده الانبياء صلواة الله وسلامه عليهم
اجمعين

الصغير الاد ...

مم منام ٢

كتاب
حكمه وطب تاليف بن فضل
اليمني يسد ... الكتاب ...

اسمه زاد المسافر
في طب الاصاغر والاكابر

نرجوك حفظه عن الناس
ولا يراه احد تطالعه
و تنقله او بعضه
لان فيه فوائد كثيرة
من كتاب تسهيل
المنافع وكنوز
الصحه لها سهله قريبه

وتقرء على الاسماء السارقين في بعد
الله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم
ما تسرّون وتعلنون كل الاسم منفرق وتلف كل اسم بعجينه و
تلقا الاسمار في الماء الذي فهو سارق باب الغير يكتب على
اربعة مسامير حديد كل مرة على مسمار وهو هذا الاسم
يا شمخنا يا شمخنا انت شملخ ويا عيطلا عيطلا غوث الرياح
تخلخلت ويامر المتهومين يقعدون ويدقه المسامير
في الارض وهم قاعدين حوله وبعد نصف ساعه يقول قوموا
كل من بقا قاعدا فهو السارق باب دوى البواسير مثقال
فر دارشكنه ثمانيه مثاقيل من فحم البلوط وتسحقه ناعما وتجعله ثلاث فتايل من القطن وبيشيله واذا سال
وطلوع يوم ثالث وتاخذ قطن وتلف فيه دوى على
بواسير وتحطى قطن حتى لا يحبس الجنب واذا زاد الوجع
يبخر بالمقل الازرق واذا حكت يحطي عليها صفرة
الدحرويه وملح ومرهم بالبليق وكثيره وتحل اربعين
واربعين يوما يستحي عن السمك الثاني البيض والبصل
والفاسق الى اربعين يوما في بعد يوما سناوين
وينب الورد واحد عديل واحد يلهمه ويشرب عليه حتى ينصف
بطنه

فائده للوجع الواكل يوخذ سبع مثاقيل صندل الاحمر
اربعة عشر مثقال عيش رابع تسع مثاقيل حليب اسخن اسخن
[illegible] يكبه على بعضه بعض ويجف في الظل ويصور
ذرورا وينشق صباح ومساء والله اعلم

باب من الطبايع اربع بانواعها اذا رايت العرق يتحرك وهو
غليظ قوي ويتحرك سريعًا فذلك من علامات الدم وقوته
واذا رايت يتحرك سريعًا هو رقيق فذلك من علامات
الصفرة واذا كان بطي الحركة فذلك من علامات السودا
واذا رايت العرق يتحرك وهو غليظ قوي ثم بطي ساعة ثم
تحرك فهذا من علامات البلغم والرطوبة واذا رايت
العرق يتحرك سريعا ثم ينصرف من تلك الحركة سريعًا
ويوقف ساعة بعد الانصراف فذلك من علامات الموت
واذا رايت العرق يتحرك لا قوي ولا غليظ يتحرك
سريعا ولا يقف فذلك من علامات العافية والله اعلم

باب وجع الراس وعينه تعوره يحسن شعر راسه وياخذ فنجان
ورد وفنجان ياس ونصف فنجان صندل ابيض واحمر وابيض
بيض ساخن ويطلي به راسه وانشاء الله يطيب وكذلك دم الهدهد

٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
على امور الدنيا والدين هذا كتاب في الطب والحكمة قد
الفه الشيخ العارف بالله الفقيه النحوي الشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل اليمني رحمه الله تعالى واسكنه
فسيح جنته وقد جعل كتابه على خمسة اقسام وجعل لكل قسم
فصول وابواب وها نحن نشرع في بيان ذلك وتفصيله
انشاء الله تعالى وبالله التوفيق فنقول قال الشيخ رحمه الله
تعالى القسم الاول في اشيا من علم الطبيعة والامر بالتداوي
القسم الثاني في تفسير الحبوب وطبائع الاغذية والادوية و
منافعها القسم الثالث مما يصلح للبدن في حال الصحة ومن احاديث
النبوية مما يوافق الطب واشيا من وصايا الحكما القسم الرابع
في علاج العلل الخاصة لكل عضو مخصوص من اعضاء الجسد
القسم الخامس في علاج الامراض القسم الاول وفصوله واقسامه
فصل في الاخلاط الاربعة الاول خلط الصفرا الثاني خلط
الدم الثالث خلط البلغم زيادة الاخلط السودا زيادة خلط
الصفرا زيادة خلط الدم زيادة خلط البلغم زيادة السودا
اسباب الهلاك نعوذ بالله احدها السبب بالقتل والهدم
والتردي والغرق السبب الثاني بفناء الرطوبة الاصلية
السبب الثالث بفراغ العمر الطبيعي القسم الثاني وفصوله

واقسامه

فصل والاغذية والادام الحبوب الالبان اللحوم
الفواكه فصل في الادوية التي يعالج بها المريض اولها
العسل الى آخره فصل في طبايع الادوية ومنافعها اولها
اللاخوة الى آخره قال الفصد والحجامه اما الفصد اما
الحجامه فصل ومن احتجم او افتصد واكل البنا واكل
مخا ابيض خشي عليه صفة معجون صفة سفوف نفسه
مجربة للسعال تخصيب البدن المراهم للجروح القسم
الثالث وفصوله ونعوته وصفاته وتدابير الاكل الثاني
تدبير الشراب الثالث تدبير الحركة الرابع تدبير السكون
الخامس تدبير النوم السادس تدبير اليقظة السابع تدبير الجماع
فصل في تدبير الجماع منفعة الجماع قال معاوية ابن ابي سفيان
ادمان الجماع قال بعض الحكماء افراط الجماع صفة للجماع
قال مقري الثامن في تدبير الاهوية التاسع تدبير العوارض
النفسانية ومن عوارض النفسانية شدة الغيض ومن عوارض
النفسانية شدة الحزن ومن عوارض النفسانية الفكر العاشر تدبير اعضاء
البدن ومنها تدبير جملة البدن فصل في حفظ البدن ومنها
تدبير العينين كما لين ذكرها صاحب كتاب الرحمة صفة الاشياء
المضرة بالعين الاشياء الزائدة في نور العين والبصر فصل
في حفظ الاذن ومنه تدبير الاسنان فصل وينبغي ان يستعمل

السواك

تدبير الاول صح

النفسا

السواك تسريح اللحية ومنها تعليم الاسلام فصل في حفظ
الاصفار ومنها تدبير المعدة السفوف ومنها تدبير البول
والغايط فصل واياك ومدافعة الاخبثين ومنها الحنا
في الراس فصل واما الخضاب الشعر فصل في اظفار بعض
الماكول فصل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تديموا النظر الى البحر
فصل كحل الليل فصل ومن اراد ان تبيض اسنانه فصل
قال بعض الحكماء اذا تعشيت الفصل الرابع في اوصافه
ونعوته وفصوله وفروعه واصوله داء الثعلب باب
في داء الثعلب باب في داء اللحية فصل في ذكر ما يمنع الشعر
ان ينبت فصل في الشيب فصل فيما يسرع الشيب قال
المقري الصداع هو ضربان الكلف قال في اسباب الكلف
والبرش نقط صغار قال المقري الصداع هو ضربان باب
في الصداع ومن كتاب برؤ ساعة للشقيقة فصل من في
النسيان والحفظ فصل قد يورث النسيان اشياء فصل
فيما يورث النسيان فصل في في ادوية ما اكل للحفظ و
من اسباب الحفظ فصل التنويم من قل ومنه الادوية
المسهرة قال في كتاب الرحمة وجع الاذن فصل ينفع
لسيلان القيح فصل ومما ينفع لسيلان الاذن فصل
في الصمم والورم خلف الاذنين فصل في علاج دخول
الماء في الاذن فصل اخراج القذا من الاذن قال صاحب كتاب

ذكر صح

٤

تبل صنه

الرمد اوجاع العين اعلم ان اوجاع العين تنقسم على خمسة
اقسام الاول الحمرة فى العين وتتلوه علامة نزول الماء الاصفر
فى العين الثاني الرمد الثالث البياض الرابع العشا الخامس
ضعف البصر ويتلوه صفة كحل الاغنيا كحال الفقراء باب
فى الرمد ووجع العين من المشي والشمس ولساق العين
ولظلمة العين ولظلمة البصر ولكحل الدمعة القديمة
وصفة كحل تنشيف الدمعة القديمة وللشعر اذا نبت
فى العين الاجفان باب للبياض فى العين وللحمرة فى العين
للصفرة واصفرة العين واذا جحضت العين فصل
في المزمن المعروف بالماء فصل في علاج بدّ والعين الماء
فصل في علاج ناصول العين باب لعما الزيخ باب هو
خاتمة ابواب العين وللطرفة فى العين فصل فى الرمد
فصل فى القروح فصل فى الحول ولزرقة العين ولاوجاع
العين والجحضة هي ظهور العين واذا وقع فى العين
شيئ من تراب كحل للحكة فى العين وجرب الحمرة فى
العين فائدة نختم بها ابواب العين قال صاحب كتاب
الرحمة الزكام دغدغة فى الانف قال شيخنا باب النزلات
ونتن الانف ولورم الانف باب للزكام فصل فى النزلة
فائدة فصل وفي علامة النزلة ومن بعض الكتب
الطب للمدة السائلة من المنخرين وللشارب كثيرا

من غير سبب باب لعدم الشم ولسدة الانف لدفع العطاس
قال صاحب كتاب الرحمة الرعاف قال المقري صاحب كتاب الرحمة
وجع الضرس تاذى الاسنان واما سيلان الدم اللثة باب
للقلاع صفرة الاسنان نفخ الدم البخر واما الحفر القشائر و
والحكة فى الاسنان ولضعف الاسنان ولتحريك الاسنان و
لوجع الاسنان ولقلع الاسنان ولعفونة الفم فصل وفي كفاية
لعلل الفم دواء خروج الريق فى النوم فصل للضرس باب للقوة
باب للبثرة باب الخنازير والسلعة لتصفية الصوت لانقطاع
الصوت لبحة الصوت بحة الصوت باب للشرق فصل ومن
نشب بحلقه شيئ صلب وجع الحلق السعال الرطب السعال
اليابس باب للسعال فى البلغم نفث الدم باب ذكر اوجاع الصدر
باب لرمي الدم باب للغشيان وجع الفواد والخفقان باب
لضيق النفس القولنج اوجاع المعدة منقسمة الى اربع
اقسام الاول الشهوة الكلبية الثاني الشهوة الكاذبة
الثالث الغشيان الرابع الشبع الكاذب قال شيخنا
الوجع البطن باب لاصلاح المعدة ولضعف شهوة الطعام
وللهضم ولسقوط شهوة الطعام ولشهوة ولتسكين العطش
ولمن يشرب الماء كثيرا فصل فى المعدة والامتلاء
فصل في علاج التخم فصل في فساد شهوة الطعام

فصل في مضرة اكل الطين قال المقري وجع السرة
ومن اصابه خرق تحت السرة فصل في رياح للمعدة
وللنفخ وللقرقرة والحركة الشديدة قال صاحب كتاب
الرحمة وجع الطحال عزيمة الطحال قال المقري الاستسقاء
ثلاثة انواع الاول اللحمي الثاني الطبلي الثالث الزقي
باب في الاستسقاء باب في وجع الظهر ولوجع الصلب
وللمضارب في الظهر ولوجع الجنب باب للفتق
والخرق قال وهذا دواء لمن اراد قوة الباءة والقروح
المتولدة في الخصيتين ولورم القضيب قال المقري
الباءة الضعيفة باب للباءة فصل مما يقطع الماء
ولسرعة الانزال فصل في خروج المني بغير انتشار
فصل في ادوية الحمل فصل في ذكر علامات الحبل
فصل في نسب الاذكار فصل في ذكر السبب في شبه المولود
فصل في منع الحبل فصل في تدبير الحوامل باب في علاج
الحوامل فصل لتسهيل الولادة فصل لحفظ الجنين فصل
فصل في اسقاط فصل الاولى ان يرضع الطفل فصل اذا
فطم الصبي فصل في تدبير الشباب فصل في تدبير الكهول
فصل في تدبير المشايخ قال شيخنا في كتابه ومما ينفع الا

الاحتباس

الاحتباس الحيضة ولنزول الحيض والمستحاضة فصل
فيما يتعلق بالطمث ولمن يبول الدم قال المقري الحصا
ولحصر البول ولسلس البول فصل البول في الفراش وقال
شيخنا الاحتباس الغائط قال المقري اطلاق البطن الزحير
باب لقطع الاسهال قال المقري الديدان باب الديدان
قال المقري خروج المقعدة باب لاوجاع المقعدة قال
المقري البواسير منها سيالة ومنها جامدة قال المقري
النواصير قال المقري عرق النساء وريح الشوكة بسببه
باب لعرق النساء وريح الشوكة بسببه عرق النساء قال
المقري الملح هو ورم عظيم ولوجع الركبتين والمفاصل
قال المقري داء الفيل وقال شيخنا صفة للعصرة قال
المقري الداحس قال شيخنا الاصلاح الاضفار وبياض
الاضفار وبرص الاضفار باب لاصلاح شقاق الرجل
وفي حكة القدم وشقاق الكفين والقدمين القسم الخامس
في امراض العامة قال في كتاب الرحمة الحميات كثيرة الاولى
حب الغب الثاني حب حمى الربع الثالث الحمى المطبقة الرابع
الرابع الحمى الربع قال شيخنا القول في الحميات ثمانية عشر
نوعا الصفراوية وبلغمية وحما العظام وحما الورد قال في
كتاب الرحمة العشوان الدوران الماليخوليا صفراوي و
سوداوي باب للجنون قال في كتاب الرحمة الصرع باب

للصرع في علاج ام الصبيان باب الاحلام المفزعة فصل في الكابوس
قال المقري العشق قال الماردينى العشق الدماميل والاورام
الزجيرة ولورم الزائل وللتحلل الاورام والورم مفصل
الاصبع ولورم الركبة للورم الحار ولورم العظم قال المقري
الجزاز قال شيخنا باب في القوبا قال الماردينى في علاج القوبا
قال شيخنا باب للشرى قال الماردينى في الرسالة علاج الشرى
علاج الحصف للحصف باب الجرب وللحكة في البدن قال
المقري الاثاليل قال شيخنا باب في الاثاليل باب الجدري
والحصبة قال الماردينى في علاج الجدري فصل في ظهور
الجدري فصل في انواع الجدري فصل في علاجات ظهور
الجدري فصل في انواع الجدري فصل فاذا تم خروج الجدري
فصل ينبغي ان يتفقد من الجدري النار الفارسية واما
الشبور الجاروشية قال شيخنا باب للصفار فصل ان الاديمي
يستحيل الى السواد قال في كتاب الرحمة البرقان باب البرقان
قال في كتاب الرحمة فصل اذكر فيه اربع صفات الصفة
الاولى لقطع جميع العلل الصفراوية الصفة الثانية لقطع جميع صح
جميع العلل الدموية الصفة الثالثة لقطع جميع العلل
البلغمية الصفة الرابعة لقطع جميع العلل السوداوية
قال شيخنا باب للصفار قال المقري البره حبة كبيرة

كالفلكة

اقلب اربع ورقات

قطرمرارا كثيرة والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة الزبد حار
رطب اذا جمع مع السكر او حلب عليه لبن البقر وشرب من
تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ وجوهر البصر ولين الطبيعة
واذهب الجرب واقطع الحزاز اللتى تظهر في البدن وقطع جميع
العلل السوداوية وقلت الحزاز هو القوبا والزبد يعين على
نبات اسنان الاطفال اذا دلك لثاتهم به هكذا قال في اللفظ
7 السمن احر من الزبد وايبس فاذا نقص وصفة التنقيص ان
يضاف اليه مثله من الماء ويجعل على النار حتى تذهب جميع الماء
فاذا ذهب الماء زال يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه فيه
وهو اصح ما دخل في الجوف وابلغ من جميع الادوية انتهى كلامه
المقري وفي بعض كتب الطب من ادمن على اكل السمن فقد احرز
بدنه وامن جميع السموميات قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمن
فانه يزيح الوجع من الظهر والصداع والله اعلم اللحوم لحم الضان
[?] واجودها لحم الكبش الحولي حار رطب اذا شرب مع السمن والملح لحم
لحمه لين العروق والمفاصل والاعضاء وزاد في القوة وانبت
اللحم الجيد انتهى كلامه ومن غير الكتابين روى بريدة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الادام في الدنيا والاخرة اللحم وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كلوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه جال البصر
من تركه اربعين يوما ساء خلقه وقال نافع كان

ابن عمر يأتي عليه الاشهر لا يأكل من رعة للجسم فاذا كان برمضان
لم يفته اللحم وروي علي رضي الله عنه انه قال كلوا اللحم فانه يصفي
اللون ويخمص البطن ويحسن الخلق وقال محمد بن واسع اكل اللحم
يزيد في البصر لحم المعز بارد رطب بالنسبة الى لحم الضان يشد البدن
وينبت اللحم ويصلح اكله في الصيف لحم البقر بالنسبة الى لحم الضان
يابس ثقيل ردي يهيج العلل السوداوية دفع ضرره ان يطبخ
بالثوم والفلفل والزنجبيل والكوابيج الحار وشرب مرقه
مع العسل فانه حينئذ جيد انتهى كلامه قلت هل جيد اذا لم
تعافه النفس الطبيعة والا فلا لحم الابل بارد يابس ثقيل
ردي بالنسبة الى لحم البقر وباقي اللحوم كلحوم الصيد مثل الضبا
والاوعال والارنب ونحوها كله بارد يابس بالنسبة الى لحوم الانعام
لحوم الطيور اخف من لحوم الانعام وغيرها واجودها لحم الفراريج
والدراريج السمان هذه حارة رطبة خفيفة معتدلة وباقيها
بالنسبة اليها ردي انتهى قلت ولحم كل الخيل والحمار حار الجراد
حار يابس قليل الغذا وادامة اكله يهزل البدن وانما ذكرت
ذلك وان كان صاحب كتاب الرحمة قد تركه ليعرف الانسان
طبيعته وان كان اهل بلدنا يستعملونه رغبة فيه فائدة في لحم الشوى
ينبغي ان يتنبه لما ذكر ابن الجوزي في اللفظ ان الشوي
المغموم واللحم الفاسد وربما فقد طعام طاعمه يوم او يومين
وقد يقتل فينبغي لمن شوى لحما ان يتركه مكشوفا حتى
ينفس

ينفس فانه ان غم حين يخرج من التنور قبل ان يتنفس مدة و
يخرج منه البخار صار سما وعرض من اكله الاستطلاق والقي
والفنا والكرب وتغير الذهن فمن اكل ذلك شيئا فعلاجه القي
الماء حار ويمنع من النوم انتهى كلامه السمك بارد رطب و
اجوده الطري اذا طبخ بالسمن والكوابيج الحار اعتدل وزاد
في الباءة والمالح احر من الطري وايبس البيض زلاله بارد رطب
٨ وصفرته حارة رطبة ولا يصلح للاكل منه الا صفرته واما زلاله
فردي واذا طبخت صفرته بالسمن والسكر زاد في المني وفي جوهر
الدماغ والبصر والله اعلم قلت وماء البيض فلا ينبغي وان كان
فلا بد ولا يستعمل الا في النوادر في الضرورة او سبب موجب فخ القدر
لا يضر ان شاء الله تعالى وصاحب المزاج الحار اقدر عليه وهو اقل
ضرر به الفواكه الحلو اجود الفاكهة هي الفالوذج العسلية
والسكرية يزيد في العقل وفي جوهر الدماغ وفي البصر وتزيد
في الباءة وتلين الطبيعة ويقوي المفاصل والاعضاء ولا
تؤكل الا على الطعام واذا اكلت وحدها على الريق جذبتها الة
الهضم بسرعة قبل النضاج لشدة شهوة الكبد اليها فيقع
منها سدد في مجاري الغذا واصل الريح المنعقدة في الجوف
تصلح للكهول والشيوخ والسكرية تصلح للشباب ولا يصلح

الحلوا للصبيان الا في اوقات متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين
قدرا يسيرا من السكرية فقط والفانيذ اجودهم من الفالوذج
انتهى كلامه قلت الفالوذج هو الحلوا المعروف عندنا
المضروبة وهو افضل انواع الحلوا والمبروش منه لكن الفالوذج
احكم صنعة وهو يهيج الصفرا ويسد الكبد واذهاب مضرته
تقليل نشاه الفانيذ هو السكر الخالص المغسول على النار
وهو حار رطب خفيف ينقي قصبة الرية ويصلح الصوت و
يلين الصدر وينفع من السعال قصب السكر وهو الذي
تسميه العوام القند هو مثل الفانيذ الا انه اقل حرارة فاذا
قشر وغسل بماء حار واعتصر مائه وشرب فعل كالفانيذ وكان
لينه ابلغ العنب اجوده ما كان بالغا حلوا شحيا وهو حار
رطب دسم ملين للصدر يزيد في الباءة ويقوي الاعضاء
وينبت اللحم ويشد العصب ويولد الغذا جيد ويقوي
المعدة وهو صالح الزبيب لحمه حار رطب ملين ويشد العصب
ويذهب الفتر ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد
يابس قابض الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد
البدن ويقوي الباءة انتهى كلامه قلت وقد كان السلف
رضي الله عنهم يستحسنون الطعام للنفساء الرطب لان مريم
عليها السلام اكلت في نفاسها وقد روي عن علي رضي الله عنه
انه قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساءكم الولد الرطب
فان لم يكن فالتمر التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات
البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد في البطن لكنه
نافع دفع ضرره ان ياكل بالقثاء ويقول برد هذا يعدل حر
هذا يعدله برد هذا الموز في الصيف حار رطب خفيف ملين
٩ للصدر والطبيعة ويولد غذا جيد وفي الشتا بارد رطب ثقيل
دفع ضرره ان ياكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف
وهو يوكل قبل الطعام ومع الطعام ولا يكون بعده فيكون
يقتل انتهى كلام صاحب كتاب الرحمة وذكر السودي في مختصره
ان الموز ثقيل يهيج الرياح والبلغم والمرة السودا والدم وكل
علة في الجسم والعروق ويورث البخر والله اعلم الرمان الحلو
حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت ويطيب النفس هو
صالح للاصحا والامراض وقال النبي صلعم ما من رمانة من رمانكم
هذا الا وفيها حبة من رمان الجنة فينبغي ان ياكل الرمانة
كلها لصادف ذلك الحبة لتكون شفاء من الداء الكامن
في الجوف الرمان الحامض بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر
مائه وشرب مع السكر على الريق قطع الحما واذا هرست رمانة
حامضة في مهراس بجميع قشرها وحبها ولبها واكلت كانت
دباغا للمعدة المسترخية وقوتها وقبضت اطلاق شهوة

الطعام وتنفع من وجع السرة واذا احرق قشر الرمان اليابس
وسحق وذر على القروح اللتي اعيا علاجها من شدة الفساد
افشها واصحها **قلت** قد امرت بعض الناس وكان معه
قرح متسع فحرق القشر المذكور واستعمله ذرورا عليه بعد
الغسل والذر له كل يوم ينفع مدة يسيرة فانه يلحم الفتح
ويضمد اذا كان كبيرا متسعا فينبغي استعماله فهو له اسرع
نفعا من الخبث له مثل ذلك في النفع الا ان قشر الرمان
يختم الفتح في مدة قريبة من مدة الخبث **السفرجل** بارد رطب
قابض خفيف يطيب النفس ويذهب بطحاء القلب ويمسك
اطلاق البطن وذلك البالغ منه والمستوي انتهى والطحاء
هو ما يستر القلب ويغطيه من الادواء **الخوخ** بارد رطب ثقيل
يهيج البلغم ويزيد فيه انتهى **القثاء** بارد رطب ثقيل على
المعدة لا يكاد ينهضم رفع ضرره ان ياكل مع التمر كما ذكرنا
البطيخ بارد ثقيل ردي بطي الهضم يفسد ما دخل عليه
من الاغذية ويطفوا على راس القلب وعلى الطعام ولا يكاد
ينهضم ولكنه يطفي الحرارة اللتي في الجوف اذا اكل مع السكر
الابيض **الفرفوش** بارد رطب واكله وشرب مائه ينفع
من حرقة البول من غير حصاة **الفجل بارد رطب** ثقيل على
المعدة وباقي الفواكه والبقول كلها باردة رطبة بالنسبة

منفعة قشر الرمان

وخبث صح

الى ما ذكرنا

الى ما ذكرنا الا ان بعضها اخف من بعض فاذا اكلت جميع
الفواكه والبقول فلا يصح بعدها شرب الماء الا كانت سببا
للعلل الامراض الردية ويبطل نفعه ونعته والله اعلم **النبق**
هو الكين عندنا بلغة اليمن بارد رطب يولد البلغم وبطنه
يابسه وفي كتاب الذخيرة عن الكرماني ان النبق اول نبت
اكل منه آدم عليه السلام حين اهبط الى الارض **الكراث** حار
لين يفتح المرة والدم ويظلم البصر وكثرة اكله يجيف الفم ويغير
النكهة ولكنه يقوي القلب **الليمون** بارد قامع للصفرا
اذا شرب منه صاحب الورد يوم النوبة ماء سبع حبات مع السكر
الابيض على الريق او واحدة بغير سكر نفعه ولا ياكل الا بعد
الظهر وجرب ذلك فصح فهو من اجل الادوية للسم اذا شرب او قر
في المعدة بعد تنقيتها بالتقيي بالماء حار والشمس مع السكر
على الريح كل يوم وتقياه نفعه من الغشوان والسوده
الحادثة من الخلط الصفراوي الكشك بارد يابس شديد
اليبس لا يجفف رطوبات المعدة **فصل في الادوية اللتي تعالج**
بها المريض وسنذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر وما كثر نفعه
واستعماله وكان ايضا موجودا مجربا سهلا للطالب ان شاء الله
تعالى فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت
فان فيهما شفاء من كل داء الا السام وهو الموت والسنوت

١٠

العسل [illegible] الادوية قال الله تعالى

هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبات
الردية من الجسد وينقي الجرح الفاسدة واذا نزعت رغوته
صار حار رطب يقطع العلل السوداوية وهو جيد يغوص
في اعماق العروق وينقيها من جميع العلل واذا جمع مع الملح
وحك به لسان الصبي الذي لا يتكلم تكلم سريعا وازداد
فصاحة **وفي حديث غريب** من مات وفي جسده شيء من
من مات وفي جسده شيء من العسل لم تمسه النار **السمن**
السمن قد ذكرنا طبعه ونفعه في الاغذية عنه ذكر الالبان
ونذكره ها هنا في الادوية كما ذكرنا فيه حديث مقدما
وفي بعض الحديث الصحيح عليكم بالبان البقر فان لبنها
شفاء وسمنها دواء ولحمها داء **وقال علي رضي الله عنه**
لن تداووا العرب بشيء كالسمن وهو حار رطب ثقيل على
المعدة في العلل السوداوية وهو ادسم جميع الاشياء
الدسمة واذا دخل في المراهم اذهب اللحم الفاسد وانبت
اللحم الصالح **الثوم** قال بقراط الحكيم الثوم شفاء للناس
من السموم وهو حار يابس حريف اذا اكل مع العسل على
الريق قطع البلغم والرطوبات الرطوبة الفاسدة من
الجوف وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة
واذهب البواسير وطيب النكهة وحل الريح المنعقدة ولم
يضر صاحبه السم في ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام

منافع الثوم للبواسير وريح الجوف

وحمد
اقلب ورقتين

١١

قال شيخنا باب للابرة باب للحمرة باب لام الدم
قال صاحب الكتاب رحمه الله الجذام قال شيخنا باب للجذام
وهو ثلاثة انواع احدها يظهر على نوع الدماميل
الثاني كالفلوس الثالث على هيئة الجرب فصل ولا
ينبغي ان يجالس المجذوم فصل وينبغي للانسان مجا
نبة الامراض المعدية قال المقري البرص قال شيخنا
باب للبرص قال الماردينى علاج البهق والبرص علاج البرص
والوضح قال المقري الفالج قال شيخنا باب للفالج قال المقري
وجع الظهر والمفاصل قال شيخنا باب للرياح ولوجع
المفاصل والضارب قال المقري يبس الركبة والمرافق
باب في علاج العصب والرعشة ليبس الاعضاء والورم
لاعتمال الاعضاء ايضا للاثاليل والكلف باب في الكسر والوهن
والصدمة قال الماردينى في علاج الكسر والخلع والضربة
والبفضة لاخراج الشوكة وللجراح الخبيثة والدماميل
الخبيثة وللجراحات والقرحة الساعية والنملة قطاب
للجراحات وللطعنة وللقروح الخبيثة وللجراح وضرب
السيف والعود والحجر والضربة في الرجل والركبة وباطن
الرجل الشعفة فصل لضرورة النورة قال المقري
عضة الكلب للعنازيبان مرض الكلب فصل في عضة

الكلب الكلب قال المقري لدفع الافاعي والعقارب قال شيخنا
باب في ادوية السمية سام ابرص صفة الاذبر والزنبور تم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعلي عن الانداد المتقدس عن
الاضداد المنزه عن الاولاد الباقي على الاباد المطلع على
سرائر القلب وضمير الفؤاد ومنّ على العلماء بمعرفته ونور قلوبهم
ببدايع حكمته وجعلهم ورثة الانبياء وصفوته فهم اولاء
الخليقة والعارفون بعلم الحقيقة امتدحهم في كتابه تفضلا
وكرما فقال عز من قائل انما يخشى الله من عباده العلماء هو الله الذي
يرشد عبده ويهديه واذا مرض فهو يشفيه واذا ضعف فهو يقويه
ويسقيه ويحفظه من الهلاك ويحميه ويحرسه بالطعام والشراب
عما يهلكه ويؤذيه فسبحان من عالم في تدبيره وسبته في خلقه
وتصويره عدل بين خلقه بالصحة والسقام واذا شاء وهب عافية
وكشف الضر والالام وانزل الداء والدواء وقدر الحمام احمده
على منته الجسام واشكره على نعمة الاسلام واصلي واسلم على سيدنا
محمد افضل الصلوة والسلام وعلى اله وصحبه البررة الكرام اما بعد
فان الطب عظم نفعه وقدره وعلى شرفه وفخره واشتهر ذكره و
فضله وثبت في الشرع اصله واشتهر بصحة الكتاب والسنة
واجمع على ذلك كافة الامة فما شهد به في الكتاب فهو قوله في كتابه
المبين كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وما شهد به
في السنة فقوله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم الاديان
وعلم الابدان وقوله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم الدين وعلم
الدنيا فعلم الدين هو الفقه وعلم الدنيا هو الطب وقوله صلى

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم شيئان لا غنيا عنهما للابدانهم والعلماء لاديانهم
وقد صح ان لامامنا الشافعي اليد الطولا والسابقة الاولى فلما
رايت المعتني به قليلا والسائل فيه كثيرا وحاجة الكل اليه داعية
وتعلقهم به شديد الكيد وتمسكهم به اكيد وما ذلك الا لمسيس
الحاجة اليه وكثرة الضرورة لما ترتبت عليه فصار حقيقا با
التخصيص وكاد ان يكون لاحد عنه محيص و قال الاحنف بن قيس
ثلاثة لا ينبغي لعاقل ان يترك عن علم يتزود لمعاده وصنعة يستعين
بها على امر دينه ودنياه وطب يذب به الداء عن جسده فنشطني
ذلك الحجج شيئ من هذا الفن ووجدت الحكماء قد وصفوا في ذلك
كفايتهما الغوه وان كتاب شفاء الاجسام لشيخنا الامام محمد
ابن ابي غيث الكرماني رحمه الله تعالى من احسنها واجمعها ويليه
الكتاب الرحمة للحكيم المقري مهدي البصري رحمه الله تعالى و
ذلك ان شيخنا اجاد في البسيط وكثرة الفوايد والترتيب و
صاحب كتاب الرحمة استحسن في الاختصار والتقريب الا انه
يتعرض لبعض العلل والامراض لاجل الاختصار واما شيخنا
كثيرا ما يذكر شيئا من الادوية لا توجد في بلادنا وكان متبع
لمن قبله من الاطباء خصوصا السودي فحينئذ احببت ان
انسخ من مقاصد الكتابين كتابا مختصرا ملخصا مشتملا
على ما يسهل من الادوية السهلة ولا اذكر شيئا من الادوية
المعدومة في قطرنا ومن المجهولة عند اهل عصرنا فان المرء عدو
ما جهله ومن جهل شيئا عاداه فان قلت لو اترك الكتابين

عنج

انه صلعم تداوى وامر بالتداوي وعمل به الصحابة رض ومن بعدهم كذلك

على حالهما لم اجمع بينهما لكان منهما كفاية قلت في جمع الكتابين فائدة
حسنة وهي ان الشخص متى اراد ان يقف على دواء في علة وعلاجها
وجد ما فيه كفاية من الادوية الكثيرة السهلة النافعة ان
شاء الله تعالى مجموعا في مكان مما قد ذكر في الكتابين وغيرهما
من كتب الفن وذلك تقريبا للفائدة لان الوجع اذا وجد له ادوية
كثيرة استعمل في ساعته ما كان موجودا متيسرا سهلا فبذلك
تظهر فائدة الجمع ويصير كتابنا هذا يستغني به عن بحث ما
سواه من الكتب الحكماء في وقت الاستعجال لاني جمعت فيه
من كل كتاب وقفت عليه زبلة وفوائده من الادوية السهلة
القريبة والنكته الحسنة الغريبة ولم اترك منها الا ما تعذر
تحصيله او قل وجوده او جهل اسمه ولم اصفه الا لنفسي اذا
عرضت الحاجة او سئلني بعض الاخوان لاعترافي بالتقصير
وان بضاعتي من جاة في هذا الفن وما عداه على ان وزير العقل
يقول لي لست بذلك باهل لان المتصدي لذلك متهدف
عند من لم ينصف ولكن كان ذلك في الكتاب مسطور ففهمنا
من كلام الروضة والفقيه اسماعيل انه يجوز التداوي با
النجس كيف ما خلا الخمر فانه لا يجوز استعماله الا فيما
اذا غص بلقمة فانه يسيغها به واما الدواء والعطش فلا
البان النساء حارة جيدة لوجع الراس والعينين وينفع
ايضا السل والدق اذا شربوه ويجلوا القطر في العين الو
جيعه سكن الوجع ويجلوا البصر ويفش ورام العين اذا
قطر حارا
ناخر اسبع ورقات

للقوة الذكر

ومضد به البواسير الرطبة حلها وقطعها واذا احتمل به نهش
الافاعي والحياة والعض لكلب والوحش وكل شيء له سم
يسري في البدن قطعه وسكن وجعه وكان
سببا للعافية انتهى كلامه المقري ومن غير الكتابين
اذا قلا الثوم بسليط واكل سكن الرياح التي في الجوف
وقطع البلغم ومن فتر قضيبه فليقلا الثوم بالسليط
ويطليه على اصل القضيب فانه يبرا ويمسك وقال
بقراط من تعود اكل الثوم واكثر اكله طابت نكهته
وقطع عنه البلغم ونقي معدته واذهب بالرعشة من
اليد والرجل واللقوة لكنه يثير الصفراء والحكة
قلت وهذا مما لا يشك فيه انه يثير الصفراء ويحدث
حمى الورد خصوصا اذا اكل في وقت وجودها مع اني
قد جربت ذلك مرارا ورايت من اكلها وهو صحيح و
حدث به بسبب استعماله فينبغي اجتنابه ولا يستعمل
منه الا قدرا يسيرا عند الضرورة البصل البصل
حار يابس وقيل حار رطب يقطع البلغم الا انه
يثير الشقيقة ويصدع الراس ويولد الرياح
ويظلم البصر وكثرة اكله يورث النسيان ويزيل
انتهى كلامه قلت ومن منفعة البصل ما روي عن

منافع البصل

عمر رض ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا من
قلة الولد فامره النبي صلعم ان ياكل البصل وقال النبي
صلعم اذا دخلتم بلداً وبيت فخفتم وباها فعليكم
ببصلها وفي اللفظ انه ينفع من تغير المياه ويفتق
شهوة الطعام ويهيج الباءة ويزيد في المني ويحسن
اللون واذا سحق وعجن بعسل وطلي ضمع على الكلف
الغليظ والقوابي والبهق الاسود قلع ذلك واذا
دق ناعما واطلا مواضع الشعر نفع من داء الثعلب وان
احرق كان انفع وداء الثعلب هو تمعط من الراس
وقال في مختصر السويدي من اكتحل بماء البصل نفع من
العشوا ن الحبة السودا قال النبي صلعم عليكم بالحبة
السودا فان فيها شفاء من كل داء الا السام ولو كان
شي عايذ بالسام من بني آدم لذهب حبة السودا و
السام هو الموت وكان النبي صلعم يعلق الحبة السودا
بالعسل على الريق وهي حار يابسه وقيل حار رطبة
خفيفة اذا العقت بالعسل للمتيوح الرغوة على الريق
قطع البلغم والرطوبات الفاسده واذهبت الريح
المنعقده في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفا
صل ولينت اليبوسات المزمنه وطردت الداء عن

الجسد

دواء داء الثعلب

الشعر

١٤

الجسد ومنعته ان يتولد في الجوف انتهى كلامه
ومن غير الكتابين اذا سحقت الحبة السودا وعجنت
بالعسل وشربت بالماء الحار فتتت الحصاة اللتي في الكلا
والمثانية وتحدر البول والحيضة واذا سحقت
بالخل وطلي بها على البرص اذهبته واذا بها ضمد مع
الخل على البثور والجرب المتقرح ابراه وتحلل الاورام
الصلبة واذا سحقت وجعلت في صوفة واشم نفع
من الزكام واذا احرقت وسحقت بالخل وطلي بها على
الثاليل قلعته الصبر قال النبي صلعم ما في الشفا والاصبر
والثفا قال ابو عبيدة الثفا هو حب الرشاد وذلك
تسميه العامة الحرف بالبر وتسميه اهل اليمن الحلف
بالالام والصبر معتدل الطبيعة تدخل كل مرهم ودواء
وهو امان للجوف من جميع العلل واذا دخل مع المعاجين
والسفوفات وهو ايضا ينقي القروح من الفساد المزمن
ويطرد الريح المنعقده في الجوف فاذا اكل منه كل يوم
درهم مع سكر وعسل قطع علة في الجسد واماة العرق
المديني الخبيث وقتل الدود المتولد في البطن من

الامرين

العفونات وقطع جميع الرطوبات الفاسدة انتهى كلامه
قلت وقد رايت في كتاب برء ساعته للامام الرازي
ان الصبر اذا حل بالخل وطلي به القروح الكاين التي
في رؤس الصبيان الرطبة نفعها نفعا بينا واذا طلي به
الحمرة والنتو نفعها وافضل الصبر السقطري و
له ايضا بريق كبريق الصمغ الاصفر وينقي الفضول
الصفراوية التي في الدماغ واعصاب البصر واذا طلي به على الجبهة
والاصداغ بدهن الورد نفع من الصداع وينفع من
حرق الانف والفم ويسهل السودا والماليخوليا وهو ضرب
من الجنون والصبر ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية
من المعدة اذا شرب منه بماء ويرد الشهوة الباردة
والباطلة والفاسدة واذا بقي في الرغيف ان يسهل وهكذا
في اللفظ من قوله وفي بعض كتب الطب ان الصبر الاخضر اذا
حل على النار حتى قليلا حتى يلين ويبرد وجعل على الاجفان
ليلا يسكن الضربان من العين وينفع من وجع الريح فيها
حب الرشاد وهو الحلف وقد قدمنا فضله في حديث
النبوي وهو حار يابس وقيل حار رطب يطرد الريح ويقلع
البلغ واذا قلي كان حارا يابسا واذا سف منه على الريح

قطع الاطلاق

قطع اطلاق البطن ويقوي المعدة وهو يفتق شهوة
الطعام واذا سحق نيا وسف ولعق مع العسل المنزوع
الرغوة لين الطبيعة واسهلها واخرج الدود من البطن
واخرج الاجنة وقتلها والشربة ثلاثة دراهم انتهى اللفظ
قلت وقال بقراط الحكيم اذا اكل الحلف نظف المثانية
ومن دخن في بيته من الحلف هربت منه الهوام والحياة
والخنافس والعقارب وينفع من الرياح ووجع المفاصل
اذا طليت به والمراة الحامل اذا اكلت منه واكثر سقط ولدها
والرجل اذا اكثر من اكله هاجت عليه الشقيقة وكثر
عليه الصداع واذا نشف على النار قليلا وسحق ولعق على
الريق وعند النوم نفع من ضربان المفاصل واعضاء مجرب
الفلفل حار يابس خفيف حريف يقطع البلغ ويطرد الريح
ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد اللزج ويدخل مع
المعاجين والسفوفات فيقوم نفعه انتهى واذا اكثر منه
في الطعام اذهب الصفار من الوجه والعين واذا اكثر منه
في الطعام ايضا اورث التخمة الزنجبيل حار يابس حريف
ثقيل يحل الرياح المنعقدة في الجوف واذا لعق ربي بالعسل
قطع البلغ وينفع من السعال ويلين الصلب وينقي قصبة الرية
ويحسن الصوت ويطيب النكهة ويزيد في الباءة قلت واذا

في البطن

الحر ري الزنجبيل زاد فى المني وسخن البطن والمعدة وهظم الطعام
والله اعلم **المرتك** قلت وهو خبث الفضة وحيث اتى فى الكتاب
فالمراد به فهو الخبث ومختاره ماكان خبث رمانة الفضة هو
يابس قابض يسكن اوجاع القروح والجروح ويبردها ويقطع
الرطوبة الفاسدة عنها خصوصا اذا مرهما مع الخل والصبر و
فيه لين ينبت اللحم فيها ويملاها سريعا خصوصا ايضا اذا
جعل بالسمن والصبر فانه ينبت اللحم الصالح ويذهب اللحم
الفاسد وينقي الجروح والقروح حتى يختم على الصحة انتهى لفضه
ومن غير الكتاب ان المرتك بنت الذهب بارد يابس اذا سحق — منافع بنت الذهب
وذر على القروح العاصية اذهب اللحم الزائد فى القروح وادملها
واذا اطلى راس بالمرتك والخل والزيت نفع من كثرة القمل
الخل بارد يابس يقطع نزف الدم من الجروح اذا قطر فيها و
يقطع الرعاف في ساعة ويقبض الدم الهايج من البدن اذا
شرب مع الرائب المنزوع امسك اطلاق البطن وخصوصا
اذا طبخ مع الخل وشرب حارا او اخل مع خشير السمن سكن صداع
الواكح اذا سكن جعل في مرهم نقى القروح الفاسدة واذهب
خبثها وسكن وجعها واذا شرب قوى المعدة واذهب عظم الطحال
واذا جعل اداما للطعام كان امانا من كل علة في ذلك الطعام
وقال صلعم سيد ادامكم الخل وفيه منافع كثيرة وفي بعض كتب
الطب عن النبي صلعم

الطب عن النبي صلعم من اكل بالخل قام على راسه ملك يستغفر له
حتى يفرغ وعن بعض الحكماء ان استعمال الخل وقت الوبا جيد والله
اعلم **السليط** حار يابس معتدل لين خفيف اذا دهن به
الشعر حسنه وان دهن به البدن لينه وتطرد الريح اليابسة
عنه واذا شرب عصيرا من المعصرة طريا ثلاثة ايام قطع حما الربع
يعني الثليث وهو يدخل فى المراهم وادوية وهو خفيف لطيف
الحلبة حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت لينت العروق
والمفاصل اليابسة واطلقت حبس البول وفتت الحصا وتولد
منها غذاء جيدا **وفي بعض الحديث غريب** لو علموا الناس ما فى
الحلبة لشروها بالذهب وزنا **صفة طبخ الحلبة** وهو ان
تغلي وحدها على النار اربع مرات او خمسا كل مرة تصفى من الماء
الاول ويضاف اليها ماء جيدا ثم تسحق بعد ذلك سحقا
ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على النار لينة و
يحط فيها حب الرشاد والشكوثم قليلا ويزل ويستعمل
المصطكى حار يابس يقوي المعدة الضعيفة ويفتق شهوة
الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الامعاء و
تنقيها من الرطوبة الفاسدة ومن غير الكتاب ان المصطكى
هو العلك اذا سحق منه يابسا وسف على الريق طرد الرياح وقوى

حصا
لبان

الكبد والمعدة ويحبس اطلاق البطن ويحرك الجشا وينفع
من النمش والكلف في الوجه ويزيل الطحال وورم الكبد
عنه مجرب ذلك الكندر وهو لبان الذكر واجودها
الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع البلغم وينفع
السعال ويشجع الجبان ويجود الفهم انتهى لفظه قلت
وفي اللقطان اللبان ينفع القلب والذهن ويقويه واذا
مضغ جذب الرطوبات البلغمية من الراس ومن الناس من
يغر بادامة شربه نفعه على الريق واذا دق وذر على
جراحات الحمها وقطع عنها خبثها واذا جعل على الداحس
بالعسل نفعه واذهبه والاحمر اقوى حدة من الابيض
الا الاستكثار منه يصدع الراس ويحلوا الدم انتهى لفظه
ومن غيره اذا ابتلع منه شيئا حلل البلغم واذهب بخبثه
ويزيد في الحفظ وينفع من اعتقال السعال واذا احل بالخمر
الحاذق وقطر في الاذن نفع من سائر اوجاعها ورايت بخط
الازرق عن ابن عباس رضه عليكم باللبان فانه يمسح الحزن
من القلب كما يمسح الاصبع صبيع العرق عن الجبين ويشد
القلب ويزيد في العقل ويذكو ويجلوا البصر ويذهب
النسيا القرنفل حار يابس حريف يطرد الريح ويقوي المعدة
ويقوي الشهوة الطعام وينفع من الغشيان ويقطع البلغم
ويطيب النكهة انتهى لفظه قلت ويقوي القلب ويفرح
النفس

النفس وهو اشرف من استعمل في وجع الراس يقطع
الشديدان وينفع من القي الشبيه بالنوي والله اعلم
بزر القطنة بارد رطب اذا نقع مع التسكر في الماء البارد
او ماء ورد واعتصر وشرب سكن الحرارة واطفى الوهيج
الذي في الجوف واذا نقع وحده في الخل ساعة وطلي به
الاورام والدماميل سكن وجعه وخفف الورم واذا قلي
حارا يابسا باردا قابضا واذا اخذ منه قدر درهمين
مدقوقا مع حب الرشاد مدقوقا وسف الجميع على الريق
قطع اطلاق البطن انتهى لفظه قلت واذا اسف بزر
قطنة بماء ورد من غير مضغ واذا سحق نفع حرقة البول
من غير حصاة والله اعلم ملح الطعام لولا انه يذبغ
رطوبا بحبها الفاسلة لغسلة وهو حار لطيف خفيف
قابض حلالا اذا دخل في السفوفات الحارة القابضة
قوي المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف الرطوبات
الفاسلة ويحل الريح المنعقدة واذا طبخ في ماء حتى
يحل وشرب سهل الصفرا وكذا السودا والبلغم انتهى
كلامه قلت ولم يعين على قدر المستعمل وكذا يتعين
عليه كذلك كما عين في ما بعده في الاصليحات وكلني
بحثت عن ذلك حتى تبين لي ان القدر الذي يستعمل
منه وهو ثلاث وقال الى ثقلتين ونصف وهو هنا
الصواب والزايد فيه الخطر وفي بعض الكتب الطب

قال صلعم اذا قرب احدكم الطعام فليبدوا بالملح فانه يزيد في
الدماغ والدماغ يزيد في العقل وقال عليه السلام لعلي
كرم الله وجهه افتتح طعامك بالملح واختمه بالملح فانه
من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح عوفي من اثنين و
سبعين نوعا من انواع الدماء منها الجذام والبرص وكذا رايته
خلاصة في كتاب خلاصة عوارف المعارف الا انه قال
في اخره انه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص
ووجع الاضراس انتهى كلامه وفي بعض كتب الطب الملح بارد
يابس واجوده وافضله ما كان غير متحجر ولونه صافيا منافع الملح
وهو يصلح اجساد الناس واطعمتهم وكل شيء يخالطه
فانه يصلحه حتى الذهب والفضه وكذلك انه يزيد في
صفرة الذهب في بيا الفضة ويغسل الاجساد من الوسخ
والباك ويحلل ويجلوا ويذهب الرطوبات الغليظة و
ينقي فسادها وصديدها واذا خلط بالزيت ومسح به الاعضا
عضا اذهب الاعيا وازاله واذا خلطه مع الحبة السودا
او عجن بالملح بالعسل قطع البلغم وفيه منافع كثيرة جيدة
صحيحة انتهى الاهليلج الاصفر بارد يابس وقيل حار يابس
ملين يسهل الصفرا اسهالا محكما الشربة منه خمس دراهم
والضعيف يكفيه ثلاثة دراهم وكذلك بعد نزع النوا
يدق

يدق ويسف مع السكر ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه
نافع جيد مجرب قلت وهو يقوي المعدة وبعد فيها والمختار
منه ما كان اصفر اللون قريبا من الحمرة والله اعلم الاهليلج
الاسود بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود
من الاصفر ومن الكابلي يسهل السودا اسهالا محكما الشربة منه
خمسة دراهم او ثلاثة للضعيف يدق ويسف على الريق فانه
نافع جيد ويدخل في السفوفات والمعاجين ويقوم نفعه
وينقي الجروح والقروح من العلل الكامنة الاهليلج الكابلي
بارد يابس خفيف معتدل ملين وهو اجود من الاصفر
يسهل البلغم اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم والضعيف
ثلاثة بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر ويعجن بعسل ثم
يلعق على الريق انتهى لفظه قلت قد ذكر شيخنا في كتابه
ان الحكماء قالوا الاهليلج ستة اشياء انواع كابلي وهو نوعان
مائل الى الحمرة والصفرة قليلا وهو اجود الكابلي واسود كبار
والهندي مختار في ما سمعته ولعل ذلك لكونه يقوي المعدة
اكثر ويصفي اللون واسود صغار زبيبي وابيض صيني وهو
اضعف الهليلجات واصفر هندي وبليلج واملج الحقوهما بالهليلجات
كالحاقهم الكزبرة بالبقول السنا حار يابس معتدل ملين يسهل
الصفرا والبلغم ويسهل السودا اسهالا محكما الشربة منه خمسة

دراهم وثلاثة للضعيف بعد ان يدق ويلعق مع العسل على الريق
قال النبي صلعم عليكم بالسنا والسنوت ففيهما شفاء من كل داء الا
السام وصفة شرب السنا يدق ويلعق مع العسل وذكر شيخنا
في صفة استعمال شرب السنا المدقوق مع الخمر عادة اهل بلدنا قال
وصفة شرب السنا المدقوق المتداول بين الناس ان ينشف
شجر السنا قبل الشروق ويجفف في الظل حتى ييبس فياخذ
الورق ويدق وينخل ويوخذ منه في الشتاء ثلاثة والصيف
قفلتين ونصف وينقع من الخمر خمس اواق على ثلاثة واربع
على قفلتين والنصف في غمر من الماء الى الصبح في يوم الاحد
او يوم الاربعا ويشل الخمر بلا مرس ولا عيدان ثم يضرب به
السنا المذكور ويشرب على الريق بعد ذلك يعطي ظهره
الشمس حتى يحمي قليلا ثم يدخل الظل ويعمل عليها انتهى
لفظه ورايت في بعض اللفظ والحذر النوم اذا شرب
الدوا فان النوم يهضمه ولا يبقي له قوة واما في الاول تناول
فلا باس بالنوم الخفيف ولا ينبغي لمن شرب دواء ان يتحرك
من ساعته حتى تلطف الحرارة العزيزية فتفرقه في الجسد
ويبقي اجود وان ابطا عمل الدوا فليتمشي شيئا معتدلا فاذا
عمل الدوا فلا يفعل شيا ما دام يجد طعم الدواء في الاعضاء ما لم
يعرض له

يعرض له عطش لان العطش يدل على انه قد خرج من المعدة
وللبدن رطوبات لا ينبغي ان يخرج اكثر منها وهي علامة نافعة
في الوقوف مقدار الاستفراغ اهل يقطع ام لا فاذا اشتد عطشه
فليقطع اسهاله ويحسا يعني يشرب من المرق ويصبر عليه قليلا
ثم يضيف اليه الماء الفاتر ويسكن ساعة ويتغذا خفيفا انتهى
المسهلات ونذكر منها مسهلا واحدا للجميع هكذا قال

صاحب كتاب الرحمة يوخذ ثلاث اواق تمر هندي وهو حمير
المنزوع النوا وثلاثة اواق سكر وخمسة دراهم سنا و قا
غير مدقوق وخمسة دراهم اهليلج اصفر ان اراد مسهلا
للصفرا واذا اراد مسهلا للبلغم كان اهليلج كابلي واذا اراد
مسهلا السودا كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج
منزوع النوا مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فيجعل على النار
من السنا ثلاثة دراهم ومن الاهليلج ثلاثة دراهم بجميع
الكل في اناء ويغمر بالماء ويجعل على نار لينة حتى ينقص الماء
ويبقي منه قدر اليسير قد نزلت فيه الرغوة فيصفيه
بخرقة نضيفة الى الاخر ثم يستاك ويشرب الجميع وهو الصافي
من ذلك الماء فانه يسهل الاسهال المحكما ان شاء الله تعالى
وعلامة النفع بعد الاسهال انه يعطش عطشا شديدا
فحينئذ يقطعه بشرب لبن حامض من عهد يوم وليلة

وهو القطب المشى فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعد
مرق الفراريخ ويأكل لحمه مع خبز الخمير الحنطة فان ذلك الصبر ست ساعات
نافع للمسهلات جميعا قال ينبغي لمن شرب الدوا ان يصبر عن
تناول الغذا ست ساعات وقد ذكر الاطباء انه لا يجوز انتقال
الطعام على دواء قبل مضي ثلاث ساعات وربما ظن بعض المشا
ركين في الطب ان تاخير الغذا هو لكمال النفع فقط وليس كذلك
ليتوقى الضرر ثم لتمام النفع فانه ربما ادى اكل الطعام على
اثر الدوا الى الهلاك لانه يشغل الطبيعة بشيئين مختلفين
فتبقى بين فاعل ومفتعل فيقع العطب عند ذلك وقد
أجبب انا الحق ها هنا مشتملا على ادوية ومنافع تدعوا
اليها الحاجة ولم يتعرض لها في الكتابين **فصل** في طبايع الادوية
ومنافعها اولها **الناخوة** حارة يابسة تدر البول والحيض
وتنقي الاعضاء الباطنيه وتفتح سدد الكبد والطحال و
تحلل الرياح قال بقراط من اكل الناخوة مع العسل انهضم
طعامه وزالت الرياح عن فواده وتوبت احشاه هكذا
في اللفظ وفي غيره من اكل الناخوة بالسكر انهضم طعامه
ويقوي المعدة ويسكن الرياح التي في البطن وكذا المغص
ومن وضع الناخوة وكان به وجع اضراس سكن **الكزبرة** قال
بقراط من اكل الكزبرة قليل صفى دمه والاكثار منه يحرق
الدم ويقل

ـو الدم ويقل الحفظ ويقطع الباءة واذا دقت الكزبرة
وضمد بها على الورم فانه يخف ويسكن **قلت** خصوصا
اذا اضيف اليها الخل ومعنى الضمد الا طلا بها على الورم والله
اعلم ومن قلى الكزبرة بالسليط ثم اكلها نفعه من وجع
٢٠ المعدة وصفت الدم واذا اكلت يابسة نفعت من سكر
الخمر وازالة رائحته واذا اخذ من الكزبرة اليابسة وزن
درهم ومن اللعلك مثله وجعل عليها واكل منع البول
في الفراش **الباذنجان** حار يابس وقيل رطب ينفع ضعف المعدة
دفع ضرره ان ياكل بالدسم والخل العتيق خلط ردي يستحيل
مرة السودا ويفسد اللون والكلف الوجه ويورث البهق
والسدد البواسير وداء السرطان وينبغي لمن اراد طبوه
ان ينقع في الماء والملح هكذا في اللفظ **التمر الهندي** وهو
الحمر بالحاء المهمله المضمومة خاصية اسهال الصفرو ومنع
حدوثها ويطفي وهج الدم اذا مرس ويمنع ايضا ويهيج غليان
الجوف وينفع ايضا من القيء والعطش الشديد ويذهب
الحكه ويسهل الاخلاط المحرقه ويسكنه ويختار منه ما
كان حامضا صادقا الحموضة جديد وفي اللفظ هو بارد
يابس لطف للحرارة الصفراوية ملين للطبيعة ويقبض

المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفرا وينقي المعدة
وينقص ماء الكبد من خلط الوديء والشربة من طبيخه من نصف
رطل ومراده بالرطل الشرعي البغدادي وهو ثلاث عشر
اوقية تقريبا على الصحيح اوثلاث عشر على الوجه المرجوح
والله اعلم وينفع الحميات ذات الغشي والكرب خصوصا
مع الحاجة الى لين الطبيعة انتهى **الهيل** يقوي المعدة و
اذا سف يعين على الهضم للطعام في المعدة وينفع من الغشا
والقي والفهاق الذي ينفع الفهاق هو الجشا واذا سحق
بقشره ينفع من اطلاق البطن باذن الله تعالى **الكثيرا**
مختاره الابيض النقي حار رطب ينفع السعال وخشونة
الصدر والعلل السوداوية والمرة السود والبلغم اللزج
لكنه ردي لفم المعدة اصلاحه بالمصطكى **السنبل** اذا غمر بما
وطبخ وشرب ادر البول المحتبس وحلل الرياح وانزلها عن
المعدة والكبد والطحال ونفع من الصفرة التي في العين
ونفع من لدغ الاحناش والله اعلم **الجوز بوا** جيده الحديث
الرزين حار يابس يقوي الكبد والمعدة ويطيب النكهة
ويعقل الطبيعة ويزيد في المني وينفع من عرق النسا
والسكتة والامراض السوداوية وكذلك البلغمية والسرسام
ونزول الماء في العين والشربة منه درهما **النشيح** حار يابس

افضله

افضله ماكان الى البياض يخرج الدود وحب القرع و
واذا انقع في الدهن وطليت به اللحية التي لم تنبت اسرع
نباتها لكنه يوسع المسام بلطافته والمسام هو ثقب البدن
دم الاخوين والله اعلم **دم الاخوين** وهو المسمى بالعندم عند اهل اللغة
وهو الصمغ بشجرة احمر شديد الحمرة نافع للجراحات الحديدية
21 وغيرها وينفع القروح الردية اذا طليت به واذا عجن
بخل وطلي به على البهق ازاله واذا وضع على وجه من به
الصفار نفعه **اللباب** اذا سحق وشرب نفع من الحصا في الكلا
والمثانية وحدر البول ومنق للزهومات **اللاذن** جيده
الدسم الطيب الرائحة حار يابس وفي الحاوي انه رطب ملين
مفتح لجميع المسام وينقي الرطوبات الردية ويقوي ويسد
ويحلل الاورام الرحم ويخرج واذا وضع في دهن ورد ووضع
على المعدة المسترخية شدها ووضع وعلامت استرخائها الغثيان
وسيلان اللعاب وقلت العطش ويدمل القروح السائلة
العسرة البرء واذا طبخ بها نفع من السعال ويلين الصدر
ويقوي الصوت وينبت الشعر المنتشر ويكثفه ويحفظه
مدر الحيض مع دهن الآس ويخرج الجنين الميت ويرد البول **القسط**
اجوده ماكان ابيض وهو مدر للحيضة والبول نافع من
اوجاع الارحام فاذا اتدخنت به المرأه انزل حيضها وهو

نافع للطحال والكبد ويحلل الاورام والصديد الذي فيها
ويقتل الدود الذي في البطن الشبيه بحب القرع وينفع من
الكلف واذا عجن بماء وعسل وشرب نفع لدغ الافاعي
واذا شرب بخل وعسل حرك شهوة الجماع واذا سحق وغلي مع
دهن السمسم ودهن البدن اذهب حما الورد مع النافض
وينفع من البرودة والاقشعرار في الجلد وهو صالح لمن به
عرق النساء ولمن به فالج استرخاء واصحاب الارتعاش واسترخاء
العصب لانه يجلب من قعر البدن المولود واذا سحق وذر
على القروح الرطبة جففها منافع الحديد زعم بعض الاطباء
ان الحديد اذا احمي واطفي في الماء نفع من ورم الطحال و للرعاف
الحيضة والاسترخاء في المعدة وذكر جالينوس انه ما ينفع
الرعاف الماء الذي طفي فيه الحديد وهم لا يعلمون ان فيه
شفاء لكل علة في الجوف كبر دواطن وغيره فاذا سقي منه العليل
فانه عجيب العفص اذا دق وطبخ وجلس في موئنة النساء
نفعهن من خروج الرحم وسيلان الرطوبات المزمنة منهن
واذا سحق ناعما ونفخ في الانف قطع الرعاف من ساعته
واذا سحق بخل حامض وطلي به الشقاق التي يكون في الفم
فانه يزيله واذا دق العفص وعجن بخل ودوي به الجرح
فانه مرهم نافع باذن الله تعا واذا كان في الاذن رطوبة

فخذ عفصا

فخذ عفصا واسحقه ناعما ثم انفخ ما ئه في داخل الاذن
فانه ينشف تلك الرطوبة واذا انقع العفص محشوما في رطوبة الاذن
ماء وخل وطلي به الشعر سوده وحسنه نسج العنكبوت
العنكبوت ينفع نزف الدم اذا جعل على جراحة واذا جعل
على القروح والجروح اللتي في البدن منعهما ان ترم الافيون
يعرض لمن شربه خدر الاطراف وبردها وحكة ودوار وظلمة
العين والموت وهو يغلظ الدم ويبرد الروح القاتلة منه
درهمين وقيل لا يقتل الا وزن اربعة دوانق ولهذا يقول
المند نبغي لمن يخاف سقي القواتل ان لا يانس ذوق من
يذوقه ذلك فانه قد يكون مثل الافيون وقليله لا يقتل
واذا تناول الانسان منه قدر يسير لا يضره البنج يخلط
العلل وربما صرع وربما نهق صاحبه او صهل او نهق
علاج ذلك ماء وعسل ولبن البقر والماعز يغسل به فانه
نافع الورس اذا طلي به على الحكة والبثور والبهق الحا منه
في الجسم من حكة نفعه وينفع من الكلف واذا كان صاحب
الجدري مع حكة عظيمة وسحقه ولطخ به بدنه نفعه
وهون عليه الجدري وقد امرت غير واحد بذلك شكوا
حبة من الجدري واستعملوه ووجدوا النفع باذن الله
تعا واذا سحق الورس ودوف بدهن ورد وكسليطو وماء

ورد وتدهن به نفع من الحكة العظيمة والآس اذا
سحق ورقه وذر على القروح الرطبة نفعها واذا جعل في
الابطين والحقوين ازال البدن واذا احرق ورقه وعجن
بزيت ثم طلي به حرق النار نفعه باذن الله تعالى واذا
احرق ورقه الاخضر وضرب بخل ووضع على الراس قطع الرعاف
من ساعته والله اعلم **الحنا** بارد يابس يقوي الاعضاء
اذا اخضب فقال النبي صلعم سيد الاخضاب الحنا يطيب
البشرة ويزيد في الجماع **العبيثران** ويقال العبوثران
قال ابن البيطار اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة في
صوفة سخن الرحم البارد واحسن حالها واعان على الحبل — *للحمل*
ولو كانت المرأة عاقر **قلت** والعاقر التي لا تلد وشمه
يقوي الدماغ الضعيف والبارد وينفع من الصداع
البارد ايضا ويفتح سدده وينفع الزكام وهو حار يابس
زبد البحر اذا علق على فخذ المرأة اسرعت الولادة ومن الخواص
ان خرء الحمام اذا تبخرت به المرأة يخرج الولد مجرب **الوبكا** اذا — *خواص خرء الحمام*
شربت بغير خريج منعت سريان السم من الخنثى عن مواضعه
الى العطب واذا شربت مدافة بماء حار مغلي مع ملح اكثر من العادة قطعت
الزحير وهو نسميه بلغتنا البرودة **الصعتر** اذا شرب مدقوقا
انزل الحيضة المحتبسة وينفع من عسر البول ويحلل النفخ والرياح

والقرقو

لوجع الاذنين وانطلال وبول الدم

والقرقو العارض في الامعاء والمعدة والتولد من الرطوبات الغليظة
والاطعمة الغليظة الانهظام ويخرج الدواب من البطن وهو يحسن
اللون وينفع من ظلمة البصر واذا قطر ماؤه في الاذنين مع لبن الشاة
سكن وجعها وان كان يبول الدم واخذ من الصعتر ودقه ونخله وعمل
منه حسوا وشرب على الريق نفعه باذن الله تعالى وهو جيد نافع وصاحب — ٢٣
وصاحب الطحال اذا اكل منه كل يوم قدر مثقالين في خل حاذق على الريق
فان الطحال يزول باذن الله تعالى **منافع الحلتيت** هو مفتح السدد
طارد للرياح نافع من حما النافض وحمى الربع المتولد من السودا فاذا — *حما النافض وداء الثعلب*
شرب في الحسا نفع من السعال ومن ضيق النفس نفعا جيدا بينا
واذا خلط بخل الخمر والفلفل ولطخ به على الداء الثعلب ابراه وداء
الثعلب هو ذهاب شعر الراس والمعطنة حتى يصير اقرق والله و
اذا شرب معه خل وفلفل انزل الحيضة المحتبسة واذا ديف بالماء الحار
وضرب نفع من خشونة الحلق المتقادمة ومن الخوانيق في الحلق
وصفى الصوت النابح واذا وضع على القرحة العاصية من عضة الكلب
نفع منها ودفع ضررها واذا سحق منه درهم بعسل منزوع الرغوة — *للبهق*
وجعل على موضع البهق ازاله واخرج ما فيه من الداء واذا طلي به
على لسعة العقرب وحده نفع باذن الله تعالى **منافع الصندل**
وهو موافق للمحرورين يضعف وللحدة والخفقان الكامن من
اسباب المرة والصفرا اذا سحق بالماء وجعل من خارج واذا عجن
بماء الورد مع شيء من الكافور وطلي به على العضدين نفع من الصداع

الصفراوي الحار ومع من النزلات من الانصباب الى العين الصندل
قويفروا اللحم السئد بردًا من الابيض واذا عجن بماء البقلة الحمقا دهي
الرجلة نفع من الاورام الحارة ومن الحمرة نفعا عظيما وفي العفص
العضو من الفضول المنازلة اليه الخولنجان حار يابس طارد الريح
معين للهضم وينفع اصحاب البلغم والرطوبة التولد في المعدة و
ينفع من القولنج ويطيب النكهة فاذا اخذ منه عود وامسكه
في الفم انعظ انعاظا عجيبا وينفع من الجشا الحامض ويقوي الا
عضاء الباطنة ويحبس البول الكثير ويهضم الدارصيني حار
يابس يقوي المعدة والكبد طارد للريح معين على الهضم والقرفة
من الهل لدارصيني غير الطف ضعف البصاق اذا بصق الانسان
بالغداة قبل ان ياكل شيئا على العقرب قتلها وينفع البصاق
على الريق من لدغ الهوام ويفش الاورام جميعها اذا جعل عليها
وينفع من القوبة والصعر والبياض في العين والصفر وهي
تكدر العين من الظلمة وغيرها قال ابن الجوزي في كتابه ريق
الصايم والجايع يقال انه سم قاتل ولهذا يحص القوبا و
يقتل العقرب اخثاء البقر وهو الضعف بالضاد والفاء
المعجمتين اذا ضمد به الاورام الغليظة حللتها واذا سحق
اخثاء البقر وتحملته المراة في فرجها وضمدة به الرحم قطع
الاورام نزف الدم واذا احرق ونفخ سكن الرعاف واذا احرقت اخثاء
البقر وسحق مع الخل وطلى به على لسعة الحية نفع من جميع السموم
واذا سحق

للسعوار وجع الركبتين واذا سحق يابسا وديف به الخل وطليت به الركبتين الوجيعتان
نفعهما واذا وضع على لدغ الزنبور نفع عنه واذا طلي به على الثاليل
قلعها بعر الماعز حار يابس ينفع من اورام الطحال واذا دق
ناعما وعجن بخل وضمد به وينفع اورام الصلبه اذا دق وعجن
للثاليل بعسل وطلي به على اي مفصل ضرب نفع وقال بعض الحكماء اذا دق
بعر الماعز وديف بماء وملح وعصب به على مفصل ضرب على الانسان
٢٤ ضربا شديدا من حماء او برد فانه يسكن الوجع باذن الله تعالى
واذا احرق وسحق بدهن ورد وطلي به حرق النار نفعه كما قال بعض
للسعة العقرب الحكماء في كتب الطب واذا طبخ وسحق عرق النساء نفعه واذا سحق
وعجن بماء وطلي به على لسعة العقرب والزنبور سكن وجعها و
اذا اخذ من بعر الماعز واضيف اليه من الشعر قدر نصفه وخلط
بخل وزيت ووضع على الورم الركبتين والرجلين نفع من ورمهما
والله اعلم يجوز التداوي بالنجس على الصحيح المعروف في الروضة
وكذلك كشراب البول والدم عند الحاجة وكذا بغيرهما من
النجاسات كلحم الحية والسرطان والمعجون فيه الخمر وسبق
الكلام انه يجوز التداوي بالنجاسات الا الخمر الا اذا غص
بلقمة فانه يسيغها بالخمر ان لم يجد ماء والله اعلم منافع
القطران وهو حار يابس نافع للابدان الميته ولذلك
سموه قوم حياة الاموات واذا قطر في الاذن مع الخل قتل الدواب

٦١

اللتي فيها فساد وسكن الدوي والطنين الذي فيها واذا
تحملته المرأة من اسفلها قتل الاجنة الاحياء واخرج الميتة
ومن شانه ان يفسد النطفة اذا مسح به الذكر عند الجماع وهو
هذه من الحيل المانعة من الحمل وينفع اذا الطخ به على داء الفيل
قلت وداء الفيل ورم الساقين اذا تبخرة المرأة بالقطران
اسرعت الولادة واذا اخلط به ملح ولطخ به موضع اللدغة
برأت باذن الله تعالى واذا الصق على الانسان اذهب القحة الا
كلة وسكن اوجعها واذا تمضمض به مع الخل فعل مثل ذلك في
النفع وقال في كتاب الاعتماد واذا قطر القطران في الموضع
الماكول فتت السن وسكن الوجع ومنافعه كثيرة جدا و
هو من الادوية الكبار واجودها الثخين الصافي الشديد
الرائحة الزعفران حار يابس قابض يصلح للعفونة ويقوي
الاعضاء الباطنة والاحشاء والمعدة والكبد ويهيج الباءة
ويدر البول ويفتح السدد ويجلوا البصر ويمنع النوازل
اليه وينفع الغشاوة وينفذ الاغذية ويفرح القلب ويقوي
اسهال الجنين وشربه يحسن اللون ويجود الحفض ويسهل الجنين الا انه
يسقط الشهوة اذا اكثر منه ومن شرب منه ثلاثة دراهم
لم يضحك حتى يموت ويقوي الات النفس ويسهل النفس
يزل جدا اذا عجن منه مثل الجوزة ثم علق على المرأة بعد الولادة
اخرجت المشيمة

المشيمة اخرجت المشيمة هكذا ذكره ابن الجوزي وفي بعض كتب الطب من
اكثر اكل الزعفران وادام عليه لم يشتك صداعا ابدا او يفقد
من جميع العلل ويزول عنه الهم واذا خلط في طبيخ او رمي في بزر
الزنجبيل كان مدفيا للمعدة مقويا لها ولسائر البدن
٢٥ نافعا من عسر النفس مدرا للبول محركا للشهوة والجماع مسكنا
للحمة وقال جالينوس الزعفران اذا تبخر به للزكام ازاله و
يذ بالبياض من العين اذا اكتحل به انتهى واذا طبخ بالماء و
للتنويم صب ماءه على الراس نفع من السهر وجلب النوم والرقاد و
قد يستعمل الاوجاع الارحام اذا تحمله المرأة نفع ولا يستعمل
منه الا بالاعتدال فان الاكثار منه مذموم واذا تكحل به
سود الحدقه والله اعلم اللاغية اذا سحق ورقها وطلي به
على اللسعة الحنش بريت واذا سحق ورقها وطلي به البواسير
وربط عليها بخرقة ثم يلف يفعل هكذا سبعة ايام فان يسقط
يبيت مكانها الحب وان لم يسقط يبيت مكانها وبطل ضررها
وقال بعض الحكماء يوخذ اصل اللاغية ويطحن يمضغ ثم
يبصق بالريق على اللدغة الحنش وعلى لسعة العقرب فانه
نافع انشاء الله تعالى وعن الاسود في منافع الاشجار وعروقها
وهطر طريقه في العروق ان يحفر عن اصل الشجرة حتى يصل
الى منتهاه ويوخذ بكماله من غير ان يفتق ويقطع قال

٦٧

واصله الباقي ينقي البلغم والصفرا وينفع من السعال المتولد عن
البلغم وذلك بان يمضغ منه ثلاثة ايام قدر الاصبع ويبتلع
ريقه وماءه على الريق ويشرب عليه ماء حارا حتى يحصل
له القيء والنفع باذن الله تعالى **منافع المر** اذا وضع على الجراحات
الحادثة في الراس وجميع الجسد فانه يبريها وينقي خبثها واذا
طبخ على الريق قتل الديدان التي في البطن واذا شرب منه بقدر
حبة الباقلا نفع من السعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج
الى الانتصاب ووجع الصدر والجنب واذا وضع تحت اللسان
وازدرد ما يتحلل منه لين خشونة قصبة الرية وصفى الصوت
واذا كبك في الفم طيب النكهة **الكمون** يحلل الاورام و
النفخ الكاينة في المعدة ويدر البول وينفع الكبد البارد
واذا طبخ الكمون بالزيت وشربه الذي دخل في جوفه حنش دخول الحية في الجوف
او حية قتلها واخرجها واذا اضمد من خارج مع دقيق شعير
فعل تقريبا من ذلك واذا نقع في الخل واقلي امسك اطلاق البطن
واذا شرب بخل ممزوج بماء نفع من عسر النفس الذي يحتاج الى
الانتصاب واذا تحملته المراة قطع كثرة الدم اي دم الحيض
واذا دق وذر في الانف قطع الرعاف واذا تبخرت به المعسرة لكثرت الدم والرعاف والطلق
عند الطلق نفعها واذا بخر به البيت لم تقربه حية واذا
سحق الكمون بالخل وطلي به على المفاصل الوجيعة ازال
وجعها جعها
للمفاصل

وجعها واطلقها **دهن القرع** بليغ لتغيير العقل والدماغ
وهو مرطب للدماغ الناشف ويصلح العقل اذا تغير وهو
يابس للحرارة واليبوسة التي تكون في الراس انتهى **الماء الثالج**
هو حار يابس يطلق البطن ويهزل ويحدث حكة وجربا ونفاخا
وعطشا وهو ثقيل ردي **ماء المطر** الاكثار منه يفسد الهضم
ويرخي المعدة ويضعف الشهوة ويذبل البدن ويهيج الرعاف
هكذا ذكره ابن الجوزي وهذا اخر ما قصدناه من الزيادة في
هذا المكان من غير الكتابين المذكورين للبيان ولنتعد الى الكلام الفصد والحجامة
صاحب كتاب الرحمة **قال الفصد والحجامة** اعلم ان الدم لا ينبغي
اخراجه الا لضرورة بينة وتركه انفع للبدن واوفر للقوة
البدن لانه من خالص الغذا الذي هو قوام البدن ونبات الروح
اما فصد فانه خطر لانه جرح وربما لا يصح وربما هلك ولا ينبغي
الفصد الا الحكيم ماهر واما المتعاطي فضامن عند التلف واما الحكما
يفصدون الاكحل عند هيجان الدم وكثرته واسراقه في البدن وعند
العلل العظيمة فيخرجون منه قدر يعرفونه عند روية الشخص العليل
وان احتاجوا الى اقل من ذلك فصد غير الاكحل مما يوافق خروجه فينفع
العلة ويكون اسلم قليلا من الاكحل كعرق الكعب الذي اعتاد للناس
فصده لكثرة التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة والله اعلم **اما**
الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع لقوله صلى الله عليه وسلم

الشفاء في ثلاث لعقة من عسل او سرطة من محجم او كية من
نار وما احب ان اكتوي وذكر الكي بعد العسل والحجم لانه
لا يستعمل الا عند عدم نفع الادوية المشروبة ونحوها فاخر
الطب الكي قال بعض الحكما عجبا لمفتصد كيف يسلم ولمحتجم
كيف الم ولا يكون الحجامة الا عند الضرورة واما اذا صار
ذلك عادة كان ضررها اكثر لما قدمناه من توفير الدم وترك
الحجامة وجميع المسهلات ابقى واسلم ما وجد الانسان سبيلا
الى السلامة ويحتجم نقر الراس للدم العظيم وحمرة العين وما
يتولد في الراس من الثقل زيادة الدم في الراس وكثرة حجا
منها تخف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامة الجمجمتين
المعتادين واللتي تليهما لما يتولد في الظهر والجوف من زيادة
الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفية لما يتولد فيه
من الكدورات والرطوبات الفاسدة الصائرة اليه من
الكبد والرية والطحال ومن بخارات الاغذية وحجامة
الفخذين والساقين مما يتولد في البدن من الدماميل والعلل
الدموية والسوداوية وكان صلى الله عليه وسلم يحتجم على هامته
وبين كتفيه واحتجم على وركه وعلى ظهر قدميه وفي الكاهل
والاخدعين هكذا لفظه والكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق
والاخدعين

يغتسل بعد الحجامة

والاخدعان عرقان موضع والمجمتين ومن قرأ سورة
الفاتحه واية الكرسي شرط المحجمة كان شفاء من كل علة
وينبغي ان يغتسل بماء ورد ويذر على المحاجم مرتكا مدقوقا
منخولا فانه يسكن الوجع ويبرد وينشف باقي الدم من المحاجم
ولا ياكل الا بعد ساعة زمنية ويتجنب الحموضات وخير
اوقات الحجامة ان يتجنب النساء قبل ذلك باثني عشر وان
يحتجم في يوم صاف لا غيم ولا ريح شديدة وصلاح الحجامة
في الفصلين الربيع والخريف واجتنب الحجامة في الشتاء
والصيف والحجامة على قدر البلاد ومن مضا له عشرون
فليحتجم في كل عشرين يوما ومن له ثلاثون سنة فليحتجم
ثلاثون يوما وعلى ذلك فقس واذا جاءت الضرورة الى الحجامة
اوجب ذلك الا فالواجب اخراج الدم لانه قوة البدن و
نفع للجسد كما قدمنا في الاول فصل الفصد وعن ابن
عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم يحتجمون فيه سبع
عشر تسعة عشر واحد وعشرين قال وكان الامام احمد ابن حنبل
يحتجم في اي وقت هاج به الدم وكان يحتجم في اول ساعة
كانت وربما رايت الحجام يحجمه بعد الظهر او بعد العصر قال

صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه
بياض او برص فلا يلومن الا نفسه قال صلى الله عليه وسلم الحجامة
على الريق امثل وفيها شفاء ويزيد في العقل والحفظ الا ان
يكون الانسان ضعيفا قيل من كان ضعيفا اكل قبل ان يحتجم
ومن كان قويا احتجم قبل ان ياكل وينبغي لمن احتجم ان يصبر عن
الاكل ساعة قال الشافعي رضي الله عنه عجبا لمن يدخل الحمام
ثم لا ياكل كيف لا يعيش وعجبا لمن احتجم ثم لا ياكل من ساعته
كيف يعيش فصل ومن احتجم او افصد فاكل لبنا او كان
محضا ابيض خشي عليه من البرص واذا اكل رمانا خشي
عليه من الجرب والفالج فان اكل شيئا مالحا اضطرب جسمه
انتهى لفظه قال صلى الله عليه وسلم يا علي لا يحتجم اول من الشهر
فانه يورث الفترة في البدن ولا في يوم الثاني فانه يورث حما ولا
في يوم الثالث يورث كثرة الدماء ولا في يوم الرابع فانه يورث
البهق الاسود ولا في يوم الخامس فانه يورث الماء الاصفر
في الجسد ولا في يوم السادس فانه يورث البلغم وكثرة
الرطوبات ولا في يوم السابع فانه يورث البرص ولا في يوم
الثامن فانه يورث الفالج نقصان الدماغ ولا يوم التاسع
فانه يورث الفالج ولا في يوم العاشر فانه يورث الفجاءة
ويقطع الجماع ولا في يوم الحادي عشر ولا في يوم الثاني عشر
فانه يذهب

٢٨

فانه يذهب الجسم ولا في يوم الثالث عشر فانه يورث الفترة
في الجسم ولا في يوم الرابع عشر فانه يورث ذهاب نور البصر ولا
في يوم الخامس عشر فانه يورث النسيان ولكن عليك بالحجامة
في سادس عشر فانه امان من الجذام والبرص ومن احتجم يوم سبعة
عشر فانه لا يجد في بدنه فترة ولا دم يوذيه ومن احتجم يوم
يوم الثمانية عشر فامان من سبعين داء ومن احتجم يوم تسع
عشر فانه يزيد في الدماغ ومن احتجم يوم عشرين فانه يفتح اللسان
ومن احتجم يوم واحد وعشرين فانه يزيد في القوة والشجاعة ومن
احتجم يوم الاثنين وعشرين فانه امان من سبعين علة ومن
احتجم يوم الثلاثة وعشرين فانه يورث بركة ومن احتجم
يوم الاربع وعشرين فانه يقوي المعدة والظهر ومن احتجم
يوم خمس وعشرين فانه يذهب الريح من البدن ومن احتجم
يوم ستة وعشرين فانه يذهب البلغم والاحزان ومن احتجم يوم
سبع وعشرين فانه يذهب بالفقر والاحزان والهموم عن
القلب وكل علة في الجسد ومن احتجم يوم ثمان وعشرين فانه
يزيد في بهاء الوجه وصحة الجسم وطيب العيش ومن احتجم
يوم تسع وعشرين فقد استمسك بالعروة الوثقى من جميع
الاسقام والهموم والثلاثون راس الطب وليس ينبغي

للانسان ان يحتجم بمبلغ حاجته وطاقته وقوته وكلما كبر سنه فليقل
من ذلك ولا يحتجم في الصلب لا في الراس ولا بين الكتفين واعلم ان
مقعد الركن فيه الدم واذا كثر هاج واختزج بالدماغ فعند ذلك
يهيج النسيان والنعاس في غير حينه فمن ينهيك عن الحجامه في
الراس لاختلاط الدم بالدماغ وفي اللفظ ان الحجامة في نقرة
تورث للنسيان وذكر بعضهم ان الحجامة في الراس يخشى منها
تغشية الدماغ ويخشى من تغير الدماغ تغير العقل خصوصا التي
بين قرني الراس في وسطه واعلاه فانه لا يامن على الدماغ والعقل
والحجامة في الصلب تغير بعض القوى كالنكاح وذكر الحكيم الماردينى
في الرسالة ان الحجامة في نقرة الراس تقل النوم فلذلك يعالج بها
من فرط نومه وقال موضع اخر من اللفظ ان الحجامة النقرة تنفع
من دوران ان كان عن دم واخلاط مختلفه قلت وان كان دوران
من يبس الدماغ ونحو ذلك او كان دوران من بخار كما هو الاكثر في الناس
فينبغي تركها راسا فهوا اوقف واسلم واما كلفي اذا كان ثم ضرورة
داعية لها كحمرة العين والرمد الشديد كما سبق في اول
الحجامة عن صاحب كتاب الرحمة ولا باس بها وفي اللفظ عن صهيب
عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجامة في جوزة
القمحدوة فانها شفا من اثنين وسبعين داء وخمسة ادوا من
الجنون والجذام والبرص ووجع الاسنان ووجع الاضراس قال
البني صلعم القمحدوة فاس القفا الذي اذا استلقى اصابت الارض
من راسه ولم يذكر في الخامس وبنظره ولم تعرض صاحب كتاب الرحمة
وشيخنا في كتابيهما

وشيخنا في كتابيهما ذكر السعوط وكيفيته وهو مما تدعو الحاجة
اليه وكذلك لم يتعرض له في اللفظ فاحببت ان الحقه في هذا
المكان بالفصد والحجامة والمسهلات لكونه من الادوية ويليق
ذكره في القسم السعوط صفته ان يوخذ الزبد ويغلي على النار
حتى يذهب اللبن وذلك ان يوضع فيه قليل دقيق مدقوق او ٢٩
رماد فان اللبن ينزل حينئذ والدهن يرتفع ولا يبقى من اللبن
شيء فانه ان بقي منه يسير حرق في الانف وما يليهما فاذا اخذ الدهن
من فوقه خالصا تجده للخضرة والصفرة فهذا ارطب من الذي يطبخ
ثانية ويستخلص سمنا واذا لم يبق هذا فالسمن الخالص يجزي فحينئذ
يجزي يوخذ من الدهن اوقيتين وزن الاوقية عشرة قفال
ويقعد المتداوي ويدلي راسه ولا يفرط في التدلية ويجعل
تحت رقبته ما يستريح به ويكون في موضع صاين من الريح ويصب
اوقية في احد منخريه بخرقه يضعها في الدهن ويقطر ويتركه ينزل
من نفسه ولا يستنشقه لئلا يدخل الهوا في راسه ويكون دافيا
بغير افراط في الحرارة فاذا فرغ وضع في المنخر خرقة او قطنة ويفعل
في النصف مثل ما يفعل في الاول يصبه في المنخر ثم يسد كذلك
ويقف مكانه ساعتين او اكثر ويتنفس من فيه حتى تهدوا
حرارة الدهن في الراس وتشربه الدماغ ثم ينحرف على احد جنبيه
قليلا على الاخر ثم يكون جلوسه بعد حين لئلا يسيل من الانف

وبعض الراس يزيد في مقدار الدهن على ما ذكرت وبعضهم ينقص
على قدر الحاجة والقوة والعادة وتاثيره سريع وقوة نفعه تظهر
الى مدة عشرة ايام بيوم السعوط قال المقري صفة معجون يطرد
الريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد
ويغوص في اعماق العروق ويخرج العلل من اقطارها ولا
يستقيم معه داء في البدن يوخذ صبر سقطري سقطري وحب
الرشاد وحبة السودا وفلفل وزنجبيل واهليلج اسود جزءا
ويدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع صفة سفوف
يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة
ويطرد الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويحسن الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يوخذ زنجبيل وفلفل
اجزاء بعد الدق ناعما ويضاف اليه مثل الجميع سكر ابيض
ويخلط الجميع بالسحق التام ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر
ثلاثة دراهم وعند النوم كذلك فى الراس نافع من حمى الربع
قلت السفوف بفتح السين هو ما يسف من دواء وغيره
كما قاله في الديوان وقال في قوم اللغة كل دواء يوخذ غير
معجون فهو سفوف نسخة مجربة للسعال من غير الكتابين
وهي بليغه

سفوف البلغم

وهي بليغه نافعة في السعال يوخذ زرنيخ اصفر قدر اوقية
الى اربع بيد دق ناعما ويصب عليه حبة بيض ببياضها
وصفرتها يداف اليه ويبل به قطعة ويجعل القطن بنادق
مثل حب النبق ويجفف في الشمس ويقلب لئلا يلصق ٣٠
بالاناء الذي هو فيه فاذا جف منهم به ثلاثة ايام الصبح
ثلاثة بنادق والعصر مثلها وذلك بان يجعل في حفرة
نار كثيرة لا ابطفيه بدهنه ورطوبته يغلي على النار يقع
او بغضار او مطهر منقوب في نقبة انبوبة قصب وغيرها و
كلما رمي بندقة جعل القصبة في فمه ليدخل الدخان في
جوفه فاذا شعله باخرغنه وحفظ راس الانبوبة بالتغطية
فاذا اخف السعال عاد اليه ويكون الموضع صاين من الريح فاذا
فرغ تدفا وتمدد ولا يتحرك ولا ينبعث من عشرة ايام ويكون
يقضي حاجته في الغايطين وغيرهما ويا كل فطيرا وسليط
وما يصلح للسعال انتهى قلت والذي يستعمله الناس في النسخة
ثلاثة اوقات بكرة وعشيا وبكرة اليوم الثاني لا
غير فيجدون النفع بخلاف ما ذكره صاحب النسخة ولا
يشترط في قدر زرنيخ ان يكون اوقية الاربع بل يكفي

قدر ثلاث قفال او اربع فالقليل منه كاف والله اعلم
قال صاحب كتاب الرحمة سمنت تخصب البدن وتصفي
اللون وتزيد في الباءة ويتولد منها الغذاء جيد يوخذ
كيلة حلبة تغلى على النار اربع مرّاة او خمسا كل مرّة بماء جديد
ثم يسحق ناعما ويضاف اليه من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
بلبن البقر حتى يصير حسانا صحّا ثم يجعل عليه عسلا وسكر
وسمن قدر الكفاية ويحرك قليلا بالنار اللّينة ويستعمل فانّه
لما ذكر والله اعلم قلت والسّمنة وهو داء يسمن بها النساء
كما قاله في الدّيوان قلت وفي بعض الكتب الطب المقشور كله
مسمنات البدن
يسمن خصوصا اصحاب السّودا وقد جرب اكله بالقند و
العنب الحلو ايض يسمن بسرعة مجرب وخبز الحنطة الحديث
يسمن بسرعة والزبد اذا طلي به البدن يسمن بسرعة والسّمن
اذا طلي به البدن يسمن بسرعة والرايب الرايب يسمّن
اهل المزاج الحار ومن ادوية المسمّنة اللوبيا يخصب
بالبدن مطبوخة مطيّبة بالسمن وهي احسن الحبوب بطبا
حب المحلب احد المسّمنة شربا وتماما بها يترك الهم والفراش
اللّين اطوي والوطء المعتدل والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة
ان المراهم

المراهم فائدتها تنبت الجروح والقروح وتنزع ما فيها من اللّحم والرطوبات
الفاسدة اللتي تتولّد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقدفها
الطّبيعة الى فم الجرح واذا اجتمعت هناك وطال مكثها اكلت اللحم
وفتحت الجراح ووسّعته ايضا وربما عادت في البدن الى موضع
الروح فيكون سبب الهلاك فينبغي ازالتها كل يوم يوضع شيء من
المراهم الجيد القاطع عليه حتى يغوص في اعماق الجرح وذلك
بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيها من الرطوبات الفاسدة
ويقبضها الى خارج الجراح من الرّطوبات الفاسدة ويقبضها الى
خارج الجرح ونذكر مرهما واحدا ذلك ويحصل به الغرض ان شاء الله
نعم مرهم للجروح والقروح الصّالحة والفاسدة ويذهب اللحم
الفاسد وينبت اللحم الصّالح ويقطع الرطوبات الفاسدة
يوخذ مرتك يدق ناعما وينخل ويضاف اليه مثل قصب سقطري
مدقوقا ناعما ثم يعجنان بسمن بقر عجنا جيّدا حتى يمزج الجميع
ويصير شيئا واحدا بين الرّقة والغلاظة ثم يرفع ويستعمل
منه كل يوم كما ذكرناه وكلما ازمن العصل اصابه الكلف فا
جتنب ان يوذيك معدتك فلا تشرب على طعامك حتى

فانك تشبع فانك اذا فعلت ذلك ضعف هظم الطعام وان
احببت ان لا تؤذيك مثانتك فلا تحقن البول ولا يشغلك
ان تبول شاغل قبل ان يضرك ولا تحبس الشهوة الى اذا بتك
واكل واشرب بقدر ولا تشرب بعد النوم ولا تترك جوفك
خاليا ولا تحبس الريح ولا تاكل حتى تشتهي ولا تشرب شيئا
من الادوية المسهلة وانت صحيح يعني الشربات قلت وينبغي
ان يتفطن لهذه النكتة فاني رايت كثيرا من الناس تراه نكتة مهمة انظرها
صحيحا لا علة به ويتعاطى المسهل من غير ضرورة اليه فقال
بعض الحكما امش بذلك ما احتمله جسدك لاي اترك
علاجه ما امتلكتك الصبر فينبغي ترك المسهلات عند عدم
الضرورة خصوصا لمن كان صحيحا في جسده والله اعلم ولا
تاتي النساء الا على الشهوة وان احببت ان لا تجد في عينيك
مضرة فلا تاكل السمك المالح والله اعلم فصل قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تديموا النظر الى البحر ويري الماء فان ذلك يورث
ذهاب العقل وقال ايضا صلى الله عليه وسلم لا تنظروا الى وجوه الناظر والنظر
المي فانه يورث الضر وقال بعض الحكما والنظر تاثير في الناظر
والنظر الى الحزين يورث حزن والى اهل الصلاح يورث رقة
وصلاحا

الجماع يورث نقص عن ب

وصلاحا والى الفسقة يورث قسوة وفسادا والنظر الى الناعس
يورث نعاسا والله اعلم فصل كحل يجلو البصر ونقصان الدم
في غير وقته يضعف القوة وكثرة الجماع تنحل الجسم وتضعف
البصر ومن اكثر شرب الماء بالليل استرخت مثانته والمثانة
هي مجمع البول كما قاله محي الدين في الدقائق المنهاج ومن
ادمن اكل السمن فقد احرز بدنه وامن السمومات وادمان
اكل المنكو يجلو البصر والاغتسال بالماء المشمس يورث
البرص وشرب الماء في حال القيام يضر يورث داء وحبس
الغائط ويورث الفالج وصداعا دائما وحبس القي يورث
الجذام والجراحات والتخمة والبواسير والخنازير والسرطا
نات والحكة قلت والسرطان ورم صلب له اصل في الجسد
كبير تسقيه عروق كما قاله في فقه اللغة وحبس البول
والقوة والصداع والشقيقة وظلمة البصر وثقل السمع
وجبس الجشا يورث السعال والرعشة ووجع الفواد وحبس
التثاوب يورث الرعشة وشح الجلدة وبحوحة الصوت
وكثرة الجوع يورث الصمم وظلمة البصر ودوران الراس
وسوء الخلق وحبس البكاء يورث الزكام وحبس
الشهوة عن الجماع يورث وجع الذكر والانثيين والادرة

٣٢

والادر ومن جامع ولم يهرق الماء عقيبه اورث الحصا
وادخال الاطعمة الحارة تذهب القوة وتغير اللون وقال
النبي صلعم الطعام البارد فابركه والطعام الحار لا بركة فيه
ومن اكل الحار لم يجد مضغه اورث تخما وسددا وورما
ونقرسا ووجع المفاصل وما اكل ~~الاشتان~~ نسان اضر
من الباذنجان والجراد والاستنجاء بالماء البارده يقطع
البواسير الظاهرة ويصلح الانثيين والماء البارد
ايضا يقطع المذي اذا كثر والرايحة المنتنة وتورث
قلة الدماغ والنظر الى المراة بالليل يورث الجنون
واللقوة ومن ادمن اكل الباقلا اربعين يوما واصابه
جذام فلا يلومن الا نفسه قلت وقد عدد ولان المراة
اذا داومت على اكل الباقلا اربعين يوما لم تحمل ابدا و مانع الحمل
الله اعلم ومن بعض كتب الطب الحكما اعلم ان الطب
كله في اربعة بعد اشياء فالثلاثة حمية ورابع علاج
فمن لزم الثلاث ~~الحمى~~ استغنى الرابع فمن اراد ان
يصح جسمه ويمريه اكله وغذاه ويعف اكله وغذاه الذي
يصير له دواء والله اعلم فليصغر لقمته ويجد مضغته
ويدق بلعه ويحذر من الطعام المتغير والمحرق ولا
ياكل عجلا ولا ملمسا اي بليل ولا في ظلمة وكلا تحت

شجرة

بياض الاسنان

٣٣

شجرة مجهولا ولا في الشمس ولا يمنع نفسه جشا وعطسا
ولا تثاوبا ولا عطسا ولا قيا ولا بولا ولا غائطا وهلاك
البلغم القي والاطعمة الحارة وهلاك المرة السوا السمن البقر
وسرعة تضر بالكبد وصعود الدرج لهضم الطعام والشعر في
الانفسا ما ان من الجذام والله اعلم فصل ومن اراد ان تبيض
اسنانه فلياخذ جزاء ملح وجزء من زبد البحر بالسوية ويسحقها
ويستن بهما والاغتسال بالماء البارد المفرط يولد الفالج
والجماع بعد الجماع من غير ان يكون بينهما غسل يورث
الجنون ان هو قل من النسل ويعني بذلك غسل الفرج والمراد
بالاستنجا والله اعلم واكل اللحم التي يورث الجدود في
البطن وشرب الماء البارد عقب كل الحلو يذهب الاسنان
سنان ومن اراد الا يؤذيه معدته فلا يشرب الماء على
طعامه حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وارخاه واضعف
معدته ولم تاخذ العروق منفعة الطعام وقوته ومن
اراد ان يامن والحصا وعسر البول فلا يحبس عند نزول
الشهوة ولا يبطل اي يطيل المكث على النساء ومن اراد ان
لا تشقق اظفاره ولا يفسد حولها فلا يقلم اظفاره الا
يوم الخميس ومن اراد ان لا يشتكي سرته واذنه فليجعل

مذهب الاسنان

٦٧

فيها قطنة عند النوم ومن اراد ان لا يشتكي سرّته
فليد هنها عند ما يدهن راسه ومن اراد ان يهضم
طعامه فليتك اذا نام على يمينه اوّلا ثم ينقلب على يساره
ومن اراد ان يذهب البلغم فليكثر دخول الحمام واتيان
النّساء والقعود في الشمس ويتجنب كل بارد فانه يذهب
البلغم والله اعلم فصل قال بعض الحكماء اذا اردت ان
تعيش فامش عند عشائك قبل تنام ولو بمائة خطوة
من الانفسه ومن حبس ريحا وهو يقدر على اخراجها فا
صاب قولنج فلا يلومن الا نفسه واياك والسّواك
على المستحام فانه يورث البخر واياك والجماع بعد الفصد
وبعد الدّوا ولا تاكل من اللحم الا فتيا فلا تاكله حتى يميت
طبخا تحكّمه مضغا ولا تاكل غابا ولا تشرب الدّواء الا من
وكلما ما احببت من الطعام فاشرب فاذا شربت فلا
تاكل عليه واذا اكلت بالنهار فنم واذا اكلت بالليل
فتمش ولا تنكحنّ من النساء الا الشابة ولا تاكل من
الطعام شيئا حتى تجوع ولا تكارهن على الجماع وكثرة الطّعام
بالليل يورث وجع المفاصل وقيل يجب على طيب نفسه في الا
كل والشّرب او يعدل في ذلك لا بالقليل ولا بالكثير ولا ياكل في
مرّتين

مرّتين عند ما يمضي من النهار ساعتان فهذا اصلح لجسمه
واحود ان لا تصيبه علّة وحبس النّطفة عند الحاجة ردي
والعزل ردي ويعني بالعزل عن الجماع وهو ان يجامع فاذا قارب
الانزال نزع ولا ينزل في الفرج وتتاذّ المراة من ذلك المراة
٣٤ من ذلك كما قاله في التحرير والله اعلم ويجب على معاني الصّحة
القيام الى الخلا في ثلاث وقت الذّي الموجب القيام قبل النّوم
وعند الانتباه وان لا يطيل القعود على الخلا وفي الجملة فليعتمد
على تقليل ستّة اشياء وهي الطّعام والكلام والجماع
والنوم والسّهر والامراض النفسانية والاغتسال بالماء العذب
البارد جيّد في معانات الحفظ للصّحة اصحاب الشّباب او اصحاب
الحرارة ولبس الكتان صالح لذوي الاسنان كلهم والاولى في
التدبير ان يبدا بالرّياضة ثم الغذا ثم النوم ولكن الغذا
في الصّيف بارد في الطّبع وفي الشّتا حار بالطّبع والفعل
بالرياضة قبل الغذا خير كله وبعد الغذا اشر لا يتلافا اي
لا يتدارك والسّكون بعد الغذا يجود الاستمرار وهذا
آخر ما الحقناه في هذا المكان وهو آخر القسم الثالث والله اعلم
القسم الرابع علاج الامراض الخاصّة لكل عضو مخصوص

الامراض الخاصة

وتذكر على ولاء من القرآن الى القدم وتذكر العلة وهيئتها
وسببها وعلاجها مما لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية الا
السهل المجرب النافع انشاء الله تعالى داء الثعلب هو ان
يتمرض جلد الانسان حتى يصير جلده كالبطه سببه خلط
سوداوي قلت وعرض الشعر هو ذهابه وتساقطه وهو
بمعنى السقطه كما قال في الديوان وادب الكاتب العلاج
يبدأ بمسهل السوداء ثم يجري الموسى على جميع الراس ويحلل
ما عليه من البقايا الشعر الفاسد ثم يعركه بخرقة خشنة قد
اغليت في ماء قد طبخ فيه نخالة وملح وهي حارة عركا شديدا
حتى يحمر الراس ثم يشرط جميعه بالموسى حتى يخرج الدم ثم يطليه
من حاده ثوم وشيخ محروقين معجونين بعسل منزوع رغوه
وماء البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصبح يعركه بخرقة حارة
ويطلى بالطلى المذكور وليفعل ذلك سبعة ايام ان يبرئ
والا اعاد الشرط بالموسى والعمل فانه يبرأ سريعا فاذا انبت
الشعر كسا الراس فيحلقه فانه ينبت سريعا فانه ينبت نباتا
حسنا جيدا انتهى وقال شيخنا باب في داء الثعلب وداء
الحية وهو ان يزول الشعر موضع من الراس فيحلق منه
قدر الدرهم او اكثر او اقل لاكن الفرق بينهما ان داء
الحية

داء الحية

الحية لبشرة الراس منه خشنة وداء الثعلب تكون البشرة
منه ملسا ينفع هما طلى المكان بماء البصل والعسل مع استخراج
المادة لهما بالاسهال وهما ما يخرج السودا والبلغم انتهى لفضه
ورايت في بعض كتب الطب ان زبل الفارة اذا سحق ناعما وطلي
داء الثعلب نفعه وانبته وذكر في اللفظ ان علاج داء
الثعلب ان يدلك الراس بخرقة خشنة حتى يحمر فان لم يحمر فاعلم
انه يعسر البرء فاذا احمر فاشرطه شرطا كبيرا واطله بثوم
مسحوق والله اعلم قال المقري صلاح الشعر وفساده وان
الشعر بخار انفذته الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف الى موضع
نباته فيخرج من المسام فان كانت الاخلاط صالحة معتدلة
كان صاحبها في لونه وماهيته وان تغيرت بزيادة يبس تناثرت
وتقصفت وصار اطرافه مثنية وان تغيرت بزيادة رطوبة
اصابه زرقة وضعف في الشعر قلت هي المنافذ في بدن الانسان
يخرج منها العرق والبخار كما قاله في فقه اللغة واما الماهية هو
بنفس الشيء كما قاله الامام الاسنوي في شرح واما قوله مثنية
وهو بالثاء المثلثة والنون والياء المثناة من تحت وهو ضعف
في الشعر حتى تصير الشعرة الواحدة طرفها اثنتين فعلاج اليابس
ان تنقع بذر قطونا في زيت وسليط وترك يوما و

لعدم نبت الشعر مجرب

منع نبت شعر الاجفان

لبلة ثم تعصر اللعاب ويجعل بينه شيء من الطيب كالميغة و
يترك يوما وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه و
هو مجرب جيد علاج الطب ان يغلي زيت او سليط على نار
لينة مصطكي والاذن ثم يستعمل واذا نبت شيء من الشعر
في موضع غير صالح من الراس والبدن واراد الانسان ذهابه
فيخذ افيون وبنج يدقهما جميعا يعجنهما بخل حار ثم
ينتف شعر ذا الموضع ويطليه به فانه لا ينبت الا نباتا ضعيفا
فيعيد عليه النتف والطلا مرارا فانه يذهب ولا يعود ابدا
انتهى ويذكر هاما قاله في اللفظ فيما يمنع ان ينبته اي الشعر
ويبطله وهو مذكور فيما بعد وقال شيخنا وما ينفع من
انتشار الشعر الاجفان ان يوخذ حجر الاجود ودقر ناعما وينخل
بخرقة ويكتحل به وهو نافع من انتشار شعر الاجفان مع كونه
تنبت شعر الاجفان فهو دواء الامرين جميعا في تبسيط الشعر
القطط ينفع له الادمان على الصلاح الشعر بعلاب بزر
قطنة ولعاب حب السفرجل ويكون اذا احتاج الى غسل راسه
غسل بالملوخيا وورق الجلجلان او الارين او الويكه
او الارجن قلت والشعر القطط هو الذي يكون شديد
كشعر الزنج واما الشعر السبط فهو الذي يكون مسترسلا
من فقد اللغة

لانبات الشعر

حكمة بياض الشعر

من فقد اللغة وفي انبات الشعر الحاجب وغيره يحكي بخيك
الرطوبات صاص بالسليط على حجر صلب فاذا تحصل منه
شيء وثخن السليط رفع وطلي به مدة ويكون طلائه بتخفيف
لئلا ينتشر هكذا وهكذا وفحش الحاجب انتهى فصل في ذكر
ما يمنع الشعر ان ينبت ويبطله وان كان استعمال هذا
خطر لانه من بخار يخرج من المنافذ فاذا انسدت تلك
المنافذ كان متى ان وصل عليها انعكس الى داخل فاضلا
محالة واراد ذلك فليبطل المواضع بالبنج والافيون فان
كان الشعر قد نبت فينبغي ان ينتف ويطلا بالبنج والخل
وينتف ويطلا بزر قطنة وخل مرات كثيرة او ينتف و
يطلا بالبنج والافيون بالخل او ينتف الشعر ويوخذ
القسط الابيض فيسحق ويطلا به الموضع مرتين او ثلاث
فانه لا ينبت فصل في الشيب والشباب قال جالينوس
الشعر ينبت من بخارات ترفع من الاغذية فما دام امتجاة
دسمة قوية غليظة كان ما ينبت منها اسود فابردت
ونشفت ابيض الشعر وقال غيره ما دام الدم دسما ثخينا
لزجا فالشعر اسود فاذا اخذ في المائية اخذ الشعر الى البياض

ولعل في ذلك ان الشعر يبيض من اصله يقوي موضع البلغم ومن
الكثار من ينبت شعر ابيض وذلك لغلبة الرطوبة ولعله
في اول ما يبيض في شعر الصدغان لقربهما الى الدماغ وهو
بارد رطب والعلة في ان كان شعر اللحية قليلا لا يجالح ان
المادة الفضيلة ترتقي كلها الى ناحية الراس واما الصدغان
فهما ما بين العين والاذن واما الدماغ فهو قحف الراس
واما الجلح فهو ان يقل الشعر عن مقدم الراس وهو دون
الصلح كما قاله في نظام الغريب فصل فيما سرع استعمال الكافور
وكثرة الجماع وكثرة دخول الحمام والفكر والهم قال المقري
خفة الراس هو ان يحس الانسان يبسا في دماغه ووجهه صفة خفة الراس
وعينيه ويقل بنومه وربما هذا بكلا وهو لا يشعر فاذا
تحكم هذا غير العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان و
زينته وكماله وسبب ذلك يبس الدماغ العلاج يوخذ العسل
المنزع الرغوة وسمن منقص وجلاب اجزا سوا يجعل الجميع
على نار لينة ويحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع ويصير
كالحلوا والفالوذج ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يوزن
الامفروب الراس ويبس الدماغ ويزيد في جوهره و
يقوي

يقوي الباءة ويحد البصر ويزيد في جوهره ويشد الاعضا
وهو صحيح مجرب واذا ضربه صفرة البيض في مثلها سمن
ومثلها سكر وطبخت واستعملت فانها تفعل ذلك انتهى
٣٧ اللفظ من مختصر شيخنا وزنة الراس يسلق البيض يوخذ
صفرته يجعل في صفرة كل حبة من البيض نصف اوقية
قند فتجعل على خمس حبات مثلا اوقيتين ونصف وعلى سبع ثلاث
اواق ونصفا من القند ويفتت القند مع الصفرة ويوضع
في القدر ويجعل عليه قدر ملعقة سمن فيركب على نار لينة
حتى يتلازم ويوكل مع الغروب ويكون صاحب خفة الراس
قد اكل مع الزوال وهذا وزنة هي ابلغ من وزنة الحلوى
في المكان هذه سقط من نسخة شيخنا ولكني قد حققته ووصفت
هذه الصفة ها هنا على الوجه المجرب وقد جربت هذه الوزنة
الكلف فنفعت نفعا بليغا والله اعلم قال المقري الكلف وهو
تغير الوجه المحبوب مشتبكة فيه كانها كلف عصارة السمسم
اذا خرج من التسليط وقد يكون يابسا متقرحا سبب ذلك
زيادة خلط السوداوي تحت جلد الوجه العلاج ان كان
يابسا فيسحق ورق الخانع الثوم للمشوي على رماد حار سحقا

نا عما ويعجنها بعسل ويضمد بها جميع المواضع ويترك يوما
وليلة ثم يصبح ويغسل بماء حار قد طبخ فيه ملح ونخالة و
ويعيد عليه الطلي المذكور يفعل ذلك اياما فانه يبرا
باذن الله تعالى قلت معقود النكان متقرحا يسحق الحنا
المذكور مع البصل المشوي على رماد حار ويعجنان بسمن
ويضمد به الموضع ويترك ثلاث ايام ثم يغسل بالماء الحار
المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد عليه الطلا يفعل ذلك مرارا
يبرا باذن الله تعالى قال في كتاب الاسباب الكلف تغير لون
الوجه الى السواد وحدوث اثار فيه كمدة وهذا لفظه
وسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السودا
وية فلذلك اكثر يعرض يحصل الاصحاب حما الربع اذا طالت
بهم وللنساء الحوامل الاجتماع فور الفضول الطمثية فيهن و
من ادوية ان يضمد باضمدة الحارة مثل بزر الفجل والدارصيني
البرش والقسط والحلب والبرش نقط صغار سود واكثر
يعرض في الوجه وربما كان لمودة وحمرة والغذا حليب
لبن البقر على زبد والسكر والشرب من تحت الضرع و
ويجتنب كل شي سواه فانه نافع مجرب والمتكلف مما
ذكره شيخنا في كتابه يوخذ شونيز يدق ويخلط بشي
من الصابون

من الصابون ويطلى به الكلف فانه يذهب باذن الله تعالى
مجرب قلت والشونيز هي حبة السود هذا هو الصواب
والمشهور عند الجمهور في شرح صحيح مسلم والله اعلم
الصداع قال المقري الصداع هو ضربان الصدغين او احدهما
مع نصف الراس ويسمى الشقيقة اصله زيادة خلط
من الاخلاط كما وصفناه اولا وجميع الصداع والشقيقة
٣٨ ينفع فيه افيون وزعفران مسحوقين بخل وماء ورد
ويطلى به الاصداغ ويرقد من استطاع فانه يبرا للفور سريعا
صحيحا مجربا وقال شيخنا ذكر علل الراس الباطنة باب في
الصداع ومما ينفع لكل صداع الحنا المسحوق بالخل
يلطخ به الجبهة وهو الصداع الحار نفع ومما ينفع للصداع
الشديد والشقيقة وهو عجيب رماد وحل يضمد
به هذا للشقيقة الحارة لا ابعد شي يجعل في شق الوجع
من الراس وقد جعل على الشق الجبهة والصدغ من
الجانب الاخر وتظهر تاثير وللصداع مجرب يسحق
الكبابة اي الهندية وهي غير كبابة الصينية تعجن
بماء ورد وتوضع على الهامة وهي من معنى الحنا والخل

٦٨

الصداع المزمن لكن هذا ابلغ والصداع المزمن وذلك ان بعض الناس قد
يبتلي بالصداع المزمن فاذا رايت ذلك اي النوع كان منه فاحرع
بحلق وخضبه بحنا مجعون برطل ماء فتحل فيه كف ملح ويترك
عليه الليل كله وانه الشافي ومن غير الكتابين للصداع يضمد
بالرجلة الجبهة والصدغان فانه يسكن ولو كان شديدا باذن
الله تعالى ومن كتاب برؤ ساعة ينفع للشقيقة ان يتبخر ببعر
ضبي فانه لوقعته وللصداع البارد التضمد بالحبة السودا واذا
الصداع في مقدم الراس فذلك يكون من فضل الدم وعلاج
ذلك باخراج شيء من الدم اما بالحجامة او فصد فانه
يسكن الوجع دواه بمقدم الراس مما يلي الجبهة وان كان
الصداع في وسط الراس فذلك دليل الحرارة ان يبل
خرقة بلبن جاريه وتوضع على الراس فانه يسكن واذا كان
الصداع في موخر الراس مما يلي القمحدوه فانه يسكن ذلك
من البلغ واذا كان الصداع بالليل يذهب بالنهار فانه
من بخار المعدة فلياكل مع العصر فانه يذهب ان شاء الله تعالى
وان كان الصداع يضربه ساعة ويسكن ساعة فان
الصداع يعتريه على الشبع فاليلزم الصوم حتى يدبر منافع
عنه وللعز

عنه والمعز اذا اطلي به خارج نفعي للصداع والشقيقة وكذا اذا منافع
تبخر به لاسيما الصداع البارد للشقيقة بوخنعفص وزعفران
ويسحقان ويلتان بالماء ويطلي وللشقيقة مع الوخز في نفع النبج
العين والدمع يطلي على اجفان الاعلى والصدغين ماء ورق
النبج فهو عظيم وكذا بزره اذا سحق وطلي به فانه عظيم لنوازل
العين وقليل وسخ الاذن اذا طلي به اذهب الشقيقة انتهى
لفظه على الاختصار قلت والشقيقة هي الصداع ياخذ في نصف
الراس والجبهة كما قاله في الديوان سببها بخار تصعد
من المعدة وعلامتها ان خفت خفت وان ثقلت ثقلت
وجد دالكة القي صح مجموع وثمرة الحنا وهو الحبوب اذا
سحقت بماء ورد سحقا ناعما وطلي به الراس سكن الصداع
وضربانه في وقته مجرب انتهى لفظه وللشقيقة زبد
معصود باللبن ويكثر عليه من السكر والفند مدة ثلاثة
ايام فهو نافع مجرب فصل من اللفظ وينفع الصداع
في الجملة قلة الاكل والشرب وكثرة النوم فانه لاشيء
انفع له من السكون وترك ما يحرك من الجماع والفكر و
الصياح والجوع والاغلب في الصداع انه يكون من خلط ادوية الشقيقة

محتقن في المعدة ويغير الرجلين بسبب قوي في جذب مادة
الصداع الى اسفل وربما اغلا به الصداع يجع ينتفع اصحاب
الشقيقة بمداد الكتابة يطلى به الشق الذي فيه **فصل في**
النسيان والحفظ اعلم ان النسيان من الامراض الدماغ و
يكون في الاغلب من فحو مزاج بارد رطب يرطب الدماغ و
يكون ذلك عن كل ما يولد البلغ ويبخر الدماغ من الاغذية
وغيرها ويتولد كثيرا على اكل البصل والشبع المفرط وكثرة
اكل الفواكه **قال جالينوس** حديث بناحية الحبشة وبا بسبب
حيف كثير بقيت بعد مقتلة عظيمة فصار ذلك الوبا
الى بعض البلاد فعرض لهم بسببه نسيان ينسى الرجل اسم نفسه
واسم ابيه **فصل وقد يورث النسيان** اشياء كثيرة بخاصية
صيتها منها الحجامة على النقرة **واكل الكزبرة** الرطبة و
التفاح الحامض وكثرة الهم وقراءة الواح القبور والنظر
الى الماء دائم والبول فيه والنظر الى المصلوب والمشي من
جملين مطورين ونبذ القملة واكل سؤ الفار **وعبارة كتاب**
البركة والمشي تحت الخطام وبين امراتين **قال براهيم بن**
المختار حسن تورث النسيان اكل التفاح وشرب الفار و
الحجامة

مورث النسيان

والحجامة على النقرة والقاء القملة والبول في الماء الراكد
فصل في ذكر ما اكل فاورث النسيان روي عن ابن شهاب
قال اكلت تفاحا واكلت بخل منذ عالجت الحفظ **وكان** ابن
شهاب يكره التفاح وسور الفار ويقول انه ينسي **فصل في**
ادوية ما اكل للحفظ قال صلى الله عليه وسلم من اراد الحفظ
فليأكل العسل ويروي غسل الراس يزيد في الحفظ قال في
كتاب البركة **عن عبد الله بن جعفر** قال جاء رجل الى علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه فشكى اليه النسيان قال عليك باللبان
فانه يشجع القلب ويذهب النسيان **وقال ابن عباس** مثقالا
من السكر ومثقالا من الكندر يستفه الرجل سبعة ايام على
الريق جيد للبول والنسيان **قلت** وهو ايضا نافع للباءة
مجرب والله اعلم **وقال مالك بن انس** اذا نقع الكندر من
الليل فاذا اصبح تخذ منه شربة على الريق فانه جيد للنسيان
والعسل والزبيب جيد للحفظ قال الزهري **وقال ابراهيم**
الحربي صاحب البلغ لا يحفض ويحفظ الاصاحب السودا و
من اسباب الحفظ التكرار في اوقات فراغ القلب فعن
علي كرم الله وجهه اذا طاشت القلوب فادعوها وا[illegible] ذا

مورث الحفظ

للباءة مجرب

املة فادعوها وليكن الاعادة بمقدار لئلا ينشف الدماغ
ويفرح نفسه يوما او يومين في الاسبوع من حفظ
بشي جديد والتكرار الماضي ليثبت كما ان النسيان يترك
(للنوم) يستقر ثم يبني عليه فصل للنوم من قل نومه دهن
القرع نافع لقلة النوم اذا كان عن يبس وكذا دهن
البنفسج ودهن القرع الرطب وفي اللفظ من امراض الواكل
الافراط في النوم والسهر واذا كثر غشيان النوم انذر
(للسهر) بمرض ومن ادوية المسهرة مسح الوجه بالخل واذا
كتبت هذه الاسماء في ورقة وجعلت تحت وسادة الا
نسان الذي لا ينام فانه ينام وهي هذه سعلح لطاط
سعلعلع مهلح ملطلع علبط هليطس محه محه تم ذلك من
الدرة وقال الحكيم الماردينى في الرسالة ومما جرب للسهر
المفرط وضع الرجلين في الماء الحار يجلب وذكر ان البقلة
وهي الرجلة اذا وضعت تحت وسادة جلبت النوم و
مما جرب سريعا اكل المر وشربه واكل الباقلا وهو الفول
ينفع من السهر وشم الزعفران ينوم وشم التفاح ينوم
واذا طبخ الزعفران بالماء وصب ماؤه على الراس منع
السهر

السهر وجلب النوم والرقاد قلت وشرب اللبن مما يجلب
النوم وقد جرب مرارا كثيرة فنفع والله اعلم وكذا شم
الليمون يجلب النوم فينبغي ان يهجر الفكر والجماع والتعب
اذا كان سهره عن يبس الدماغ وينفع من كثرة النوم تخفف
الاكل والتقليل منه ومن شرب مما يقلل النوم اذا زاد على العادة
الحجامة في الساقين والتبخر باللبان الشحري مرارا عند النوم وتقلل
من الاكل واجتناب الرطوبات والله اعلم واذا اخذ من
الثمار قليلا وقرا سورة الاخلاص مائة مرة وصرح في
خرقة كتان وعلق عليه في احد عضديه فانه لا ينام ومما
يطرد النوم طردا ظاهرا اكل اللبن فانه يطرد طردا والا
شياء الباردة الرطبة من الادهان ونحوها تاتي بالنوم
واما القهوة الحارة فتطرد النوم لان الحارة فيها لذع
ومن ذكر الادهان الحارة والباردة ان شاء الله تعالى في القسم
الخامس في باب الجنون ومداومة شم الكافور يوجب السهر
وكذلك الاشتغال عند النوم بالمذاكرة والحديث وقراءة
الكتب والتفكر في معانيها والله اعلم وهذا دواء ينفع
من اربعة اشياء باذن الله تعالى يقطع البلغم ويقلل ويزيد النوم

في الحفظ والباءة صفته لبان الشحري وقرنفل وحرمل
وسكر اجزاء سواء يدق ويستعمل سفوفا على الريق كل يوم
قفلتان وان تعذر الحرمل فعوضه حبة السودا وهي ابيه
والله اعلم قلت هذ الكلام من فصل التنويم الى المكان
من مختصر شيخنا فانها من غير قال في كتاب الرحمة الاذن
هو شلة تقع في داخلها من ريح باردة فيحدث وجع في
او ثقل او حمم عارض او سيلان مدة العلاج يوخذ سليط
ديطرح بينه ثوم وفلفل ومصطكي وقرنفل يغلي على نار
لينة حتى يزبد زبدا ابيض ثم ينزل ويقطر في الاذن
فاترا ويجعل منه في قطنة وتدس في الاذن من الليل الى
الصبح فاذا ارتفعت الشمس ينزع القطنة ولا يعاد العمل
الا من الليل مرارا وربما قطعه في مرة واحدة وهو صحيح
مجرب انتهى وقال شيخنا في كتابه ذكر الاذن وعلاج اوجاعها
ومما ينفع لوجع الاذن في اي نوع كان لا يعدله شيء في
في تسكين الالم ان يقطر فيها ورق البنج ولم ايضا يسكن
الافيون وعنزروت بلبن امرأة ويقطر في الاذن فان فيه
منفعة عظيمة دواء خاص دهو ان يملي محجمة من ماء
حار ويلصق

اوجاع الاذن

لعله وجع

حار ويلصق خلف الاذن فانه منفعة عظيمة واذا
كان في الاذن طنين ودوي فعن حرارة وفضول
تكون في الراس او فضل ينصبا في الاذن وعلامة الذي
يكون من الريح ان يهيج مرة ويثقل اخرى والذي من
الخلط يكون على ثقل في الراس والاذن وان يديم الطنين
والله اعلم وعلاجه ان يقطر فيها دهن ورد وخل ممزوجين
وكذلك الماء البارد ومما ينفع من الحر فيها ايضا مع الا
الوجع ان يقطر فيها بياض البيض وفي موضع اخر ولعله
البارد من وجع الاذن يغلي الثوم والزيت ويقطر في الا
ذن و ويتعرف الحارة بقوة وجع الاذن وحرارة الملمس
والباردة بضد ذلك والله اعلم وكذلك اذا اخذ
بول الصبي الرضيع او الفطيم وقطر في الاذن زال وجعها
ويقطر فيها ماء وحده فانه نافع من ثقل السمع وطنين
الاذنين وسيلان القيح ومن الماء اذا وقع فيها و
كذلك اذا سحق اللوز سحقا ناعما ببول صبي وقطر منه
قطران نفع من دوي فيها وللقطران مع الخل سكن

دويها وطنينها وقتل الدود الذي فيها واذا سحق
اللوز ببول عجل وقطر منه قطرات قليلة فانه نافع
للدوي الذي يكون كالماء وفي موضع اخر للدوي الذي
يكون كدوي الماء لم يذكر له دواء الا بول العجل يقطر منه
قطرات فصل ينفع للسيلان القيح منها يقطر فيها بول
طفل وكذلك مما ينفع الرطوبة فيها يدق العفص دقا
ناعما ويذر فيها فانه ينشفها باذن الله تعالى مجرب و
للدود المتولد في الاذن ذكر بعضهم ان قشر رمان اسباب رياح الاذن
اذا سحق مع البول وقطر في الاذن اخرج الدواب وقتل
الدود وقيل ان الاذن اذا كان فيها دود وقطر فيها
قليل قطران فانه يخرجه ويموت باذن الله تعالى واذا
وجعت احد الاذنين حشيت الاذن الصحيحة قطنا
فان الريح التي في الوجيعة تدفعها الصحيحة حتى يخرج
الوجع منها فصل ومما ينفع في اوجاع الاذن مما زدته
من غير الكتابين قال في اللفظ وجميع ما يكون من اوجاع
السمع وثقله ورياح فسببه مادة رديئة وربما كانت
من اوجاع

من اوجاع الاذنين تكون قاتلة وذكر غيره من الاطباء ان
وجع الاذنين يكون من نقصان الدماغ برودة انتهى
واذا سحق الخل فان بخاره ينفع من كان به استسقاء او عسر
السمع او في اذنيه دوي وطنين عارض فيهما وللريح التي
في الاذن يوخذ سليط ويجعل فيه ورق اللوز الاخضر بالسوية
وذلك ان يجعل من السليط ما يغمره ثم يغلى بالنار ويصفى في
قارورة ويقطر منه في الاذن قطرة ويسد بقطنة فانه نافع
لكل ريح في الاذن ومما ينفع لوجع الاذن ان يسخن سمن البقر
العتيق العامي ويقطر في الاذن الغداة والعشي ومن وجد
في اذنه دويا او طنينا او صوتا صفيرا فليتجنب الشمس والحمام
والحركة العنيفة والقي والصياح والامتلاء فصل في
الصمم يوخذ ماء الفجل ويخلط بعسل ويجعل في زيت قطن
ويوضع في الاذن فانه نافع من الصمم وله ايضا ورق الحنظل
الاخضر اعني الحدق يعصر ماؤه ويقطر في الاذن وكذلك
اصول الشجر العطب يعني القطن يعصر ويقطر ماؤه في الاذن
فان هذه الاشياء نافعة من الصمم وله ايضا اذا كان
ثقلا مزمنا يدق الفلفل ويجعل في عسل على النار حتى [illegible]

وينعقد فيه ويجعل من اللّيل في قطنة ويضعها في الا
ذن الى الليلة الثانية سبع ليال جيّد مجرّب وله ايضا و
للثقل في الاذن وكل ريح فيها يوخذ حز والحمام يخلط
بدهن السّمسم ويقطر في الاذن انتهى واذا اخذ من
الحلتيت قطعة وجعلت في خرقة كتان ودسّت في الاذن
حلّت الصّمم والله الشافي والورم خلف الاذنين يسحق
دم الاخوين بالماء سحقا ناعما ويطلى به فانه يذ والله الشافي
وللصّمم المزمن اذا كان قديما فيطبخ الصّبر السقطري في
دهن زيت طيّب ويقطر في الاذن فاذا يفعل ذلك مرارا فانه
نافع باذن الله تعالى فصل في علاج دخول الماء في الاذن و
علاجه ان يمصّ بانبوبة فانه كلّما وضعت الانبوبة في الاذن
انحدر الماء الباقي اليها وربّما اخرجه السّعال والعطاس او ان
يحجل على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى
تلك النّاحية ويضع راحته على اذنه ويحركها تحريكا كثيرا
فان الماء يسيل وان نام على جانب الاذن يحرّك راسه على المخدة
تحريكا جيّدا انتهى ما ذكره ابن الجوزي في علاج اخراج
الماء ومن غير اللفظ فصل لاخراج القذا من الاذن وكلما
دخل فيها

للصّمم المزمن

علاج ادخول الماء في الاذن

٤٤

دخل فيها نحو النمل والجعل والجندب وغير ذلك يجعل الملح
من ماء يملا الاذن من ذلك الماء ويتصابها قليلا ثم يميل
لاخراج ما فيها فان الذي فيها يخرج باذن الله تعالى انتهى وفي
اللفظ اذا اقطر القطران في الاذن التي دخل فيها دود
او حيوان فانه يسكن حركته ويقتله عن قريب ورايت في
غير اللفظ انه يضيف الى القطران الخل في قتل الدود والتي
في الاذن فان وجد حينئذ فلا باس والا فهو كاف انشاء
الله تعالى انتهى ما اوردناه في اوجاع الاذن والله اعلم
قال صاحب كتاب الرحمة اوجاع العين اعلم ان اوجاع
العين اذ ظهر حمرة في العين مع اليبس فيها وفي جلده
الوجع الوجه والدماغ فسببه زيادة خلط صفراوي
العلاج يمرس تمر هندي في ماء قليل ويقطر منه في العين ويطلى
به على الاجفان وعلى جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه
يصبح معافا انشاء الله تعالى فان هان والا يعيد مرارا فانه
يقطع الحمرة من العين صحيح مجرّب قلت والتمر الهندي
معروف وهو الذي تسمّيه العامة الحمر كما قال في المستعذب
واذا استحكم الخلط الصّفراوي في العينين نزل فيه الماء

اوجاع العين

الاصفر وكان سببا للحمى وعلامته نزول الماء الاصفر كثرة
الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرا الانسان كان بعوضا
او ذبابا او نحوها يتحرك امام عينيه العلاج يشرب
مسهل الصفرا ويجتنب المطاعم الحريقة والمالحة والحا
مضة وياكل ماعدا ذلك فانه يبرا باذن الله تعالى والحريفة
هي التي تكون تحرق الفم والمراد هنا الفلفل والزنجبيل
والثوم والبصل والبقل وما اشبه ذلك والله اعلم الثاني
الرمد وعلامته حمرة العين وعظم عروقها وكثرة الرطوبة
ويحس كان في العينين حصاة تدور سببه خلط دموي العلاج
يطلي الاجفان بزلال البيض ولعاب بزر قطنة المضروب
بالخل او ماء الصبر الاخضر ونحو ذلك يجعل ضمادا في قطنة
ثم يسكن في بيت مظلم ويحذر العبث باليد في العينين
فانه اضر شي على الرمد فاذا انضج الرمد وعلامة نضجه
التصاق الحاقين بالرطوبة اللزجة فحينئذ يذر تبشم
بوجه الليل ثم يرقد عليه فانه يصبح معافا ان شاء الله
تعالى وهو صحيح مجرب واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ
الاجفان وانقلاب الاعفة السمان وذلك منذر بالعمى

فالعلاج حينئذ

فالعلاج

٤٥

حينئذ حجامة نقرة الراس وكل الحوامض القابضة كالمر
المرودات بالخل وحب الرمان ويحتمي ويجتنب ماعدا ذلك
ويشرب الخل فانه نافع صحيح مجرب الثالث البياض في
العينين وهو ماء ابيض ينزل من الدماغ مغشي الناظر يقرص
بيضا سببه العلاج زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج
اما القدح فامره الى الحكما الماهرين واما استعمال هذا
الكحل فانه نافع جيد يوخذ توتيا ان يرضخ بماء الليم
سبع مرات كل مرة تشرب عمرها ثم يضاف الى عشرة دراهم
منها درهم راسخت ونصف درهم ملح الطعام ابيض ذكر
ربع درهم فلفل ابيض يسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل
منه او يذر في العين اذا حصل منه وجع ولذع شديدا
في العينين قطعه ليلتين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم
يعاود الاكتحال به حتى يبرا سريعا ان شاء الله تعالى و
وقيل ان مرارة الغراب من اكتحل بها قلعت البياض
من العينين وان كان له خمسون سنة والمغذ كل حار
لطيف خفيف ويجتنب المطاعم البلغمية فانه نافع مجرب
واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء من العينين اخضر

[illegible]

وازرق فلا علاج له حينئذ بقلح ولا كحال والله اعلم
فائدة في ذكر العين (عينين) انما جعلت اثنتين ليكون حتى ما عرضة
لاحدهما آفة قامت الاخرى مقامها بالبصر وكل واحدة
منهما مركبة من عشرة اجزاء وهي سبع طبقات وثلاث
رطوبات فالطبقات كقشور البصل ان صابت بعضها
آفة ثابت الاخرى وانما يكون البصر بجزء من الرطوبات
والجزوان الاخران اعد لمنافع ذلك الجزء فاما اسماء
الطبقات الاولى منهن الصلبية ثم الطبقة الملتحمة ثم الطبقة
الشبكية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الطبقة العينية — طبقات العين
ثم الطبقة العنبية ثم الطبقة الملتحمة واما الرطوبات
الثلاث فاسماؤها الرطوبة الزجاجية ثم رطوبة الجليدية
ثم رطوبة البيضية والله اعلم الرابع العشا في العينين
العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل — العشا
حتى يمضي ربع الليل ونصفه او نحوه تضعف النجوم
قلت العشا المعروف بالعشوان بفتح المهملة والشين
المعجمة قال في فقه اللغة العشا ان لا يبصر ليلا والجهر — الجهر
ان لا يبصر نهارا وقال في كتاب الشمسي العشا في العين ان

لا يبصر بالليل

لا يبصر بالليل وهو رطوبة تنزل في العين انتهى ودواء
الجهر الزيادة في ترطيب الغذا كما قاله في اللفظ ودواء
العشا نذكره الآن قال المقري سبب العشا زيادة خلط سوداوي
العلاج يوخذ كبد شاه معز ويقطع بسكين ويجعل على جمر نار
فاذا زبدت فيوخذ الزبد على طرف الميل ويذر عليه فلفل
محروق ثم يترك الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف
في عين ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع في
ليلة والا يعيد العمل ليلتين او ثلاث فانه نافع باذن
الله تعالى ويتغذا بالدسومات فان اصله كثرة اكل اليبوسات
وقلة اكل الدسم واذا استحكم العشا كان منه العما الزنجي
وهو ان الذي يكون اعمى وكان عينيه صحيحتان وهو
وهو داء لا علاج له انتهى ورايت في كتب الطب ان
ناسا من الاطباء يطبخون كبد المعز بالماء ثم يامرون الذي
اصابه عشوان ان يكب راسه على القدر ويغطي راسه حتى — والعشاء في العين
يرتفع اليه البخار ولا شربه وللعشا في العين الاكتحال بالعسل
عند غروب الشمس قلت والادهان بالزبد له تاثير

العمشى والحصر

عظيم نافع من ضعف البصر وكانت امرأة قد ضعف بصرها
بحيث انها لا تمشي الا بقائد فسالتني علاج ذلك فامرتها
ان تدهن بالزبد مدة سبعة ايام وتخضب بالحنا في راسها
وبدنها وتتغذا بخمير الحنطة ولبن البقر مضافا اليه القند
السّري ففعلت ذلك فلما مضى عليها ثلاثة ايام فاذا هي تبصر
جميع اثار البيت وتنظر اشياء كثيرة لم تكن تعهد في البيت
نحو سبوعين فاذا هي صحيحة البصر تخرج لحوايجها والماء او
وكان اجتماع النساء من فقد اللغة وغير ذلك القند الا
حمر اليمني من الصافي لان الرطوبة فيه بخلاف البث فانه
منقي الرطوبة والسكر ايبس منه هكذا قال الحكما
فينبغي الادهان بالزبد خصوصا لمن ضعف بصره
من اكل اليبوسات او نشف دماغه فهو نافع جدا وكذلك
امروا صاحب الماليخوليا ان يضع منه كبة كبيرة على
راسه لنشاف دماغه واما الماليخوليا ضرب من الجنون
والله اعلم الخامس ضعف البصر وهو ان لا يرى الانسان
الاشيا الدقيقة والصغار كالشعرة والذرة والخيط
في ثقب الابرة ونحو ذلك والناس فيه متفاوتون في

ذلك

القند الاحمر اليمني

47

في ذلك فمنهم اذا اخذ ذلك الشيء الدقيق قليل من الموضع
المعتاد ابصره فهذا اهون واقل ضررا من غيره واقرب
الى قوة البصر ومنهم من اذا اخذه لا يراه ولكن اذا قرب الى
عينيه قربا شديدا ابصره فهذا اكثر ضررا من الاول وا
ضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشياء الدقيقة ويرى
الاشياء الجليلة كشخص آدمي ونحوه ويرى الاعضاء الكبار
وربما لا يرى الاصابع ونحوها اعظم علة من الاولين واكثر
ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشياء الجليلة ولا
الدقيقة كما هي ولكن يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بجهد
ويشوف تشويفا بعيدا ليعتدي الطريق ويتخايل الا
شخاص فهذا اقرب الى العمى ونادرا ان يبرا وصعب كذلك
كله اما كثرة اليبس واما كثرة النظر في الاشيا الدقيقة
كادامة قراءة الكتب والنساخة ونقش الالايات الدقيقة
ونحو ذلك خصوصا ما كان ابيض شديد البياض وابيض
مختلطا بالسواد كالكتابة في الورق ونحوها فهذا ما يحرق
يفترق فيه النظر واما الاسود الساذج والاحمر الساذج
فانه يجمع البصر ولا يضره والعلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل

الاكحالين الذين ذكرناها في تدبير العين في حال الصحة
في الباب الذي قبل هذا وهما هذان الاول منهما صفة
كحال جيد للاغنياء يحد البصر الضعيف ويزيد في جوهر
البصر القوي وهو اجود الكحالات للاصحا واهل العلل
في عيونهم يوخذ درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة
ودرهم لؤلؤ ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ودرهم
مسك ودرهم كافور ومثل الجميع اثمد اصفهاني يسحق الجميع
سحقا ناعما ويرفع في مكحلة زجاج ويستعمل ما ذكرناه في تد
بير العين وتعاهدها بالكحل فانه جيد نافع مجرب وهذا
الثاني صفة كحال جيد للفقراء يحد البصر الضعيف و
يزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحا واهل العلل
في عيونهم يوخذ درهم زيبق بلغم ودرهم رصاص اسود
ويضاف اليه اقونيان ودرهم صبر سقطري ودرهم
سكر ابيض وما تيسر من المسك والكافور ومثل
الجميع كحل اثمد يسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل على ما ذكر
في تدبير العينين في حال الصحة فانه جيد نافع صحيح
مجرب ويجتنب المطاعم الغليظة كالفطير والحبوب
النية

٤٨

النية والمقلوة والمطبوخة الحامضة كالهريسة واللبنية
والطعام الثقيلة السوداوية كلحم البقر والعدس والبا
ذنجان واللوبيا ونحو ذلك الرطوبات كالرايب المنزوع
والخل والرمان والحامض ونحو ذلك الاشياء الحارة الحريفة
كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك والمالحة
كالحوت الحامض المزمن ونحوه ويتغذا اما بالارز المطبوخ
باللبن واللحم الفراريج وياكل على السمن والسكر واما
خمير الحنطة والفراريج والدراريج السمان وياكل
الحلوى التي ذكرناها الخفيفة الراس فانها تزيد في جوهر
البصر زيادة عظيمة بليغة والحلوا التي ذكرها
لخفة صفتها ان يوخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص
وجلاب اجزا سواء ويجعل على نار لينة غير قوية الوقد
ثم يحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع ويصير حينئذ
له قوام كالحلوى الفالوذج يعني المضروب يستعمل عند
النوم كل ليلة فانه نافع لما ذكرنا والله اعلم والنظر الى
الخضرة والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد
في البصر واذا غمس الانسان وجهه وفتح عينيه في

ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء البصر وكلما
ذكرناه من اوجاع العينين وعلاجها فانه صحيح انتهى
جميع ما اورده المقري في اوجاع العينين ودوائها
على الاختصار ونشرع الآن فيما ذكر شيخنا في انواع اوجاع
العينين ودوائها على الاختصار باب الرمد وغيره من الرمد وغيره
اوجاع العينين قال الحكماء تدبير العينين بلعاب بزر
قطنة او ببياض البيض في الاول الرمد انا كورم يوما
وليلة يمنع من تمام الرمد وينفع ايضا باذن الله تعالى
مجرب ولعاب البزر قطنا برد من بياض البيض والله اعلم
من كتاب الدرة تكتب هذه الحروف في كاغد فيعلق
على راس الرمد فانه ينفعه وهي هذه اع اع اع اع
اه مي اه مي غيره يكتب هذا الاسم في كاغد و
يعلق على صاحب الرمد يبرا باذن الله تعالى مجرب
الدرا انتهى وايضا الزباد اذ طلي به على خارج الاجفان
نفع الرمد والحمرة ولبن المراة اذا قطر في العين حارا اسكن
لم يفعل ذلك مرارا وكذلك بياض وسمغ العربي اذا بلي
بماء ورد وقطر في العين سكن الرمد والم مجرب من الدرة
والحمرة

والحمرة التي تكون تكرر بياض البيض فيها وطلايها من خارج
وكذلك
ماء الورد المحلول فيه سكر نبات يلف بقطنة وكذ طلي يصلح بها تقطير
الاجفان بكثيرا محلوله في ماء ورد و للرمد في العين سكر
نبات مسحوق نافع كما يفعل بالتسمية ثلاث ليال باذن
الله تعالى يبرا وفيه بعض احراق ولوجع العين اذا هاج من
المشي في الشمس علاجه ان يشم الافيون المصري ويطلي
به العين وعلاج من نظر الى الشمس وغيرها من الانوار
فاوذيته برا كل شيء كانه اصغر الوقوف في موضع مظلم
قدر يوم وليلة ثم يتدرج في مقابلة الضوء قليلا
واسلاق العين وعلامته غلظ الاجفان وحمرتها وذهاب
شعر اشفارها يوخذ زبل الفار يحرق ويعجن بعسل و
يكتحل به ويطلي عليه فانه نافع واحراق الاجفان وضربونتها
حمرا الضرب الى السواد كالشي المحترق ويشق على الوجيع
فتح اجفانه وعينيه يرجي القذا وهي سالة من الحمرة يوخذ
باقلا جزء ونصف جزء حلبه يسحقان ويلتان بعسل

ويجعل عطب وتضمد به عند النوم الى الصبح ويغسل
بماء فاتر والله الشافي ولظلمة العين يدق الفجل ويكتحل به
فانه يجلو البصر جلاء حسن قلت وسمعت من شخص انه استعمله
فوجد فيه حرقة ولذعا فتركه لشدة الحرقة والبصل اذا
اكتحل به مع الفجل والعسل نفع من ضعف البصر وابتداء الماء
ولظلمة البصر يوخذ اهليلج اصفر يدق ناعما ويعجن
ببياض البيض ويجعل حبا وعند الحاجة يسكب بماء ورد
ويكتحل به ومن بعض الحكماء اذا سبك الاهليلج الاصفر و
حك لا غير وطلي به على الاجفان وكرر مرارا كثيرة وداوم
ذلك نفع من ظلمة البصر والظلمة في العين عقب الرمد و
لظلمة العين الاوجاع يوخذ زبد لبن البقر تعلف جيدا كالبرعم وما
اشبهه يوعز اللبن ثم ينزل ويترك ساعة جيدة حتى يبرد
ويسخن طفيحته ثم تزال الطفحة ثم يوضع فيه حصاتان من
المصطكي وشرب بترتيب منه بعض كثرة ويترك الى يوم الثاني
ويمخض فانه يخرج زبد صاف فاذا اعتمد على هذا الزبد
مع قمطة بر قدر عشر يوما ازال الظلمة وقوي البصر ان
شاء الله تعالى ومثلها اذا اكل الزبد وقد ذر عليه زد لعله
سكر ابيض

سكر ابيض مدقوقا ناعما على قمطة بر ولعلك ان كان العليل بلغميا
ومما ينفع للدمعة الاصل في علاجها تنقية الدماغ بمثل شربة
لحبة النيل ونحوه ثم استعمال ما يحبس النوازل الى العين مثل ان
يطلى فوق الجانبين بزعفران وماء عفصف وماء ورد او عنزروت
وماء ونحو ذلك ويكتحل للدمعة بالعفص المحكوك بالماء واقوى
منه يستعمل للدمعة القديمة الاكتحال العفص المسحوق يابسا
متحولا بخرقة يذ في العين ومن الجيدان ينقع اهليلج اصفر
في ماء الرمان الحامض ثم يسحق به التوتيا ثم يكتحل بها صفة
للجفن المسترخي كحال ينشف الدمعة وهو لرطوبة الاجفان اذا استرختا
ينشفه ويسمى قفلة سكر نبات وقفلة صمغ ابيض وبياض
حبة بيض مسلوقة يسحق الجميع يوما وليلة حتى ينعم ويكتحل
به اياما فانه نافع باذن الله تعالى العنزروت جيد للاورام
العين الحارة ولرفع الرمد ويخرج العذا من العين لاسيما
اذا اخلط بلبن النساء والسكر الابيض وان يسحق ببياض
البيض او باللبن وجفف ثم يسحق وجعل ذرورا في العين من
الرمد محص للمعني عنزروت يقال بالاف انزروت كما قاله
الياوجي ومن كتاب الكنز صفة كحل عجيب في قطع الدموع

والرطوبة مجرّب اذا لم يكن رمد يؤخذ اهليلج كابلية ويلف
عليها عجين وتشوى على جمرة في تنور حتى يشتوي العجين و
يجمر ثم يترك حتى يبرد ثم ينزع العجين عنها ويسحق الاهليلج
مع دانق زعفران والدانق ثلاثة قيراط الاثلث ويكتحل
به فانه عجيب مجرّب كحال نافع البصر للدمعة والحمرة والظلمة
في البصر والكمنة وهي جرب وحمرة تاخذ في العين من بقية
الرمد وحزن يؤخذ على بركة الله تعالى اثمد وتوتيان و
لؤلؤ اجزا سواء ويسحق ناعما ويكتحل به ولضعف البصر
الزعفران فانه يحدّ البصر اذا سحق بلبن امراة واكتحل به وقد
امرت بذلك حرمة فوجد به النفع والله اعلم وان سقيت
التوتيا بماء الورد بعد تحميتها على النار واطفاها في ماء الورد
سبع مرات وسحقت واكتحل بها نشفت الدمعة واحدّت
البصر وبردت الحرارة من العين ومن الحار المزاج ومن في عينيه
حرارة وانسب واقرب والله اعلم فائدة اديت في كتاب تذكرة
الكحالين لعلي ابن يحيي انه يجب ان يختار من الادوية ما كان
منها جيدا طريا لا قديما ولا مغشوشا ويجب ان يسحق كل
واحد منها على حده ثم يوزن من المسحوق المنخول الوزن
المذكور

المذكور في مجموع تلك الادوية ولا يجمع الادوية ويدقها
مجموعة فانه غلط فان من الادوية ما يحتاج ان يطال سحقه
مثل المعدنيات ومنها ما يحتاج الى سحق قليل ومنها ما اذا
سحقته سحقا زايدا على مقدار الذي ينبغي انتقل عن طبعه الذي
كان عليه واحد ثم يخلط ويسحق سحقا معتدلا ليختلط
فان كان الدواء من ادوية التي يحتاج الى تنشيف يجب ان عليها
الماء قليلا قليلا ويدق للخلط سائر الادوية بعضها
ببعض ويعجن عجنا معتدلا وينشف ويجفف في الظل لئلا
تنحل قوة الدواء في الشمس والله اعلم ومن بعض كتب الطب
للشعر اذا نبت في باطن الاجفان فلينتف الشعر ويطلى اصوله
بمرارة عنز فانه يذهب الشعر من بطن العين ويجلي البصر
مجرّب ومما ينفع الشعر في العين اجود ما يكون ان يحرق
شعر الجلد واذا اراد ان يحرق فيجعل في شقف على النار
لئلا يحترق ويذهب ويدق جافا ويكتحل به صاحب الشعرة
ليلا ونهارا فانه نافع جدا ولا يختلط معه غيره وهذا بعد
النتف فكلما طلع نتفه والله اعلم ان سبب حدوث الشعر الزائد
رطوبة كثيرة عفنة فالاولى ان يستعمل الدوا بعد تنقية

للشعر في العين

البدن بشربة فانه انجح وانفع والله اعلم والرمان الحلو والحامض
اذا اعصر شحمها في الاناء واكتحل به اذهب الحكة والجرب والسلاق
وقوى البصر باب للبياض للعين يؤخذ مرارة الغراب اذا
اكتحل بها اذهبته وان كان قديما قال في مختصر السودي سنة
وكذلك مرارة الارنب وله ايضا زبد البحر يسحق ويدق با
لعسل الصافي ويدخل فيه طرف الميل ويكتحل به كل ليلة طرف
ومما يبرق البياض الانكباب على الماء الحار صفته ان يوغر
الماء في قدر ويؤتي به حارا ويجعل بين يدي صاحب البياض في
شيء ثم يلف ثوبا عليه وعلى القدر ساعة ثم يا خر عينه واذا
فعل ذلك ليلا اصبح واكتحل صبح تلك الليلة بما كان يستعمله
من الكحال النافعة ومنافع الانكباب على الماء الحار انه يحلل
الرطوبات التي في الراس فيخرج من المنخرين شيئا فشيئا
وفص الدهنج نافعة فيه وله ايضا ماء كزبرة خضرا
قلت وهذا اذا وجدت والله اعلم واذا حك بماء الكز
الكزبرة الدهنج وقطر كان ابلغ ومما جرب للبياض في
اللؤلؤ ابيض توتيان البحر قشر البيض النعام اجزاء سواء
يسحق ناعما بلبن امراة بماء ورد ويكتحل به جيد وللحمرة

في العين

مما يبرق في البياض

في العين والبياض من الجدري ينقي ولادما غذ يتناول
حب الشبيار فان معالجة العين قبل التنقية خطر
لانه ربما احدث ما يوضع في العين اشياء مما في الدماغ الى
العين فافسدها ثم بعد التنقية يعالج بالادوية فهو حسن
ومما صح بالتجربة لزوال البياض في العين تقطير اللبان
الشحري المحكوك بالماء يقطر فيها بقطنة والله اعلم صفة
حب الشبيار ومعناه رفيق الليل لانه يستعمل ليلا فينفع دهنه
نافع في التنقية الدماغ والمعدة صبر سقطري ثلاثة
دراهم ومن المصطكى درهم ومن الورد المنزوع الاقماع درهم
يدق الجميع وينخل بخرقة حرير ويعجن بماء ورد او بماو
يتجنب كالفلفل ويجفف في الظل ويرفع والشربة منه مثقال
للضعيف وقفلتان للمتوسط وثلاث للقوي عند النوم
بالليل على خلو المعدة ويتعشا اول الظهر عشاء خفيفا
شيئا قليلا وان كان عشاه مرق دجاج فهو حسن لتهيئة
المعدة للاسهال ويتطهر الصبح بماء حار محموا بالنار لئلا يقطع
الاسهال فان الاسهال انما يكون بالنهار فان انقطع والا
قطعه السهر وللبياض يستقطر الصبر اللخضر قبل

الشروق ويقطر في العين ويلازم هذا اياما فانه يبرا باذن
الله تعالى وللبياض الرقيق لسان البحر يداف ببياض البيض
ويكتحل به مثلا في كل عين ان كان البياض فيهما فانه ينفع من
غير احراق وان كان عوض البياض غسلا انفع واحرق له
اعلم باب للظفرة التي قريبة الحدوث يقلها سريعا و
القديمة فانه يؤثر فيها دون اثر هذا عرق سوس وهو
موجود في بلد نامع العطارين ويضاف اليه سكر نبات
متساويين يدقان وينخلان بخرقة حرير ويجعل ذرورا
كالتشمة ويصب منه في العين كل ليلة مقدار ما يصب من
التشمة ويجتنب من الماكول ما يولد السودا كاكل الحوامض
والاشياء الغليظة واما الحكما يقول ما كثر منها فلا دواء له
الا الكشط ويجتنب حينئذ ما كان فيه ضرر على الجرح وقبل
اذا اكتحل بميل من القطران قطع الضفرة وازالها ولا يجبران
يدل به لقوته لكنه اذا اكتحل بشيء دقيق كقشاشة ثم
ازالها للوقت وخرجت كخيوط الرمض من ماق العين بعدن
ان يدفع ساعة ويحصل البرء التام وصفة الاكتحال بالقطران
ان يؤخذ منه على طرف ثمامه بعين قشاشه ويجعل على الظفرة
حبتين لا غير دون سائر العين وللعين اذا قطع عنها
الضفرة

تعريف لسان البحر

علاج الاكتحال بالقطران

تنقى العين

الضفرة وهي جلدة تغشى من تلقاء الماق وربما قطعت
وان تركت غشيت العين حتى يكل هكذا رايته في كتاب فقه
اللغة والله اعلم فتغيرة واخرجت فنبتت حتى صارت
جراحا مؤلما وكذا لو خرجت من وجع آخر ونزلة بحيث لا
يمكن اطباق الجفن عليها ينبغي ان يساك اللبان البحري
الابيض من لبن النساء ويطلى به عليها يلازم ذلك يبرا باذن
الله تعالى ولا ياكل سمكا ولا مالحا ولصغر العين من غير سبب
ظاهر اعلم ان سبب صغر العين الباطنة كثيرة منها
ادمان الرقاد على القفا ومنها قلة تناول الطعام الكثير
الغذا مثل ان يكون اكله يابسا من غير ادام او ياكل يابس
الطبع او بارد الطبع او حار اليابس فكلها قليلة الغذا
فالاول يداوى بترك الرقاد على القفا والثاني بتناول الطعام
الكثير الغذاء مع ترك النوم على القفا ايضا والله اعلم واذا
محطت العين كثيرا ويغيرت جملة فليوضع عليها الكا
فور بكرة وعشية يسحق بالماء ويجعل في قطنة ويضيف
اليه زعفران فهو ابلغ ويلازم هذا حتى يرجع ويسكن
وجعها فصل بالمريض المعروف بالماء وهي رطوبة

غريبة تقف في ثقبة العين وسبب حدثه يكون
من قي شديد وضربة اوصدمة في الراس والعين وقد
يعرض من برد شديد وقد يعرض من نزول الماء للمشا
يخ لهم كثيرا وذلك لضعف الحرارة الغريزية ويعرض
للذين يمرضون مرضا طويلا من مداومة الاغذية الرطبة
الغليظة يعرض صداع مزمن ومن برد المزاج ومن علل
آخر واكثرها يعرض في الاعين الكحل فان رطوبتها اكثر
وهذه العلة اذا استحكمت فهي سهلة المعرفة واما في
ابتدائها فعسرة المعرفة لكن لها علامات تستدل
بها فصل في علامات بدو الماء وهو ان يرى الانسان
قدام عينيه شبهة البق والذباب يطير وله شبه
الشعر الشعر وبعضهم يرا شبه شعاع الكواكب اذا
انقضت يعني اذا سقطت وكالبرق واذا استحكم
الماء ذهب البصر وتغير لون الحدقة فليس فيه دواء
الا القدح وهو النقاشة عند العوام وينبغي ان
يجتنب صاحب هذا المرض الحجامة والاغذية المغلظة
وخاصة الرطوبة مثل لحم البقر والسمن من الضان
والباقلا والخبز والسمن والعدس والامتلا والجماع
والصوم

والصوم وليقتصر على وجبة نصف النهار وامنعه
من اكل الفواكه والبقول مثل البصل والكراث وما اشبه ٥٤
ذلك وامنعه من اكل السمك خاصة فانه مما يعين على
حدث الماء وذلك لان الاطبا اذا ارادوا ان يجمعون
الماء سريعا يامرون المريض باكل السمك وامنعه من العشا
وشرب الماء الكثير وخاصة البارد ولا ينبغي له النوم
على الامتلاء وامنعه من القي وامره ان يكتحل بالادوية
التي يجلوا ان يكتحل بماء البصل وحده او مع العسل
فانه يجلوا ويقطع الماء وان اخذ من ماء البصل جزو
من العسل جزاء واكتحل به كل يوم مرة نفعه من بدو الماء
وضعف البصر باذن الله تعالى وان عمل معجونا منه من حلتيت
وعسل واكتحل به واكل منه نفع ايضا فصل في علاج النا
صور في العين يوخذ المر ويدق ويحشى به فانه يدمله
ويزول ان شاء الله تعالى وكذلك الاس اذا دق وحشي به
الناصور الذي في العين والاس هو الهدس والناصور
الماق سياك اللبان الشحري بالماء ويقطر فيه بعد ان
يستخرج ما فيه يكون بدل الماء لبن امراة وكذلك الصبر يفعل

به كالذباب جيد وكذلك العنزروت كلها تنفع القروح
وهو من ادوية العين لا يلحق العين منها ضرر ولوجع
الثلاثة وعولج بها كان ابلغ والله النافع قلت وذكر الجوهري
في صحيحه ان الناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث
في ماق العين تسقي وتنقطع وقد تحدث ايضا في المقعدة
واللثة قال الناسور واحدة البواسير حوالي علة تحدث
في المقعدة وفي داخل الانف ايضا انتهى لفظه والماق
طرف العين الذي يلي الانف واما الطرف الذي يلي
الصدغ فيسمى اللحاظ والله اعلم وقال شيخنا رحمه الله تعالى
وقد ذكر لي شيخ جمال الدين محمد ابن احمد ابن زكريا رحمه الله تعالى
كما لا ذكره انه عثر عليه في بعض المصنفات في الطب لبعض
الفضلا من اهل الهند وذكر انه طبيب مدحه قال انه
وجده مرموزا في كتبهم فما زال يعاني استخراجه
احتسابا يقصد انه ان يظهر لينتفع به فاعانه الله تعالى
على استخراجه لعلمه صدق نيته فعرفه انه نافع
لجميع امراض العين وهو ان يؤخذ من التوتيا الجيد
اربع قطع وتغيب في حبة باذنجان بيضاه شرطا من جوانبها
الاربعة

الاربعة وتعلق الحبة بما فيها في الظل مدة ثلاثة
اسابيع فهي اعني حبة الباذنجان تذبل ثم تيبس على
القطعة فتاخذ صفتها فاذا انقضت المدة انزلت
وازيد ما علق بالقطع عن التوتيا من الحبة ومسحت
بخوصوفة حتى لا يبقا عليها من جرم الحبة شيء وسحقت القطع
بماء لا غير ويضاف الى ذلك شيء وقد كان شيخنا يعني ابن زكريا
رحمه الله تعالى لا يترك عمل هذا الدوا كل سنة وقد جرب وظهر
نفعه فقال شيخنا نحن نعمله وقد جرب ذلك وظهر نفعه
لا سيما في ابتداء الوجع فان نفعه فردي قوي التاثير والله
اعلم وقال في كتاب الدرة الزيت يقطر في العين مرارا فانه
ينفعها هذا اللفظ واعلم انه ينبغي ان يختار من الدواء ما
هو اسهل وجودا واقل عددا واكثر منافع ويكون موافقا
قد امتحن بالتجربة ولبد والماء الاكتحال بالزيت متى يجعل
منه طرف في العين ثم يترك يومين ثم يكتحل به بعد ذلك ثم
يترك ثلاثة ايام فانه احسن من القدح يخرج من العين
كزبد الصابون ويحك بالميل عند اكتحال ومن الادوية
لبد والماء في العين وهو قوي التاثير في ضعف البصر يؤخذ

جزء من القار ويحرق شقف على نار ثم يدق ويداف بعسل
جيد وهو صافي اللون طيب الرائحة للمتوسط في رقد والغلظ
ثم يكحل به ويؤمر صاحب بدو ننعو الماء على قراءة المعوذتين
فقد روي عن النبي صلعم انه ما استعيذ بمثلها ولنزول
الماء يوخذ حراقة العفص كالذي يبقى من الخضبات بعد
تحريقه يدق ناعما ويكتحل به مدة واذا كان يكتحل اولا بماء روس
البقل ويتركه حتى تبرد العين ثم يكتحل بذلك بهذ الحراقة كان
اجود قال بعض الحكما وللماء النازل في العين ان عالجته قبل
استحكامه نفع فيه العلاج بالاكحال والاكتحال بالاثمد
صالح له وكذا بالتوتيا ايضا لكن مضرة الاثمد اعظم لانه
بارد ومن شان البارد التبريد والتجميد فاذا صارت
النازلة في ثقب النازل جمدها وكان عونا على استحكامها
ويتولد منه غير ذلك من المضرات فاجتنابه اولا قال و
اصلاح الراس راس المراة بالبرد مع البدو والماء ضار للبرد
وتجميد واما اصلاح الراس بالثمرة فمضرته قليلة و
ان كانت باردة لان البرود يخالف ما سبق واما اللكاح
فمضرته عظيمة لجميع الجسم وهو في بعض الاعضاء
اشد حتى

اشد حتى كانها خاصة وهي العين والدماغ والساقان
وللعلة وغير الاعضاء وهو الروح فانه خطر بالروح ضررا
عظيما باب لماء الزنج مجرب على ان هذا الوجع قد ان
ينفع فيه دواء المغالب ان سببه نزول ماء اسود في
العين والله اعلم يوخذ على بركة الله تعالى البصل الحرمي
وهو بصل مدور فيطبخ بالماء والسمن ويوكل البصل
كل يوم على الريق ويجتنب الاكل والشرب بالليل واكل
الدسومات وياكل الاعمى بالصبح رغيفا ويا كل الظهر
عشرين حبة بصل مطبوخة كما ذكرناه ويمرس بالعص
رغيفا في ماء ويا كله ويكون عشاءه ويجزيه عن شرب الماء
بالليل يفعل هكذ بسبعة ايام او عشرة فان ظهر له نفع
استمر عليه حتى يصح ولو الى مدة شهرين ويكتحل كل ليلة
ميلا لا غير في كل عين او في كل ليلتين مرة باب هو خاتمة
ابواب لعين البياض عين البعير ومن الدمعة وضعف
العين بصره يسحق اصول الشجر الاسخل ويعصر ماؤها
بخرقة ويقطر في عينين بكرة وعشيا فهو نافع للبياض

للطرفة في البعير (عين) من ضرب او صدمة تزيل الحمرة وتبريها
وللطرفة في العين يحلب فيها لبن امرءة ويحتمي من السمك
والبقول واللحم والتمر من بعض كتب الطب للطرفة في
عين البعير من ضربة او صدمة يزيل الحمرة منها وتبريها
باذن الله تعالى يوخذ الفوم وتمضغ ويسحق بقليل من ماء
بعصر بخرقة ثم تفقر فيه حلمة كبيرة على ماء الفوم ويداف
الدم بالماء حتى يختلط ثم يقطر في العين قيل اذا اصاب
عين الفرس خفرة او ورم او دمعة وكحل بالبول بريشة
دجاج او غيره انتفع والله اعلم انتهى ما ذكره شيخنا في
اوجاع العين والله اعلم قلت ونذكر شيئا من اوجاع العين
من غير الكتابين قال في كتاب البركة قال النبي صلعم لا هم الذين الاهم الذين
ولا وجع الا وجع العين وكان اذا رمدت احدى لم يا
تها حتى تبرا عينها وقال عبد الله شكوت عيني الى النبي صلعم
فقال انظر في المصحف فان عيني اشتكت فشكوت الى
جبرائيل عليه السلام فقال انظر في المصحف وقال عليه الصلاة
والسلام من ادمن النظر الى المصحف متعه الله ببصره
وقال عليه الصلوة والسلام من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا
لم يرمد تلك السنة ويروى من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا
لم ترمد عيناه

لم ترمد عيناه ابدا رواه الثعلبي مسندا وهذا دواء
 نافع في دفع الرمد والاثمد هو بكسر الهمزة هو الكحل ويوم
عاشورا هو اليوم العاشر من المحرم على الاصح والله اعلم
والكمون وفي كتاب اللفظ دواء الطرفة في عين الادمي الكمون اذا
مضغ بالريق ثم قطر بالعين من خرقة نفع منها مجرب
الدم والطرفة الطرفة هي نقطة من دم طري احمر او
عتيق وسببها اما لطمة او ضربة للامتلا معها او
عليان الدم وسيلانه الى العين وانفجار دم ومن اسبابها
الصيحة والحركة العنيفة ومن علاجها ان يقطر اللبن
واما الودقة فهي نقطة نتو في العين الملتحم شبة بثرة
بيضا كانها شحمة كما قاله في كتاب الاسباب والعلامات
فصل في الرمد قال بقراط ابن آدم تعرض له اربعة
ادواء يعافيها من اربع علل فانهما من اربع علل اذا
تحرك المعا سلط عليه الرمد واذا تحرك الجذام سلط
عليه الزكام واذا تحركت قراحة السودا سلط عليها الحكة
الدماميل واذا تحرك الفالج سلط الله عليها السعال
وقد روي مثل هذا مرفوعا قال انس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول صلعم لاتكرهوا اربعة لانها اربعة لا
تكره الرمد فانه يقطع عروق العمى فلا تكرهوا الزكام
فانه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع
عروق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع عروق
البرص الا ان هذا الحديث لا يثبت واعلم ان اشراع
الكحل في الرمد انتها ايشلد معاوحته ولذا عاد ابطاه
بطاه ابيسه ويدل على رمد الصفراوية النخس الشديد
والوجع المحرق الملهب وهوان الحمرة اقل والله اعلم
ولا تلتصق الامتا ماكان رقيقا حارا دل على
الرقيقة ولا تلتصق الامتا ماكان رقيقا حارا دل على
الرقيقة ابتداء الغلظ فقد ابتدا النضج
ابتداء الرمد فاذا ابتداء الغلظ فقد ابتدا النضج
فاذا الصقت الاجفان قارب كمال النضج والعلا
ج المشترك في الرمد كله تقليل الغذا وتخفيفه وينبغي
للرمد ان يكون ما تحته وحوله اسود واخضر ويعلق
على وجهه خرقة سودا تلوح لعينيه ويكون مسكنه في
ظلمة ولا يبصر البياض والشعاع ويجلب له النوم و
ينبغي ان يعلا لا يترك شعره يطول فانه يضر الرمد وينبغي ان يعلا
الوسادة في جميع امراض العين ويحذر من الحفاقلت
والمعنى في ذلك ان يكون راسه مرتفعا في حال رقاده
ولا يتركه

ولا يتركه منخفضا في جميع اوجاع العين خشية من النوازل
الى البصر والله اعلم وقال في كتاب تذكرة الكحالين ومنع صاحب
الرمد الطعام الغليظ الردي ومن الجماع ومن خلق المعدة ومن
امتلائها ايضا ومن شرب الماء كثيرا وامنعه من الكلام الكثير
والصياح وامنعه ان ينكب على وجهه فان هذه كلها واشباهها
ما يجذب المادة الى العين وحذره من القي وامره ان يكون نومه على
ظهره ويكون مخدته عالية حتى يكون نومه كانه متكئ على ظهره
انتهى فصل في القروح اعلم ان القروح تخرج من سائر الطبقات
الا ما يخرج في سائر الملتحمة الغريبة وبعقبه لا النطه الحبس
وسببها اخلاط حاره وعلامتها اشد النخس والضربان
الوجع مع كثرة الدموع وعلامة ما كان في الملتحمة منها ان
يكون ترا في بياض العين حمرة زائدة على حمرة الجميع وما كان
في عينيه يرى بارز الحدقة نقطة حمرا لطا عروق بيحه
وهذه ربحرقة القريب وربما لم تحرقها وما كان في
القريب ترا في سواد العين نقطة بيضا واسلم القروح
ما كان ظاهرا وفي الملتحمة الالم قليل والدمعة قليلة
والانطباق ممكن والله اعلم ولا يصلح ان يمس رمد

عينيه جهده فرد في بالاسناد قال ابن سعيد الخدري
مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العيون
العيون ولها والعين تعوك مسها قال الاصمعي رايت رجلا
اعرابيا والرمص في عينيه فقلت لا تمسح هذا فقال زجرني
الطبيب ولا خير فيمن زجر ولا ينزجر قلت والرمص هو
الوسخ والرطوبة السائلة من العين وهو غمش كذلك
قاله اهل اللغة واعلم انه متى قبل المريض قول الطبيب كان
الطبيب والمريض محاربين للمرض واثنين على واحد
يغلبانه في اغلب ومتى لم يقبل منه وتبع شهوته كان المريض
ض والمريض محاربين للطبيب ولا يقوي واحد على محاربة
اثنين والله اعلم وفي اللفظ روي الترمذي عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس و
صاحب الدمل فصل في الحول اذا كان الحول مولود
لم يتغير الا ان يكون في حال الطفولية فربما ودوا
تسويد المهد فوضع السراج والجهلة للمقابلة
لجهلة الحول لتكلف الصبي دايما للالتفات نحوه
ويربط

علامة لا يعاودون

ويربط خيطا احمر لشيء يقابل ناحية المحول ايضا ويلصق
له شيء احمر كذلك ليلحق فيتامل ذلك نوع كلفة فربما زال
فاما الذين يعرض لهم في الكبر فيستعملون تنقية الدماغ بالاستفراغ
ولزرقة يغمس الميل في الحنظلة رطبة ويكتحل به حتى قالوا ان
ذلك يسود حدقة المهر والحنظل هو الحدق والزعفران اذا
اكتحل به يسود الحدقة انتهى ما ذكره في اللفظ وقال الما
رديني في الرسالة والرمد منه حار وبارد وعلامة الحار
حمرة في العين وحرها ويتضرر بالاشياء الحارة ويستلذ
بالباردة وعلاج الرمد الحار لا يقرب الى العين في اول
الرمد شيء سوى الفصد ان كانت علامات الدم ظاهرة
ثم يحترز في جميع الرمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والضوء واللمس باليد ويحذر اكل البصل والثوم والكراث
ومن كان به وجع العين ودهن راسه فنادر ان عينه تصح
بعد ذلك ابدا فليحذر غاية الحذر فاذا كان بعد اليوم الرابع
ذر فيها التشم وهو نافع جدا فان كان الوجع شديد فاطله
بالافيون فانه يسكن الوجع في الحال وعلامة الرمد البارد
بياض العين ويكره الاشياء الباردة ويستلذ بالحارة و
يحذر الالبان كلها والجماع عن الجملة انتهى لفظه الماريني

علامة الرمد الحار والبارد

لاوجاع العين من الرمد والدمعة والبياض والجحضة و
اللحم الزائد وغير ذلك يوخذ قفلة راسخت وقفلة السكر
نبات وقفلة السكر ابيض يدق الجميع ويستعمل ذرور في
العين مقدار ثلاث او خمس ليالي اذا وجد نفعا واحتاج
الى زيادة زاد والله الشافي والجحظ هو ظهور العين وتنعمها
وقال في كتاب المحفظ اذا كان الانسان في عينيه نتوا
وظهور قيل رجل جاحظ وامرات جاحضه وقال في
فقه اللغة الجحفطة هو خروج المقلة وظهورها من
الحجاج وقال في الديوان جحفظة العين خروجها والحجاج
العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب هو بفتح الحاء المهملة
وكسرها وبعدها جيم ثم الف ثم جيم واما المقلة فهي
شحمة العين التي تجمع السواد والبياض والحدقة
السواد الاعظم واما الاصغر فهو ناضر وفيه انسان العين
وهو الذي يبصر فيه الرائي شخصه كما قال واذهب الكاتب
بن قتيبه وكفاية المستحفضه فحينئذ يعرف الجحوظ فيعالج
والله اعلم كبد الماعز اذا شوي ثم اكتحل بالرطوبة السائلة
منها نفع العشا وسخ الاذن الانسان اجعل منه يسيرا
في ميل واكتحل به من لا يبصر في الليل ثلاث ليال فانه مجرب
ومن الذرة الصفرة البيض المسلوق اذا خلط بزعفران
ودهن الورد وضمد به العين نفع من الضربان الشديد
فيها الكندر

وسخ الاسنان اذن الانسان العمى

فيها الكندر يسكن الوجع كحلا ويقطع سيلان
الرطوبات وللضفرة في العين بخر العين بلبان الشحري
وخثاء البقر فانها تبرا واذا وقع في العين شي من تراب
او غبار ودخان وغيره ولم يخرج يقطر في العين لبن جا
رية اي امراة مرارا عده وماء عذبا فانه ينقيها و
يخرج ما فيها وان كان مثل الرمل واشبهه لم يتبين لك
فاقلب الجفن الاعلا فانك تراه لاصقا فيه فخذه براس
ميل ونحوه ثم الو على اصبعك بخرقة كتان فامسحها
على الجفن فانه يبرا سريعا كحال للحكة في العين و
واليبس في الاجفان يوخذ سكر نبات وتوتيان
يسحق الجميع التوتيان من ان يحمر على النار ويسحق النبات
وينخل بخرقة ضعيفة ثم يكتحل فانه نافع باذن
الله تعالى واعلم ان الصبر اذا اسل على النار قليلا حتى يلين وشرخ
وبود وجعل باطنه على الاجفان ليلة يسكن الضربان من العين
وينفع من وجع الريح فيها وجرب للحمر في العين مع الرمع اذا
تطال ان يخرق في جانب قطعة من الصبر الاخضر خرقا غير نافذ
ويذر فيه كندر وهو اللبان الشحري ناعما ويلوث بالميل
في ذلك الخرق ويكتحل به ثم يشرخ قطعة الصبر ويجعل باطنها

على العين ليلة فانّه يصبح وقد خرج من العين اوساخ ويبرا
في مرّة او ثلاث باذن الله تعالى فائدة نختم بها ابواب العين
قال بعض الحكما يحتاج للمطالعة في الكتب الى ثلاثة اشياء
رطوبة الدّماغ وقوّة البصر وجودة الفكر لانّ يبوسة الدّماغ
وضعفه يحصل منها الملك من المطالعة وضعف البصر يفوت
على المطالعة اشيا كالحواشي الدّقيقة ونحوها وضعف الفكر
تقل مع الفائدة فبالفكر الجيّد تتولّد العلوم الجليلة الجزيلة
النّافعة واعلم ان كثرة المطالعة وكثرة الفكر ينشف الدّماغ
وكذلك كثرة القراة وكثرة الكلام واما المطالعة فانها متصلة
بالعين والعين متّصلة بالدّماغ فيحصل بذلك التاثير
في الدّماغ واما الفكر فيحرّك الدّماغ كتحريك الغضب للدّماغ
فانه يغلي منه لان الغضب يهيج الحارة حتى انّه يولّد الحمى
واما الصّوت فانه يحرك الدّماغ كتحريك الجسد ويرفعه
حتى يلصق باعلى القحف فاذا حصل السكون رجع الى مستقره
مستقرّه والحركة تولد التخفيف واقواها تخفيف الدّماغ
ثم القراة ثم الفكر ثم المطالعة واعلم ان اكل السكر واللّوز يقوي
الدّماغ ويزيد في جوهره ويزيد في العقل ويقوي الحرارة الغريزية
ويقوي الدّماغ ويقوي الفكر وممّا يقوي الفكر وسبحها
بالتفكر في الامور الدّقيقة ورياضتها وبالباطلة من ذلك
تتنبل

فكذا كثرة القراة والكلام ينشفان الدماغ

تتنبّل قلت والاحسن في الاكل السكر واللّوز ان يمزجا جميعا
ويسحقا قبل اكلهما فان في خلطهما من خارج مصلحة فان اكله
من سحق ممتزجا في المعدة ولكن بعد ان يضعفا وقد سبق
مثل هذا الكلام في ذكر طبيعة اللوز والله اعلم انتهى ما الحق
من اوجاع العين وادويتها واما الدّماغ فهو معروف وهو ما
كان في حقق الراس واما المخ فهو ما كلف في قصب العظام كما قال
اهل اللّغة وقد سئل بعض الحكما عن شخص اذا طالع في كتاب
يضيق من المطالعة فما علة ذلك فقال امّا الذي يضيق من
المطالعة فالغالب كون ذلك من استحكام السّودا فان لم تكن
فما الصّفر فلينظر احواله ويستغرق ذلك بعلامات الحمرة
ويعالج من شانه ان يعالج به قال صاحب الكتاب الرحمة الزكام
هو دغدغة في الانف وفي افواه الخياشيم ويبس في الدماغ
في جميع الوجه وسببه نزلة هوآء بارد يابس في الدّماغ يقع
منها سدّة في مجاري مارا الراس حتى اذا قطعت السخونة بزيادة
الحرارة والشّمس ونحو ذلك تحلّل الماء فينزل ذلك رقيقا متغيّر
العلاج التلثم دائما وسدّ الاذنين بقطن والانكباب على الدّخان
المائعة ويوخذ بصل الكبا ويقطع ويغمر بسليط وياكله
المزكوم جميعه على خبز نقي الحنطة حتى اذا انضج الزكام و

وعلامت نضاجه غلظ النخامة والمخاط فيوكل حينئذ خبز
نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي فان ذلك نافع مجرب قلت و
التام ان يضع يداه او كمه او ثوبه على فمه غلبا والتثام ما كان
على الفم قال في الديوان والكبش الحولي هو ما استكمل له سنة قال
الله تعالى متاعا الى الحول وقال ايضا والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين قال شيخنا باب النزلات ينفع لها سعيد السائلة
وتحبس النوازل اذا تبخر بها والمر يحبس النوازل المزمنة
لطوخا بالماء القراح هو الذي لا يخلطه شيء والمر يحبس
النوازل وهو قوي النفع وقد جرب للمنزلة عند الدواء
صندل وثمر وبذر الرجلة مسحوقة مدقوقة بالماء ويطلى
بذلك على المنخرين ويطلى به عليه بالصبر السقطري ويكرر
فربما خرج من المنخرين رطوبات كثيرة وقد يستمر الى يوم
او يومين حتى يفرغ ويبرا برءا تاما وهذا الدواء نافع
ايضا جروح المسلة من لا اقبل النوازل وللنزلة الادهان
بسليط طبخ فيه الاذن والبخر في الوجه بالمتابعة مع التدفي
وشرب حشيشة برا وشرابة بقليل سليط او بغيره ونتن
الانف يؤخذ مر وسليط ويخلطان ثم يغمس فيه الميل ويدخل
في الانف الى حيث يمكن يفعل ذلك مرارا فانه يبرا ان شاء
الله تعالى

الله تعالى وله ايضا يوخذ قليل زعفران ويلت بسمن ويقطر في
الانف يبرا ونتن الانف سببه اما ان يكون لبخارات عفنة
فيصاعد من نواحي للمعدة والصدر والرية واما خلط منفقر
في عظام الخياشيم فليتق ما اجتمعه وانفع شيء في ذلك
حب الشبيار اذا استعمل منه شربة وقد ذكرنا صنعة حب
الشبيا في باب بياض العين ولورم الانف يداف الصبر بالماء
ويطلى بالانف وان كان في الانف قروح فيوخذ لها الشمع
ودهن الورد وخبث بنت الذهب ويستعمل على الانف و
محتجم على النقرة انتهى ما ذكره في النزلة مجموع من مواضع
متفرقة باب للزكام اي اصعب يصب على يافوخه ماء حار
شديد الحرارة بقدر ما يمكن مباشرته فاحسن بالحرارة
في دماغه تركد فهو يبرا من ساعته انشاء الله تعالى وله ايضا
صب الماء موعز من اناء فيه انبوبة على الحجامة ساعة
ينفع من اي نوع كان منه المحرور ورايت في بعض كتب
الطب يوخذ الشونيز يقلا قليلا ويصر حار في خرقة
كتان ويشمها المزكوم مرارا ولا يكثر بشمه ولا يستديمه
النهار كله الى ان يبرا زكامه ومما الليلة وكثرة القاطر في اول

الزكام وهو ان تامر للمزكوم بان ياخذ قطعة من اللبان
الشحري ويضعها على جمرة نار وينكب عليها حتى يصعد
ذلك البخار في منخريه فانه يقوي الراس ويذهب العلة
شم البعثران نافع ايضا وله ايضا خرقة كتان تحمى على
النار ويوضع على اليافوخ فاذا احس بالحرارة سكن
الوجع باذن الله تعالى اليافوخ بالياء المثناة تحت والفا
الموحدة والخاء المعجمة هو الراس من نظام الغريب والله
اعلم وينفع ايضا في الزكام القراطيس المحرقة وشم القرنفل
مدقوقا في خرقة وشم القيصوم نافع وشم الشونيز مقلوا
ومدقوقا مصرورا في خرقة وهو حب سودا والله اعلم
ايضا اللبان الجاوي اذا تبخر به للمزكوم نفعه خصوصا
الزكام البارد مجرب والفسك اذا سحق بماء ولطخ به
الصداغ والجبهة سكن الوجع ونفع من الزكام مجرب
والله اعلم وقيل والزكام والنزلة علتان يشتركان في
ان كل واحد سيلان المادة من الدماغ لكن منهم من
يختص بالنزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل
الى طريق الانف ومنهم من يسمي الجميع نزلة وعلامة النزلة
الحارة

قف للزكام لعلة القيء

النزلة الحارة ان كانت زكام فحمرة العين ولذع السائل
ورقة وحرارة قلمه ان كانت حلقية فحدة ماينزل الى
الحلق وشدة حرافته ورقته مع التهاب يحس به اذا تنخع
وفصل وفي النزلة فائدة فروى الشيخ باسناده قالت عائشة
قال رسول الله صلعم ما من احدكم الا وفي راسه عرق
من الجذام ينعر فاذا هاج سلط عليه الزكام ولا يبرا منه
وسببها دما وحرارة مزاجية او خارجية من الشمس
او سموم او شم ادوية كالمسك والزعفران والبصل
واما البرودة مزاجية او ورد او من هواء بارد او شمالي
خصوصا اذا كشف الراس لها لا سيما وقت الغضب او فكر
ونحو ذلك والامراض النزلية تكثر بهبوب الشمال في
الشتاء فصل في علامة النزلة الحارة ان كانت زكامية
فحمرة العينين والدماغ السائل ورقته وحرارة ملمسه
وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة حرافته
ورقته مع الالتهاب يحس به اذا تنخع ولا يجوز كشف
راسه ويديم سخنه بخرقة تسخن على النار ويكمد به
راسه حتى يسخن راسه ويجوع ويعطش ويمنع عن

الامراض النزلية

كثرة شرب الماء ولا ينام فاذا نام فعلا جنبه ولا يستلقي
على ظهره لئلا ينحدر شيء الى الصدر ويخفض الوسادة
ويديم التنكيس لراسه والعطاس بعد اول حدوث النزلة
وينفع بعد تصحيحها وينبغي في الجملة ان يقلل الاكل والشرب
والماء ويهجر يوما وليلة وتسخين الراس نافع لما يحدث
انتهى ما ذكر في اللفظ قال الماردينى ثم حبة السوداء فعد
للمزكوم وكذ شم دخانها ويحذر المزكوم الدهن والجماع
ويجوز اكل البقل والخل والعسل والموز واللحم خصوصا
في اول الزكام واذا انضج الزكام فلا باس باستعمال اللحم الكبش
الحولي والله اعلم ومن بعض كتب الطب للمدة السائلة من
المنخرين علاج ذلك يدق السعد دقا ناعما ويطبخ بماء
ورد ويبيت ليلة ثم يصفى في الغد برفق ويرفع
صافية ويقطر في الانف كل ليلة والسعد هو المعروف
عندنا وهو نوعان نوع يوجد مع العطارين يجلب من
غير هذه الناحية وهو اكبر حبا وهو في بلدنا اعرف ذلك
وفي علاج هذه العلة مصابرة الجوع والعطش والتثاوب
كثيرا من غير سبب ظاهر ولا وجود نوم ولا كسل الكل الفول
وهو دواء والله اعلم التثاوب يحصل من صعود البخارات

البخارات التي

البخارات التي هي من غير منفضة الى الراس فاذا
حصلت في فضلات الفكر وغلظت وتقفرة الطبيعة
تدفعها وكذلك ضعف الهضم والتمطي يحدث لتكرر
البخارات ايضا اذا حصلت في الفضلات الاخر وعلاج
ذلك جميعه تقوية المعدة على ما يدفع ذلك عنها وتنقيتها
وتجويد الهضم والله اعلم من مختصر شيخنا باب لعدم الشم
يطبخ مردقوش وخلجاد وينكب على بخاره ويسد الانف
والخشم شونيز يسحق بخل حامض يوما وليلة ويسلط
به زيت ويقطر في الانف ولنتنة الانف يقطر فيها لبن جارية
ودهن ورد ويقطر في الانف نافع قلت هو فقدان حاسة
الشم وخل ثقيف حامض ويسمى ثقيف ثم حاذق ثم باسل وسباط
اي يخلط والنتنة هو داء ياخذ في الانف ثم يمنع شم الريح
باب لدفع العطاس مجرب ان يمسك على الانف بشدة
ويفتح الفم عند حصول العطاس فانه يذهب وينفع فيه
النظر في النقوشات وتحميم الراس بماء حار واشمام الشريف
واستعمال الفكر والاشتغال وله ايضا يكتب في قرطاس
يعلق على الراس مسحد امسحد امسخ اسحقراء لكل
نباء مستقر مجرب وهذا المكتوب نافع ايضا

الشم

لدفع العطاس

٦٧

للمستحاضة من نزف الدم اذا كتبت لها في قرطاسه وعلق
عليها في بطنها والله اعلم والعطاس المفرط شرب الماء ا
المطبوخ فيه الحمص وكذ جعل القرنفل المسحوق في الهاون
قبل ان حما يطرده ان يفضح له كداث ويعصر مائه وشرب
منه كل يوم ثلاث اواق ثلاثة ايام فانه نافع وينبغي
للعطاس ان لا يلتفت في حال عطاسه ولا ينكس راسه
قال صاحب كتاب الرحمة الرعاف سببه خلط دموي وهي
نفاعة لصاحب الجدري اذا خرج منه شي كثير سببه
العافيه واذا قطر في الانف خل وماء ورد قطع الرعاف
لوقته على الفور واذا كثر الرعاف فيؤخذ قطنه وتبل
بخل وماء ورد وتدس في الانف دائما فالرعاف ينقطع
ولا يعود وهو صحيح مجرب باب للرعاف ومما ينفع فيه
وهو من كتاب برء ساعة ان يؤخذ ورق الاسخل
يعجن به ويطلى به الراس والصدر وليربط العضدين
بخرقتين وسد الاذنين بقطن نافع له استنشاق
قيراطا كافور في ماء كراث وماء وله اذا فرط يوضع
المحاجم على الثديين بلا شرط وتعصب العضدان الرعاف اذا فرط
والفخذان والانثيان ويصب الماء البارد على الراس
فان كان

فان كان الامر عظيما ولم ينفع ذلك فيعصر روث
حمار برطوبته ويقطر في الانف فهو شديد النفع
وان كان الامر اعظم من ذلك والامر الى الخطر فليحتجم
في الخاصرة التي تلي الرعاف من الانف ليجذب المادة الى
اسفل من غير شرط وهذا العلاج عام لكل نوع منه
والله الشافي وللرعاف اذا لح ينبغي ان يؤخذ عفص
ويسحق جيدا ثم ينفخ في الاذن وزعم ان روث الحمار ساعة
ان يروث اذا رش عليه الخل وشمه صاحب الرعاف قطعه
ايضا يقطع الرعاف والدماء جميعا في اي نوع كان اذا
لم تنقطع يؤخذ زنجبيل يابس ودم الاخوين وزبد
البحر وقشر بيض النعام من كل واحد جزءا ويدق ناعما
ويجعل حيث يجري الدم مجرب وقال جالينوس ينفع
الرعاف استنشاق الماء البارد وشربه والجلوس فيه
واستنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير خرقة كتان مبلولة
بالخل وماء الورد اذا القيت على مقدم الراس حتى تجف
وفي كتاب للرعاف تكتب على جبهته بدمه وهو هذه
الاسماء علهلح تكتب ايضا بدمه خرج عيسى ابن
مريم بيده سيف من دم اذهب يا دم بحق عيسى ابن

للرعاف القاطع

مريم ايضا يكتب بدمه على جبهته ثلاث دالات فانه
يزول ددد يكتب ايضا بدمه على جبهته كمشكوة فانه
ينقطع ايضا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي
الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا ومن اخذ شعر المرأة ووضع على الموضع الذي
ينزل منه الدم فانه ينقطع انتهى قال المقري وجع
الضرس وهو ضربان شديد الالم في موضع الضرس الوجيع
سببه زيادة برد عارض او دود يتحرك في داخله
تولد من العفونات العلاج يسحق فلفل وثوم ويعجن
بلبان خبز الحنطة حارا ويضمد به الضرس وما حواليه
جميع موضع الالم وقيل اذا عجن دقيق الفلفل والحلتيت
بالعسل ووضع على الضرس سكن وقد كان يمتص ما
في الريق فانه يسكن فان فيه دود يتحرك فيحمي راس ابرة
وتوضع في ثقب الضرس فانها يقتلها فان لم يكن فيه
ثقب فيقلع الضرس من موضعه فانه يسكن قلت وعلامة
الدود ان يحس كنخس الابر فيه والله الشافي
الكافي

الكافي المعافي باذن الاسنان اذا تاذت الاسنان او تاكلت
او تفتتت او كان لها دم يسيل كل حين بغير سبب فاصل ذلك
كله رطوبة فاسدة وعفونة هنالك العلاج يدق الورد
وثمرة الطرفا وكركم يعجن الجميع بخل حاذق ويضمد به اصول
الاسنان فانه يشدها ويقويها ولمن يشكو الما في لحيته
واضراسه ولثته يوخذ فلفل ويكون لعد كمون جزوان
سواء ومن الافيون سكرجة يدق الجميع ويعجن بعسل
منزوع رغوة ويوضع منه قليل على الاضراس ثم يطلى به على
اللحي من خارج واما سيلان الدم من اللثة والاسنان
فاصل علاجه يقال بكال شيئا مما يولد الدم واخر اللبن
الحليب والله اعلم باب للقلاع وهو حب الذي يظهر على
سطح الفم واللسان ينفع له امساك العسل والخل في الفم
بعد التمضمض بهما ثم يمجه ثلاث مرات ايضا يوخذ العفص
يطبخ بخل وملح ويتمضمض به وينفع فيه وحده وايضا يوخذ
العفص ويسحقان حتى ينعم ويدلك به الوجع وللقلاع
يسحق العفص ويذر فيه قليلا قطية ويتمضمض
به ويمسك في الفم يفعله اياما صفرة الاسنان يوخذ
ملح وفحم وسكر يسحق الجميع ويعجن بعسل ويدلك به

الاسنان فانه يصفيها ويطيب النكهة نفخ الفم ويسمي حرق النك
سببه هواء بارد ثم شرب ماء بارد عقب طعام حار العلاج لا شيء
كالتمضمض بالخل الحاذق والصبر عليه ساعة يفعل ذلك
مرارا فانه يزول باذن الله تعالى البخر هو رايحة نتن يخرج من الفم للبخر
عند الكلام سببه ذلك رطوبة فاسدة عفنة مختفية في
الجوف على الفم المعدة العلاج يؤخذ الثوم والقرنفل يسحق
ناعما ويعجنان بعسل ويستعملان على الريق الكلا وعند النوم
يداوم على ذلك فانه يقطع البخر ويغلب الرايحة الطيبة
فانه مجرب ايضا للبخر اذا جعل الذهب الخالص في الفم وداوم
فانه يزيل البخر مجرب وينفع ايضا اكل الخبز واللبن والزنجبيل
هكذا خطه شيخنا واما الحفر القتاش وهو الداء الذي
ياكل لحم اللثة المسمي بالحفر عند الحكما فحينئذ يدم الفم و
يتغير رايحته وينفع له التمضمض بالمر والخل والعسل مرارا
في كل يوم بعد السواك ان امكن والا فبغير سواك وله ايضا
كركم يغمر بماء ويطبخ ويصفي ويستعمل مضمضة على الريق وبعد
ساعة يتمضمض بعده بسليط وماء ورد ويحتجم تحت
الذقن وجب جرب للقتاش ان كانت الاسنان تتحرك
شرب السنا مطبوخا ومعه قليل حمرة قد طبخ فيه والشرب من

الجميع

الجميع مقدار مطهر كبير في الاسبوع شربتين او في كل عشرة ايام
شربتين ايضا يؤخذ عفص وقشر رمان وكركم وثمره ورد يدق
الجميع ناعما ويدلك به وللقتاش اذا يبس لطهر الارجل وغير الفم يطبخ
راس كبش في طشت حتى ينضج ويزول يصفي ويشرب به جيدا ويجتنب
اكل اللبن والسمك والحلبة والسمسم والاقطن فكلها مضرة بالاسنان
ايضا يؤخذ ملح ويركب على النار في اناء نضيف يغلي حتى يصير صف
صفرا وي يحتقن في المعدة العلاج يشرب ماء الليم مع السكر ويتقيا
ويتغذا خبز الحنطة مع الجلاب ياكل مع الرمان ما كان باردا رطبا
ويترك ما سواه فانه مجرب الثاني شهوة الكاذبة وهو ان يكون
الانسان يشتهي الطعام شهوة شديدة فيحيض فاذا اكل لقمة
او لقمتين عافه وهم ان يتقيا من شدة الغثيان سبب ذلك خلط
دموي يحتقن في المعدة ورخاوية فيها العلاج ان يتقيا بخل وماء
حار ثم ياكل الرمانة الحامضة المهرس قشرها وحبها وليأكلها كما
ذكرناه في الاغذية والادوية ويتغذ المزورة حب الرمان او خل و
يجتنب ما عدا ذلك فانه مجرب الثالث الغثيان وهو الذي
لا يشتهي صاحبه الطعام اصلا ولا يكون الا غاشيا النفس للطعام
واذا احضر الطعام واكله هم ان يتقيا سبب ذلك احتقان
الدم خلط بلغمي زائد في المعدة واسترخاء فيها العلاج يتقيا
اولا بخل وعسل ثم ياكل الرمانة الحامضة المهرسة بجميعها كما
ذكرناه اولا في منافعها فانها تدفع المعدة ويستعمل السفوف

وهو مصطكي وفلفل وقرنفل وزنجبيل وسماق وكمون مالح يدق
الجميع ناعما ويسف منه على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم والمغذا
خمير الحنطة ومرق الفراريخ المعمول بالكواميخ الحادة الحريف ويتجنب
عدا ذلك فانه مجرب وقوله السماق هو ورق العترب فان لم
يجد فعوضه الانخوة وهي الزموتة والله اعلم الرابع الشبع الكاذب
وهو الذي يشتهي الطعام حتى اذا احضر القمة واكل قليلا
احس كانه ممتليا منه والشبع معتاد سببه خفقان خلط سوداوي
زايد في المعدة واسترخاء فيها العلاج يتقيا او الابماء وملح او خل
وعسل ثم يستعمل الشراب العسلي وصفته ان ينزع رغوة العسل
ويطرح في كل رطل منه درهم مصطكي ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل ثم ينخله
ويستعمله ويكون الغذا الباب خبز الحنطة ومرق الفراريخ و
لحمها فانه نافع مجرب جيد قلت وصفة نزع الرغوة العسل
على ما ذكره الحكما هو ان يركب العسل في قدر على النار ويوقد تحته
بنار لينة حتى يغلي ثم ينزل ويصفى الاناء ويحترك حتى يبرد فان
الرغوة تجتمع في الجانب الصافي فتنزل حينئذ وهكذا تفعل بما
اردت رغوته من غير العسل والله اعلم قال شيخنا ولوجع البطن
التي اذا مسها صاحبها بيده وجدها تولمه كالدمل وذلك يدل
على قروح الامعا او ورم فيها وهو الى الورم لان صاحب القروح
لا يكاد غالبا يحس المها باللمس وتعرف القروح باكل الحريف كا
لفلفل فان وجد منه لذعا في الامعا فهو دليل القروح فيداوى
بادوية ومن ادويته ان شرب الرايب ثلاثة ايام وذلك بعد ان يشرب
قبله

صفة نزع رغوة العسل

لوجع البطن

قبله ثلاثة ايام اللبن والعسل فهو نافع وان لم يجد الحريف لذعا
في الامعا فليس معه قروح ومما يصلح لوجع الامعا شرب الجلاب و
هو جلاب الحكما وصفته ان يؤخذ سكر ويجعل في قدر ويرش
عليه قليل من الماء ويوضع على نار لينة لطيفة حتى ينحل ويغلي ثم
ينزل ويصفى الاناء الذي هو فيه ويتركه حتى يبرد فان الرغوة
تجتمع في الجانب الصافي فتنزل هكذا يفعل ما اردت اخراج
رغوته كالعسل وغيره ثم يركبه ثانيا ويجعل عليه من ماء الورد
ما يغمره ان يكون نصفه ماء ورد واقله ان يكون الربع ماء
ورد ويطبخ بنار لطيفة حتى يكون له قوام كالعسل ويستعمله هذا
لمن كان مزاجه حارا وينبغي لصاحب ورم الامعا اجتناب الاغذية
الحادة بالفعل والطبع فان اكثر حدوثه عن حرارة باب الاصلاح
المعدة الفاسدة ويقوي الهضم ومما ينفع برد المعدة وساير
الجسم ويعين على الهضم حتى يزداد لكل مستعمله على عادته
زيادة بينة وينفع من البرد المستولي نفعا عظيما ان يربي
الفلفل بالعسل كما يربى الزنجبيل ويتناول على الريق منه
وخلف الطعام فهو غاية ولا باس به عند النوم ويكون استعماله
عند الريق اكثر قدرا من استعماله في باقي الاوقات المذكورة ولضعف
شهوة الطعام اكثر ما يكون ذلك من الحرارة فيصلح له الحامض
خصوصا الخل وماء الليم اذا شرب على الريق فان كان عن برودة

صفة جلاب الحكما

المعين على الهضم

سف له الناخوة والصعتر وياكل له حينئذ الحار اليابس كالعسل
واللحم المغلي المهمق للمنشق فان كان ذلك ضعف للمعدة فيخفف
الغذا بان يطال العجن خبزه ويزاد في ملحه على العادة ويجعل فيه حبة
السودا ونحوها من طاردات الريح ومما ينبت الشهوة جدا و
يهظم الطعام ناخوة وقليل ملح يدق وينبت بماء الليم ويوكل ايضا
للهضم يوخذ الفلفل ودارفلفل وناخوة وهيل لجزء او مثل الجميع
سكر ابيض ويستعمل سفوفا يتينا ولا منه صاحب الحرارة شيئا يسيرا او
يتنا ولا منه بارد الطبيعة قفلة ونصف قبل الطعام وان شاء بعد
او على الريق واستعماله في زمان الشتا بكرة وعشا اولع انما ذكرت
دارفلفل مع هذه الحوايج لانها موجودة فربما سهل وجوده فيضم اليها
والله اعلم ومما يستعمل لسقوط الشهوة الطعام اذا كان عن حرارة يشرب
ماء الليم فهو غاية وان كان عن برد فنا نخوة وحدها او مع ماء الليم وان
من الحكمة له اجل الحريف يتقيا بشربة ان احتمل الحال ذلك والله اعلم
صفة لمن لا ياكل اللحم يوخذ له البصل والسلق وحده ثم يوخذ اللحم
ويجد وحده ثم يجعل باكله لحمه وبصله فانه جيد ولتسكين العطش

لتسكين العطش

علك بزر قطونا

العطش يوخذ لعاب بزر قطونا فيركبه على نار لينة ويذر
عليه سكر ابيض مسحوقا حتى اذا اجتمع في المعدة خلط ردي
مخالفا للمعتاد اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له فيعرض
لبعض الناس شهوة الطين والتراب الجص والفحم لما في ذلك من
التنشيف اذا هو مضاد لذلك الخلط والحامل اذا اجتمع طمثها
لقلة حاجة

٦٩

لقلة حاجة الجنين اليه فاصلح ما معين اليه شهوتها
الحامض والحريف وارادة الجاف واليابس مثل الطين والفحم وقد
يعرض مثل ذلك الرجل لسبب الفضول وعلاج ذلك ان يستفرغ
الحلوا باستعمال شربة وينفع في ذلك كمون وناخوة يمضغان
على الريق بعد الطعام ومسبق فانه نافع في علاج شهوة
الطين والله الشافي فصل في ما جاء في مضرة اكل الطين في
العاجل والعقوبة عليه في الاجل عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلعم يا حميرا لا تاكل الطين فانه يصف الوجه

مضار الطين

ويورث الداء ويعظم البطن قال عليه الصلوة والسلام
من اولع باكل الطين حاسبه الله على ما ذهب من قوته ولونه و
قال ايضا من اولع على اكل الطين فكانما على نفسه بالقتل
وعن علي كرم الله وجهه الجبون في ثلاث كسر الاضفار با
الاسنان والنتف اللحية واكل الطين وقال جعفر الصادق
رضي الله عنه ان الله خلق آدم من طين فحرمه على ذريته قال المقري
وجع السرة وهو ضربان عروقها ووجعها استرخاء فيها واذا
وضعت اليد عليها وجدت فيها نفيضا عظيما واذا مررت
الاصابع عليها سمعت لها صوتا وقرقرة سبب ذلك صلح
حركة تقلب بعد الشبع العلاج يستعمل رغيف الحنطة حارا

يضعه على السرة ويشد عليها الازار يكون مرة وعشيا
ثم يأكل الرمانة الحامضة للمهروسة باجمعها كما ذكرناه والغذا
خمير الحنطة والعسل فانه مجرب انتهى ايضا يشرب لبن البقر
والغنم الحليب الحار ينفع من وجع السرة اذا داوم عليه

وعلى الاكل بالصبح والعشا قبل الليل ايضا لوجع السرة
الشديد والنفخ يوخذ ورق الكرفس تيبس وتدق وتعجن
بعسل ويأكل نافع مجرب ايضا من اصابه خرق تحت السرة
فيخرج منه الغايط ينبغ يضع على الخرق عطب [illegible] فيها له
السمن دليل يكون له اقل من اربع سنين وما زاد على ذلك كان
احسن يفعل ذلك صباحا ومساء ويأكل بذلك السمن العصيدا جميلا
غيره في معناه ذلك اخترق لرجل موضع من مجرى البول وكان
يخرج منه البول فاخذ ابرة وهي خيط خفيف ثم وسم موضع
الخرق بجانب الابرة ثلاث مراة فالتحم ذلك الخرق بعون الله تعالى
ماذكرت في شفاء الاجسام وقال عليه الصلوة والسلام من
مات وفي بطنه حبة من طين اكبه الله في النار على وجهه ايضا قال
عليه الصلاة والسلام ليعذب الله آكل الطين كشارب الخمر هكذا
رايناه ايضا قال عليه الصلاة والسلام اكل الطين حرام على كل
مسلم ومسلمة حتى ينعقد ويستعمل منه المحرور كل يوم قفلتين
فاذا وجد العافية قطعه ولا يكثر منه بالزيادة على حاجه فينقطع
منه العطش

منه العطش وشهوة الماء راسا وذلك مضر وينفع للحصر
ايضا صفة لمن يشرب الماء كثيرا او يبول كثيرا ويقطع
عنه العطش ويذهب الصفرا ويطفي الحرارة من جميع البدن
يؤخذ على بركة الله تعالى بزر قطونة ينقع بالماء العذب ساعة
ثم يضرب ويعصر بخرقة ويوخذ وزنه مرتين سكر نبات او مصري
او ابيض ثم يوش عرضه قدر نفيضه بقليل ماء ويلقي فيه السكر بعد
دقه ويوقد عليه بنار لينة ويستعمل منه كل يوم غداه وزن مثقال
ويصبر عليه ثلاث ساعات ويأكل خبزا او مزورة حمرا او على قطب
ان احب الله الشافي وقد امرت بهذه الصفة جماعة فوجدوا
النفع سريعا باذن الله تعالى مجرب قال حبيش معروفة الدليل
بوجه قريب اذا اردت الاستدلال على حرارة المرض وبروده او
حرارة الطبع وبرودته فليبت الشخص على الشروط التي شرطها
الاطباء وهي ان لا يمسي شبعانا ولا جيعانا وقد اكل شيئا بعد
العصر شيئا ليس فيه شيء ما يصبغ في الباطن كالزعفران بانه
يصبغ البول اذا اكل في طعام ويحترز مما يصبغ في الظاهر كا
الحنا فانه يصبغ البول ايضا فاذا اصبح بال في اناء نظيف
زجاجا او غيره ويقطر فيه قطرة سليط قال فان انبسطت
وتوسعت حتى كسته فهو حار يعني المرض والطبع وان وقفت

عمل بزر قطونا وسكر

تعرف البول عن حرارة او برودة

موضعها لم تنبسط فهو حار بارد واعلم انه اذا احتاج الى الاراقة
بالليل يفعل ثم ينام والذي يخرجه القيح كافي والله اعلم وهو ارحم
الراحمين فصل في المعدة اعلم ان ضعف المعدة يكون سببا
لجميع الامراض البدن وكل شئ ايضا في المعدة له تبخر ولا يبخر

امراض المعدة

كالفواكه والقراقر تدل على ضعف المعدة وعموم امراض المعدة
تتبع التخم واختنابها واسبابها من الاغذية والامتلاء علة
للمعدة وكذلك لا تخصب بدن النهم لان الطعام لا ينهم فلا
ينتفع به البدن والذي يمسك وبه بقية من شهوة الطعام
يخصب بدنه لان هضم معدته يجود والله اعلم فصل في
علاج التخم ينفع لذلك القي ويلين الطبيعة باسهال

التخم

والصوم وترك الطعام ما امكن فانظر يطق فالقليل
منه والرياضة اذا لم يكن امتلاء يخاف حركته بالحركة فان
خيف فالسكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام وربما
كانت التخم من كثرة الدواء والنوم لان الحركة تدفع الفضول
للتخمة ماء حار مع عسل يشرب فانه نافع فصل في فساد شهوة
الطعام اذا اجتمع وسلمة وقال في اللفظ الطين مفسد للمزاج
الا انه يقوي فم المعدة ويذهب وخامة الطعم لكنه يولد الحصا
في الاكلية واذا استعمل يسيرا ولا باس فاما اذا اكثر منه الا
نسان فقد انتهى من ذكر وجع المواضع اذاه فروي بالا

سناد

بالاسناد عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم من اكل الطين فكانما
اعان على قتل نفسه وذكر حديث آخر ثم قال بعده وهذه

المشهيات للطعام

الاحاديث في النهي عن اكل الطين لا تثبت الا انه يوذي
يسد مجاري العروق انتهى لفظه ومن المشهيات للطعام
الملح والبصل والفلفل واكل الثوم واكل الادهان خصوصا
السمن فانه يسقط الشهوة في رياح المعدة اذا حدث في
المعدة رياح ولم تنزل فينبغي ان يتفرغ بالجشا والافسد
الهضم الا ان يكون هناك بلغم ورطوبات كثيرة فانه يهيج

رياح المعدة

الجشا بحرارة صعبا وما يحرك الجشا يؤخذ الناخوة
والقرنفل والمصطكي واللبان الشحري والصعتر وورق
السذاب ايضا للنفخ يؤخذ الناخوة والكمون ويطبخ
بدهن يمزج به بطنه ويسقيه فانه نافع وايضا يسهل

تحريك الجشا

الشربة فانه نافع ايضا للنفخ يؤخذ الزنجبيل المربي
والناخوة ويستعمل الفلفل والشونيز والاغذية واكل
الثوم نافع ايضا وللقرقرة سف ثلاث ايام قفلة
كمون ونصف قفلة مصطكي على الريق ولنفخ البطن

للقرقرة

والريح والقرقرة والدوي في البطن يطبخ صعتر

بماء ويشرب على الريق ايضا بما ينفع للمغص شرب الماء الحار او
مع نانخوة او طبيخ الرازيانج مع المصطكي وقال الفقيه علي ابن ابي
بكر الازرق شعرا

(في الهامش: للمغص)

اذا ما نانخوة اكالت لمغص ۝ ازالته بلا شك سريعا
ويشرب الرازيانج ثم علك ۝ يزيلاه اذا طبخا جميعا
وشرب الماء ايضا فيه نفع ۝ اذا ما كان ذاك الماء سريعا

الرازيانج هو الشمار وهو حار وفي مختصر السويدي بارد لين
يدفع علة من المعدة والورم ايضا ومن كان به مع الفواق مغص
وكزاز وهو لعقل مات ورايت بخط الازرق للفواق
قفلتان علك وقفلتا هيل يدق ويخلط بقليل عسل ويوكل
مجرب والحركة الشديدة لتسكن الفواق واذا عطس صاحب
الفواق سكن فواقه والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة وجع
السرة والطحال هو ان يعظم الطحال من شدة الورم فيه ويكثر
العطش والهزال مع شهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس
بالشبع والامتلا كما ذكرناه والشبع الكاذب سببه استرخاء
في الطحال ومرض العلاج يوخذ اطراف الطرفا وهو نوع من
الاثل ويغمر بخل حاذق ويغلي على النار صيفي وسبعة ايام فانه نافع
بليغ جيد مجرب وكذلك حبة السودا يطبخ في الخل الحاذق
وينفع

(في الهامش: وجع السرة والطحال)

٧٢

وتنقع فيه من الليل الى الصبح وشرب الجميع على الريق سبعة
ايام فانه نافع بليغ جيد مجرب والغذا المزورات اكل الحامض
القابض ويجتنب عن اكل الحلوة فانه نافع مجرب ايضا يستعمل
سبعة ايام كل يوم قفلة صعتر مدقوقا ومثله سكر ابيض
سفوفا وبعد ساعة يشرب خلا حاذقا ويا كل الخبز على جزورة
خل او حب رمان او حمرة فانه نافع ايضا يوخذ حب الفجل يدق
ناعما ويشرب منه ثلاثة ايام كل يوم نصف وقية وثلاث اواق
خل جيد وقيل اذا اراد صاحب الطحال يبول من تحت فخذه الذي
يلي الطحال وقيل ان صاحب الطحال اذا داوم الشرب في قدح
خشب طرفا بري باذن الله تعالى ايضا يوخذ للطحال اذا اكل لحم
البقر والجلجلان المقشود على الريق عشرة ايام او نصف
شهر بكرة وعشيا فانه مجرب ايضا يوخذ طحال عنز ويعلقه في
بيت الذي فيه صاحب الطحال حتى يجف وييبس وهو معلق فان الطحال
الذي به يجف حتى لا يبقى منه شيء باذن الله تعالى عزيمة الطحال
متى ما اردت تجربتها فاكتبها وعلقها على كبش فاذبحه فانك
لا تجد له طحال وهذه طحي طحي ملي ملي ملي ملي ملي ملي ملد
لمد لمد قال المقري الاستسقا هو ان يتورم جميع البدن و
بعضه ورم البطن وهو ثلاثة انواع احدها يسمى اللحمي

(في الهامش: علاج الاستسقا)

وعلامته انك اذا غمست باصبعك في الورم انخفض موضعه
ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهو هذا اهونها كلها والثاني
يسمى الطبلي وعلامته انك اذا ضربت يدك على بطنه سمعت له
صوتا يدوي كصوت الطبل وهذا اضر من الاول والثالث
يسمى الزقي وعلامته ورم عظيم يكون كالزق المفتوح
مع رقة الجلد وظهور عروق خضر يسمى المتخضخض وعلامته
ان صاحبه اذا تحرك تخضخض بطنه كالتخضخض الذي تخضخض
فيها اللبن وهذا ارداها سبب الجميع خلط بلغمي استحال الى
دموي علاج ذلك ينقع الكزبرة مع الخل يوما وليلة ويصفى
ويشرب على الريق ويطلى جميع البدن بالكزبرة مع الخل ويتغذا
بالمزورات ثلاثة ايام ثم يسهل بمسهل البلغم ويستعمل الثوم
والعسل على الريق ويتغذا بخبز الحنطة الناعم ومرق الفراريخ
ولحمها فانه مجرب نافع جيد انتهى والاسم قلت والا
ستسقا هو ان ينفخ البطن وغيره من الاعضا ويلزمه عطش
صاحبه هكذا في فقه اللغة والله اعلم وقال المقري الوباء هو
ان يعظم البطن بورم ورما شديدا مع رقة جلده وقد
يكون له بريق وفيه عروق خضر سببه تغير الطبيعة باكل
شيء غير المالوف المعتاد والسكن في بلاد وبية العلاج
يشرب لبن الابل مع بولها من تحت الضرع ويستعمل كل يوم
ويترك

72

ويترك ما سواه فانه نافع جيد مجرب قليل ذا سقي الحديد
واطفي ماء مرارا واستعمله صاحب هذه العلة شوبا برئ والله اعلم
وقال شيخنا في شفاء الاجسام باب في الاستسقاء هو ثلثة
لحمي وزقي وطبلي قال الحكما ولا احد اعلم احدا منها الا والبان
الابل وابوالها شفاء له وللاستسقا شرب لبن الابل مدة
اربعين يوما ليكتفي به عن الطعام والشراب يستعمله في النهار
ثلاث مرات الصبح والظهر والعصر واقل شيء مدة عشر يوما
والله الشافي قلت فائدة قال علماء الطب اذا كان الوجع عظيما
فلا بد من تكرار الدوا ومدة حتى ينفعه نحو عشرين يوما او
شهر ينبغي ان لهذه النكتة فاني رايت كثيرا من الناس اذا
امرته باستعمال الدوا فعله مرة او مرتين ثم يتركه ثم هاهنا
قل من ينتفع فيقول هذا غير نافع ولم يعلم القاعدة التي قاعدة
ذكرها الاطباء مع ان الله سبحانه وتعالى اذا شاء وهب العافيه
من غير سبب لدفع الضرر واختلاف النفع كما سبب دفع
الحر والبرد واكتساب الرزق وقد قال تعالى جل شانه خذوا
حذركم وقال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وقال
اجيفوا الابواب فمن ظن ان التوكل ترك السبب فاعرف ولو كان
كما ظن بما اختفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا استاجر دليلا

عشر الادوية اربعين يوما

كافو ولا قال لسراقة ابن مالك اخف عنا ولو قال قايل لا اعلق
بابي واتوكل كان مخالفا للعقل والشرع فمن عرف ذلك علم
ان الم او في استعماله الدوا وهو سبب لحصول العافية التي
هي بيد الله فهو الموجد لها والله اعلم قال بعض المجربين اسهلي
اسيل المستقي من اهل المستسقي عن اصل وجعه فان كان نحلته
من حمى الربع وهو المثلثة وكثيرا ما يكون عنها وعن الورد او
عن غيرها من الحميات فيعالجه فان علاجه ممكن فان لم يكن
حدوثه من الحميات بل عن مرض في الامعا وهو ان يرم الدم و
الفام قبل الاستسقاء بعده فاتركه فانه لا علاج له وقال
ايضا انظر الى الانثيين فان قد خرقهما او احدهما فالعلاج
عسر الا ان يكون الخرق صغيرا فقد تمكن العلاج واما اذا كان
متسعا فعلاجه متعذر وقال ايضا سهلها علاجا الطبلي
ثم اللحمي واما الزقي فخطر صفته انتفاخ الامعا والمعدة من
بخارات ويكون البطن شديد الانتفاخ لاجل الريح فاذا
ضربت في البطن سمع لها صوتا مثل صوت الطبل وتبرز
السرة بروزا كثيرا مع ذبول الاطراف ويهيج يسيرا في الرجلين
واللحمي يرم فيه جميع الاعضاء وتكون رخوة رطبة اذا غمز
فيها بالاصبع يبقى اثرها غايرا واذا اضطجع الى جنب تحول
الورم والماء

الورم والماء اليه والزقي يكون البطن فيه كالزق المملوا
ماء كلما تحرك سمع له خضخضة ولا تنتفخ الاطراف بل تبقى
ذابلة قال بعض المجربين مما جرب للطبلي وهو ريح وماء وهو
ان يؤخذ من الحلف الجيد قدر كيله خمس وعشرين اوقية ويغمر
في خل يعني المستخلية خلا ويترك فيه يوما وليلة ويصفى بالصبح
على شيء نظيف يفرش عليه بعود او نحوه ولا يمس باليد فاذا
جف دق ناعما ثم يؤخذ من عود القرح قفلتان يدق ويذر
عليه بعود حتى يختلط ويسف كل يوم منه ست قفال
بالصبح ثلاثا وبالمساء ثلاثا ويسفه بجرعة ماء ويكون غذا
خمير الحنطة ذرة او خمير بر على لبن غنم مطبوخا بالنار او قطب
غنم قد طبخ حليب وصب عليه في اناء وحركه فيه معلقة حتى يبرد
لئلا يبرد نفسه فتطلع طفحة فيلتف بها ولا ينعقد اذا شرب
اذا شرب فانه بعد سبعة ايام يجد خروج الريح واستطلاق البطن و
منهم من لا ياتيه الا نصف شهر او عشرين يوما فلا يقرع السفوف
الا وقد حصلت العافية انشاء الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى
انه جاءه رجل قد اصابته هذه العلة واضرت به فعمل له هذا الدوا
فعوفي ولم يتم السفوف فالحمد لله على صحة ذلك قلت واما
لبن الابل فهو قوي التاثير عظيم النفع في علة الاستسقا وقد جا

في شخص معه هذه العلة قد عظمت واشتدت عليه كاد ان يهلك
من عظم الورم والضعف وقلة ادخال الطعام فامرته باستعمال لبن الابل
مع البول ثم قدم عليه بعد ذلك بمدة فرايته قد تغير وتبدلت حالته عن
من كان عليه وصار صحيحا نحيفا كما كان فعرفت صحة ذلك ونفعه
وذكر في ان اهل الابل عندهم في ذلك خبرة قال انهم كانوا يبولون
له الناقة الصغيرة السن لم يطرقها الفحل يستدعوا البول بحيلة حتى
تبول الناقة ثم يحلبون عليه قدرا معلوما ثم يشربه بكرة ويصبر
عليه الى الزوال ثم ياكل فطيرا او قاصرا ص الا انه كان قليل الاكل ثم
قال وهيولي في آخر للدشج فشربه فاسهله اسهالا عظيما مفرطا
على انواع شتى وكان ذلك تمام العافيه وقد سئل احمد بن حنبل
رضي الله عنه عن ابوال الغنم والبقر والابل فقال لا باس به وسئل مرة
اخرى عن ابوال الابل فقال اما من علة وسقم فنعم واما الوجل صحيح
فلا يعجبني ان يشرب ابوال الابل وقال ابراهيم النخعي اما اكل
لحمه فلا باس ان يتداوى ببوله والتحمة ماء حار مع عسل يشرب فانه
نافع قال شيخنا الا اعرف شيئا انفع منه اما مقي ومحذر باب وجع
الظهر ينفع فيه جدا شرب الزيت والتدهن به ينفع من الوجع ايضا
التمرخ به ولوجع الظهر خاصة اذا كان عن برد الحلتيت والعسل
ثلاثة ايام كل يوم قفلة وشرب السمن ابيضا نافع الظهر او صداع
الراس ولوجع الصلب الحجامة في البطن ولوجع الصلب يطبخ
الكمون بعسل ويشرب وله يسحق حلفا في فطيرات ويأكلها

بسمن

بسمن مدة ايام هكذا ولوجع الظهر سف الحلف يعني حب الرشاد
ومما يقوي الظهر اكل الهليون فانهما نافعة باذن الله تعالى ولوجع
الخاصرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الخاصرة عرق الكلية فاذا تحرك آذت
صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل وقد شرب صلى الله
عليه وسلم الماء المحرق منها وجع الخاصرة والماء المحرق الماء
المغلي بالحريق وهي النار ولحم الجدي جيد لوجع الظهر كما
قال ابن عباس عن علي رضي الله عنه والجدي الذكر في اولاد المعز
وللضارب في الظهر تغلي الحلبة فاذا تنفخت ينشف ودقت
وليتت بماء ويضمد بها على الضارب ايضا يدهن الجار وهو حار
وهو موجود فان كان كثيرا دق وعصر كالسمسم وان كان قليلا
رضخ وطبخ في ماء فما جمد فوق الماء يتناول باللعقة ثم يطبخ
الدهن المتناول مرة اخرى في قدر آخر حتى يزول الماء عنه و
يخلط الدهن ثم يستعمل لوجع الظهر والله اعلم ولوجع الجنب يؤخذ
مصطكي وكثيرا ولبان شحري وسكر طبرزد نبات وصمغ ابيض
اجزاء سواء يدق ناعما ويسف عند النوم ويجرع عليه
قليلا من الماء الحار ويجتنب الالبان حلوها وحامضها
فهو نافع باذن الله تعالى باب الفتق والخرق والفرق
بينهما ان كان من مراق البطن يسمى خرقا وما كان في الا

انثيين يسمى فتقا وربما اطلق اسم الفتق عليهما هذه عبارة شيخنا
ورايت في كتاب فقه اللغة الفتق ان يكون في الرجل نتو في مراق
البطن فاذا استلقا وغمزه الى داخل غاب واذا استوى عاد انتهى
والفتق وهو ان ينقطع شيء من الحجاب اللافاء للامعاء فيخرج منها
الى جلد البطن بقدر وسع الفتق ولا يخلو احدوثه اما من حركة
عنيفة لوثبة مفرطة وحمل شيء ثقيل على الامتلاء من الطعام
او من السعال شديد او صياح قوي والجماع على الامتلاء
وضربة بالبطن او ريح منفخة له وللامعاء فان كان الخارج للمعاء
دون الثرب كان مع وجع والا يوجع الا بقرقرة ولا ينبغي لصاحب ذلك
ان يستعمل عصابة يربط بها مراق بطنه من اسفل حفظا [illegible]
التوسع ويتوقى ويتقي حمل الاشياء الثقيلة والنكاح والامتلا
من الطعام وشرب الماء الصافي دق البرودة وان لا يتوضا بماء
حار ولو كان من حرارة البير لان الماء البارد نداغ وماء الحار
مرخي ويعتمد على ما يلين البطن كالامراق وكالالبان لمن
يلين بطنه اللبن يتسع الفتق بالتوتر والزحير عند البراز
والغذا فطير البر والذرة بالسمن والزبد والسمن احسن منه
وان كان في اول الفتق قليلا اجزاه اكل الحلو خصوصا
الحار في كل او كل ليلة مع تو ترك الحركات العنيفة ورفع
الصوت كذلك واكل الصبر نافع فيه ايضا ومن توهم ان
معه مبادي الفتق فيكتفي باكل الحلو مع الحمية ايضا
اكل كعنبة

اكل كعنبة زبيب احمر بنواه كل يوم وطعامه بعد الظهر
رغيف واللحم ماعز ذكرا او انثى غير حامل ويكون منشفا ولا
يكون سيئا للفتق يوخذ حديدة عريضة الراس مقدار الفتق
ويحمي في النار ثم يكوي فانه يقبض الجلد ويلفه ويضمد بالا
الضمادة يعني يطلى به القوابض كالعفص واللبان البحري
والمر والصمغ ونحوه ولا شيء انفع للفتق المتسع غير الكي
بالنار وما يا... ينفعه ان شاء الله تعالى ان يوخذ لبان بحري
ثم يطبخ بزيد الضان طبخا جيدا في غاية الرفق حتى يذوب
اللبان ثم يرفع عن النار وياكل منه اعني اللبان الذائب كل
يوم ملا كفه بيده ثلاثة ايام لا غير ويلزم العليل السرير
ويقل من الحركة ولا يمس قدماه الارض ويدهن كل يوم بدهن
ذلك اللبان جميع مواضع الفتق وحولها ومواضع القرقرة
كلها فانه يبرى برءا باذن الله تعالى حتى انهم ذكروا
ان ذلك الانثيين تصغران عن مقدارها الخلقي قال
وهذا الدوا من اراد قوة الباه يعني الجماع مدة ستة دهن
بدهنه لا يغير مدة ثلاث ايام شرطا مدة لا تمس قدماه
الارض ومن ارادها المدة ليسير دهن به يوما ولعله يريد

بالدهن مواضع العوره وهذه الصفة قوية موجودة من
شيخ محقق هكذا رايته في بعض كتب الطب اذا حصل من الفتق
وجع عظيم في بعض الاحيان فيسقا قفلتين لباب محلب بعد
دقه ولته بعسل وخل فانه يسكن وجعه للوقت ولاكنه يزيد
وجع الانثيين الفتق ايضا القوة اللتي يصبع بها اذا علقت على من به
صداع نفعه وايضا اذا علقت على من به خصيتان وارميه
نفعه والله اعلم للقروح المتولدة في الخصيتين ان يوخذ
اسفيداج الرصاص ويسحق مع دهن الورد ويطلى منه القروح
ان يوخذ خبث الفضه او توتيا ويسحق مع دهن الورد
ويطلى به نافع فان حصل في الانثيين جرح من العرق
ورم القضيب فيوخذ عفص وشب يسحقان ناعما ثم يذر منه على الجرح و
لورم القضيب يوخذ البيض ودهن ورد مع شي من
زعفران احمر ويطلى به فانه نافع باذن الله تعالى من ورم
الذكر والمقعدة قال المقوي للباءة الضعيفة اعلم ان
الباءة قد تضعف من حرارة زائدة عنه مصاحبة للمزاج
الحار والماكول الحار وقد تضعف من زيادة برودة عند
للباءة هما مصاحبة المزاج البارد والماكول البارد فان ضعفت
بالحرارة فشرب الرائب المنزوع واكله على الجوع الذرة الحا
مض وخبز

الحامض وخبز خميرها فانه يقوي الباءة العاءة البارده
الضعيفة وان ضعفت بالمبرودة فيوخذ العسل ويجعل
على نار لينة وينزع رغوته ويطرح فيه اللبان النظيف ويحرك
حتى يذوب فيه ويستعمله شرابا على الريق والغذا خبز نقي
الحنطة ولحم الكبش الحولي فانه نافع جيد مجرب وقديما
عز الرجل الامراة فيطلب فيطلب حركة وتضعف نفسه
وتقل غلمته ولا ينتشر قضيبه وهو من المعتاد بخلاف ذلك
فيظن انه عنة او ضعف في الباءة وليس الامر كذلك وانما
دخلت عليه العلة من شخص المنكوح اما استحيائه او من
كراهيته انتهى قال شيخنا شفاء الاجسام باب للباءة
ومما جرب للباءة يوخذ اربعة روس ثوم كبار ونقشر قشوره
العليا وتزال اصوله ويطبخ في لبن حتى يغلي غليان وتعلوه
صفرة ثم يرفع عن النار فاذا فترا ريلت فخخته ويشرب اللبن
يفعل هكذا ثلاثة ايام مجرب ايضا ياخذ الحبة السودا
مطبوخة بالعسل ياكلها ثلاث ايام مجرب كل يوم قفلة
ومثله بزر الفجل يدق وينخل ويلت بعسل وان عقد بعسل
على النار فهو احسن ويتناول منه عشرة ايام كل يوم لقمة
والغذا خبز البر وعسل ومرق الى قدر ثمانية ايام اقله وان
قدر على هذا الغذا اكثر فهو احسن وللباءة يشرب مرق

المعصافير ويشرب بعده حليب البقر فانه عجيب يفعل ذلك
ثلاث ليال حتى يظهر نفعه وان داوم عليه ابدا فهو انفع
ولم يحصل منه ضرر واذا امسك عود خولنجان في الفم
انعض انعاضا شديدا يعني انه يحرك الذكر قال في
الديوان انعاض الذكر انشاره وينفع الباءة اكل الزنجبيل
المربي فان ظهر ان سبب الضعف من الحرارة واليبس مستفناه
من هذه الادوية وامرناه بشرب الرائب واكل السمك الطري
وما اشبه ذلك من الماكول البارد ويدهن الذكر والانثيين
بالادهان البارده كدهن البنفسج والشيرج ونحوه
والباءة يؤخذ التمر الشامي البري ويزال نواه ويجعل مكان
كل نواه ثوم مقشور ويجعل عليه عسل ثم يبيت الى الصبح و
ويؤكل على الريق فانه نافع باذن الله تعالى وله كف شونيز
ويصب عليه عسلا ما يغمره ويتركه في الشمس ثلاثة ايام
ثم يستعمل حين ياتي مضجعه ثلاث ملاعق والعسل المنزوع
الرغوة يلوثه بزعفران ويشربه بماء نافع وللباءة يؤخذ
الكراث المطبوخ مع ماء القراح ويقوي الكليتين الماء
الماء القراح وهو الذي لم يخالطه شيء قال في الديوان
وللباه يؤخذ القرنفل نصف درهم مسحوق مع حلتيت
على الريق يقوي الجماع والعصل المطبوخ في اللحم يزيد

في الباءة

في الباءة ويقوي الكليتين ومن فتر قضيبه واسترخا فليأخذ
درهمين بزر الفجل ويقليه بالسليط المعصور ويطلي به
فانه يزيد قوته ويذهب عنه الفتور وبزر الفجل يقوي
الكليتين اذا اكل ويزيد في الباءة وله في ذلك قوة بينة
حتى يخرج الدم من راس الذكر وايضا من فتر قضيبه
فليقل الثوم بالسليط ويطلي به على اصل قضيبه فانه
ينفعه ومما يزيد في الماء لحم الدجاج وكذلك موز النا
صح والعنب الحلو وللباءة اجتمعت الحكما على ان العسل
اذا غلي ونزعت رغوته وطرح بينه بزر الفجل جيد فوقا وعقد
وانزل سريعا ولعق منه كل يوم على الريق وعند النوم
فانه لو كان باطل الحركة او كان ابن مائة وعشرين سنة
لكان قوة جماعه مثل ابن عشرين وهو ابلغ ما يكون
للباءة مجرب فلفل وزنجبيل وقرنفل ومصطكي وبزر
الفجل من كل واحد اوقية يدق الجميع ويغمر بعسل
صاف ويعقد بالنار ويتونا ول منه كل يوم قفلتين او قفلة
ولا يفعل اكثر من ذلك لئلا تفرط الحرارة فان افرطت واضرت فلا و
شرب الرائب وان اراد ان يكون هذا الدواء فيه بعض اللين
لئلا يقل الماء بالكلية فيجعل عرضا فانيذ محلول وقند

والقند ارطب من السكر المذكور **وللباه مجرب** يؤخذ نحو القرنفل
اوقية فيدق ويعجن بعسل ويستعمل منه على الريق نصف قفلة وان
شرب في لبن كان اجود **وللباه** اقية حمص وهو الضبر ينقع
في السمن ليلة ثم يقلا ويقشر ويدق مع قفلتين قرنفل وقفلتين
خولنجان وقفلتين هيله وقفلة زعفران ثم يعجن بقليل عسل منزوع
الرغوة ويستعمل قفلتين عند النوم فانه جيد **وللباءة ياخذ** بيضتين
ثم يفقشهما ويصبهما في اناء نضيف ويضيف اليهما قفلة ونصف
حلتيت جديد جيد بعد دقه ناعما ويضربه ويطلعه على النار فاذا كادت
اطرافه تيبس في النار ضربه ضربة جيدة وانزله حتى يفتر ثم شربه وهو داف
فانه نافع باذن الله تعالى **والهريسة** تقوي الباه خاصة اذا كانت
معمولة بلحم الدجاج كثير الكمون والدهن والله اعلم **فصل مما
يقل الماء** يعني المني يشرب وزن ستة دراهم من ماء السذاب الاخضر
وهو قوي في ذلك ينفعه وشرب **الكزبرة** في المرق وهو دون
ذلك ويصبر على كل دواء مما ذكرنا اربع ساعات **ولتقليل الماء يوجد
فرفة وورق قماري والحبة السوداء وثمار وسنبل وقرنفل اجزاء سوا**
يدق ويعجن بعسل ياكل منه لقمة على الريق ولقمة بالليل فلا
ولوك الاهليلج الكابلي ينفع من الرطوبات وينشف الماء وينفع
لذلك تناول الحامض وشرب الماء البارد على الريق فهو كاف ان شاء
الله تعالى **ومما ينفع لسرعة الانزال** البيض الذي سلق نصفه سلقه
الى نصف طبخه مع درهم حلتيت ونصف قفلة عود قرح وهو نافع
ان شاء الله تعالى

السلق نصف الطبخ

الصبر على كل دواء اربع ساعات

ان شاء الله تعالى **ولسرعة الانزال ولدفع ضرر النكاح** اذا استكثر
منه فاضره ينفع لذلك اكل وقيتين من العسل ووقيتين من زبد
البقر فانه يحصل منه عوض ما يخرج من الماء ولم يغير شيء
ومثله **ماء** العسل عقب الجماع **قال سيدي في الله الاخ الا
جل الصالح العالم جمال الدين محمد ابو المحاسن** قلت وصفته
ماء العسل على ما وقف عليه بخط شيخه **كمال الدين الكرماني**
رحمه الله تعالى في مسودته وهو جزء عسل وجزوان ماء يغلي بها
بعد نزع الرغوة حتى يذهب الماء ويكون النار لينة فان اردته
لاطلاق البطن بقيت فيه من الماء بقية ومتى استقصيت على الماء
كان اكثر غذاء وقد يجعل للجزء من العسل خمسة اجزاء من الماء
فيكون ابرد واكثر غذاء ولا يتركه من يوم وليلة ولا غير ينفع
الزبيب والله اعلم **فصل في خروج المني** بغير ارادة ولا انتعاظ
انما يكون هذه من ضعف الاوعية للمني وضعف القوة الماسكة
فيتعمد هذا السكون والهدوء والاغذية المجففة **ومن مجففات
المني العدس خصوصا** المطبوخ اللبن الحامض والخل وساير الحموضات
والفواكه والكزبرة الرطبة **والزبيب يقل** المني والسونيز المقلي
والكمون ايضا **من المجففات واما كثرت الاحتلام** فيقطعه
ماء الكزبرة اليابسة اذا شرب مع السكر والله اعلم **دقيق الباقلا**

صفة ماء العسل

خروج المني بلا ارادة

كثرة الاحتلام

كثرة الاحتلام

اذا حملت به عانات الصبيا الطاهر من الاحتلام في الذرة فصل في ادوية
الحمل قد ذكرنا صفة الجماع في قسم ما يصلح البدن في حالة الصحة فمتى
يريد الحمل فينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الانزال ساعة حتى يقع ا
السكون ليستقر المني في الرحم ويلصق عنها فتبقا هي على حالتها ساعة
ضامة فخذيها وفرجها جالسة للتنفس وان قامت على تلك الحال كان
اجود ولاكن الجماع في عقب التطهر في اول التطهر واما الادوية

جالب الحبل

المعينة على الحبل فمن الجيد لذلك ان يؤخذ من طرف سرة المولود الذي
ينقطع قدر ورق الاس يعني الهدس وينقعها في الزيت يوم وليلة
وتامر المرأة ان تتحملها ثم يصبر ساعة ويجامعها فهو عجيب فقد
احرت بذلك لمن جرب فنفع باذن الله تعالى ايضا والزبد اذا تحملت
منه الامرأة بعد طهرها وجامعها زوجها حملت باذن الله تعالى ايضا
اذا سحق البيعثران وعجن بعسل واحتملت منه المرأة في صوفة
سخن الرحم البارد وحسن حالها واعان على الحبل ولو كانت عاقرا مجرب
والجماع قبل النوم اكد في العلوق ولتنام امرأته بعده قال بعض
الحكما اذا اردت ان تلد المرأة فاغضبها ثم قع عليها فانك تسبقها
بمائك فيخرج مذكرا وروي الشيخ باسناده من محمد ابن زياد سئلت
ذلك موسى ابن جعفر رضي الله عنه فقال اذا اردت ان تجامع فاستغفر الله
ففعلت فولد لي عشرة ذكور وقال الحارث ابن كلده اذا اردت ان
تحمل المرأة فمشها في الدار عشرة اشواط فان رحمها ينزل فلا
يتخلف ومن كان

ومن كان سريع الانزال لم يكد يصح له ولد لان اعضا المرأة تكون
بعد ما استعدت لقبول المادة وانجب الاولاد ولد المعارك لا
نها تبغض زوجها فيسبقها بمائه فيجي الشبهة فيخرج مذكرا فصل

حمل الذكر والانثى

في ذكر علامات الحبل اذا قدم علم فمن ذلك الحبلا بالذكر ان يكون اشد
بغضا للجماع من الحبلا بالانثى ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن
وخبث نفس وكلف وجه وغثيان وحبا حامض واقشعرير وصداع
ودوران وظلمة عين وخفقان القلب والله اعلم انتشي الاغذية
الحامضة ثم يهيج شهوة ردية بعد شهر او شهرين وصف بياض عينها
وتخضر وربما غارت عينها واسترخت جفنها ولا بد من تغير اللون
وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان كان في حمل الذكر اقل من حمل
الانثى اكثر وفي بداية الامر يفضل شي من دم الحيض عن الجنين تتغذا
بذلك الفضل فسكنت الامراض واذا علقت الجارية ولم تبلغ خمس

شبه الولد لامه

سنة خيف عليها الصغر الرحم للموت فصل في سبب الاذكار السبب
من مني الرجل حرارته ومواقعته الجماع وقت الطهر المرأة ودون
المني من اليمين يعني البيضة اليمنا فان الملقحين يشدون
البيضة اليسرى من الفحل ليصب المني من اليمنى يعني بيضته اليمنى
والله اعلم لانه سخن واتخرقوا وكذلك اذا وقع في يمين الرحم
قال بعض الاطبا اذا خرج من يمين الرجل الى يمين الامرأة اذكر واذا
خرج من اليسار انثى وان جاء من يساره الى اليمين كان انثى بذكر
او في يمينه الى يسارها كان مخنثا فصل في السبب في شبه المولود

لمن يشبه قال علماء الطب اذا كان مني الاب اقوى كان المولود يشبه اباه
واذا كان مني المراة اقوى واكثر فالولد يشبه المراة وسئل نبينا
صلى الله عليه وسلم انه من اين يكون يشبه الولد اباه وامه قال اذا سبق
ماء الرجل وماء المراة نزع واذا سبق ماء المراة نزع اليها وقال في
كتاب البركة قال صلى الله عليه وسلم ان للرجل تسع وتسعون نجمة عرقا و
للمراة مثل ذلك فاذا كان حين الولد اضطربت العروق كلها ليس فيها
عرق الا يسئل الله تعالى ان يجعل الشبهة به وقال ان الرجل بما اشبه اخواله
والولد يكون من الماءين ماء الرجل وماء المراة فماء الرجل يخرج من صلبه
وماء المراة من ترائبها وهو موضع القلادة في الصدر فان سبق ماء
الرجل اشبهه الولد وان سبق ماء المراة اشبهها الولد انتهى لفظه
واما تصوير الخلقة فقد روى البخاري عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
ذكر او انثى يا رب شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل روى
البخاري ايضا عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في امه
اربعين يوما نطفة ثم يكن علقة ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد وقد ينفخ فيه الروح وقد
تكلم الخطابي على المراد بقوله يجمع خلقه فروى بسنده الى

عبد الله ان

عبد الله ان النطفة اذا وضعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها
بشرا صارت في بدن المراة تحت كل ظفر وشعرة ثم تمكث اربعين
ليلة ثم ينزل دما الرحم فذلك جمعها انتهى ما ذكر من التصوير والله اعلم
فصل في منع الحبل واحتمال الفلفل بعد الجماع يقع الحبل ومتى
اكلت المراة اربعين يوما باقلا على الريق لم تحبل ابدا وقد جربته
على الدجاج فانها لا تبيض ابدا والمراة اذا احملت القطران لم
تحبل وهو يسقط الجنين ويقتله واذا طلي على طرفها حليله
بقطران عند طهر الجارية والمراة لم تحبل الى طهر الثاني وكذلك
المراة التي يموت الولد في بطنها اذا احتملت اخرج الولد الميت
بسهولة وقيل اذا تبخرت المراة بالزاج الاصفر واحتملته وبها
الدم لم تحبل ابدا اذا اخذت المراة ضفدع الماء وفتحت
فاه وبزقت فيه ثلاث مرات وسرحته في الماء انبتت الحبل ما
عاشت ذكره ابن الجوزي في الخواص والله اعلم فصل في
تدبير الحوامل اذا تيقن الحبل ترك فصد العرق والحجامة
والاسهال والقي والفزع واصوات ويجتنب الحركة القطعة
المفرطة والوثبة والعطاس المزعج والجماع خصوصا في اول
الحمل وفي آخره ليس ترك جماعهن اصلا لان ترك ذلك

منع الحبل

يؤجب عسر الولادة والادمان عليه يضعف الجنين ويحذر ان الامتلا
من الغذا والغضب والغم والحزن وحمل الثقيل واسباب الاسقاط خصوصا
في شهر الاول وخصوصا في الاسبوع الاول ويجتنبن كل حريف وكل مدر
للحيض والبول كاللوبيا والحمص والجلجلان والشذاب ولياكلن
الزبيب والسفرجل انتهى كلامه **باب في علاج الحامل** اذا احدث به سيلان
الدم يستعمل في طعامها الخل والكزبرة فان الاكثار منها مذموم
ومن خواصها انها تضعف القلب وكذلك يستعمل حب الرمان وتجتنب
الالبان والادهان واللحم والعسل وكل مولد الدم او كثير الغذا
او شديد الحرارة وتحذر من اكل الجلجلان ما اصبغ منه ومن
شم اللوز والقطران ومن التطيب بكل طيب حار وتغتسل بالماء البارد
ويكون تحل طيبها الورد وكذلك تطيب بماء الورد **وقيل**
اذا دق بعر للعنز دقا ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة
في صوفة قطعت الدم من اي موضع كان في البدن مجرب **وكذلك**
اذا سحق الكافور بالماء والتحمل به يقطع نزف الدم مجرب و
ويقال ان للمولود في بطن امه معتمدا بوجهه على رجليه وراحتاه على ركبتيه وانفه بين ركبتيه والعينان على الركبتين
وظهره على وجه امه الى وجه الام **وقيل** المني يصير
علقة في نحو سبوعين ويصير مضغة في نحو ثلاث اسابيع
ويتم خلقه اما **الذكر فيما بين ثلاثين يوما** الى اربعين
يوما

لقطع الدم اي موضع كان

اعتماد الطفل

يوما واما الانثى فيما بين اربعين يوما الى خمسين يوما وكل
جنين يتحرك في ضعف اعدد الايام التي خلق فيها ويولد
في ثلاثة اضعاف عدد الايام اللتي يتحرك فيها فان ثبت
خلقه في خمس وثلاثين تحرك في سبعين يوما وولد في
مائتين وعشرة ايام وذلك من مواليد السبعة الاشهر
وان تمت خلقته في اربعين يوما وتحرك في ثمانين يوما
وولد في مائتين واربعين يوما وذلك من مواليد الثمانية
الاشهر **وحكمته انه لا يعيش** وان تمت خلقته في
خمس واربعين يوما تحرك في تسعين يوما وذلك من موا
ليد التسعة الاشهر **فصل في تسهيل الولادة** وهي الجوع
اذا الق من شعر المرأة عند الطلق اسرعت الولادة **وقال**
اذا علقت الكزبرة الرطبة على فخذ المرأة اسهلت الولادة
باذن الله تعالى **واذا عقدت مرجانة** في فخذ اليسرى بخيط
خرج الولد سريعا باذن الله تعالى **واذا شمت الحامل** دخان
السراج اسقطت وايضا يدخن تحتها الكمون فانه نافع باذن
الله تعالى **وايضا يوخذ** قفلتان مصطكي ومثله قاعدة
يدق الجميع ثم تستفه المرأة المعسرة فتشرب عليه ماء حار فهو

تسهيل الولادة

نافع وايضا يؤخذ الداصيني وهو القرفة وزن ثلاثة دراهم
وتشربها سهل الولادة في الحال وايضا ~~اخراج المشيمة~~ اذا تبخرت
بزبل الحمام او بحافر حمار او فرس سهل الولادة واذا اردت
اخراج المشيمة واسقاطها فامضغ في الانف شيئا معطسا مثل
الفلفل والزنجبيل والقسط وامسكه على المنخرين والفم و
وايضا شربة قفلة ونصف زعفران وليلت مكانها وكذلك
اذا تبخرت المرأة بشعرها وسقي مرق الدجاج والفراريج جدا
واذا دام الطلق اربعة ايام ومات الجنين والاحتيال
في اخراجه وجميع الادوية التي تخرج الديدان تخرج الجنين
وقيل اذا علق زبد البحر على فخذ المرأة اليمنى او رائحته مفا
جاه اسرعة الولادة ولا يجوز عند عسر الولادة تنشق
الطيب فانه يدل على ضعف الجنين والامراض فصل
لحفظ الجنين اذا اصرت عقب ميتة في خرقة وعلقت
على المرأة لم تسقط ابدا وايضا اذا علقت قطعة من
جلد ضبع على بطن امرأة حامل لم تسقط ابدا ولو
كان عادتها الاسقاط والمرجان اذا علق على الاطفال
امنوا من العاهات وللولد بعد خلف الولادة اذا
جعل اوقية سكوفي وقيتين سمن بقر وشربته او
لعقته نفعها من وجع السرة والجوف عقب الولادة و
ينقي فواد النساء مجرب فصل في الاسقاط يتعلق

الجنين

لوجع الولادة

الاسقاط

الجنين بالرحم كتعلق الثمرة بالشجرة اخوف ما يخاف
السقط في الابتداء والادراك ومن اسبابه حركة مفرطة
والم النفساني كخوف وغضب او شدة برد او حر وامتلا
وتخمة واكثر الاسقاط في الشهر الثاني والثالث مع الريح
وفي الاول لرقة المني وفي السادس والسابع لرطوبة في الرحم
ويكثر في البلدان الباردة و~~الفصول~~ الفصول الباردة
جدا واذا احست قبل الولادة بوجع العانة والبطن قالوا
الولادة فالولادة سهلت وان كان في الصلب فعسرة والاوجاع
العارضة عند الاسقاط اشد منها عند الولادة لان
ذلك امر طبيعي واما موت الجنين فدلالته تحرك
شيء ثقيل بالجوف كحجر ثقيل من جانب الى جانب آخر
خصوصا اذا اضطجعت الى جنبها وتبرد السرة وقد
كانت حارة ويضمر الثدي عما سالت رطوبات منتنة
وتغور العين الحمرة ويكمد بياضها وتبيض الاذن
وطرف الانف مع حمرة الشفة ولطهر المرأة من نفاس
الذكور في خمس وعشرين الى ثلاثين يوما ومن الانثى
في خمسة وثلاثين الى اربعين فصل الاولى ان يرضع
الطفل بلبن امه ان امكن ولا وجود ان يعلق عسلا

الرضاع

ثم يرضع ويكتفي بارضاعه في اليوم مرتين او ثلاث وان لم يمكن
ان ترضعه الام فليختار له كان منها من الشباب في الصحة وينبغي
ان يكون حسنة الاخلاق بطيئة الغضب والغم فذلك يفسد
المزاج ويتعدى الى الطفل وفي كتاب البركة قال النبي صلعم الرضاع
يغير الطباع وله ايضا لا تسترضعوا اولادكم الحمقاء فان اللبن
يتعدى ومعناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما ينزع الى اخلاقها
فيشبهها قالوا ويختار كون المرضعة صحيحة الحواس والجسد
ظاهرا وباطنا معتدلة الحمية عظيمة الثديين وتعدي
الخلق والسمين والسمك ثم الرطب قال ع وينبغي ان يجتنب الاغذية
الردية والنافخة والبقول المفسدة للبن المرأة كالبقول
الثوم والبصل ومتى عرض للطفل امراض حميت المرضعة اذا فطم
الصبي وابتدت اسنانه فيمرغ العمور بشحم الدجاج فانه يسهل
خروج فصل العمور هي لحم بين الاسنان ومفرده بعين المهملة
مفتوحة وميم ساكنة اي اللثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالدين
وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ اربعين
سنة في الاسلام آمنه الله عز وجل من البلايا الثلاثة الجنون والجذام
والبرص واذا بلغ خمسين سنة خفف الله حسابه واذا بلغ ستين
سنة يرزقه

سنة يرزقه الله الانابة اليه في ما يحب واذا بلغ سبعين سنة
احبوه اهل السماء واذا بلغ ثمانين كتب الله حسناته وتجاوز
عن السيئات واذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر و
شفعه في اهل بيته وكان اسمه اسير الله في الارض واذا بلغ ارذل
العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا كتب الله ما كان يعمل في صحته من
الخير وان عمل سيئة لم تكتب عليه وفي الحديث ان المولود اذا بلغ
خمسة عشر سنة بعث الله عليه ملكان يحفظانه ويسددانه فصل
في تدبير الشباب ينبغي ان لا يكثروا جلوسا في الشمس وان يتجنبوا
ما يولد الصفرا كالثوم والبصل وما اشبه ذلك واذا احتاجوا
الى الاستفراغ فبالفصد والاسهال ولا يصابروا الجوع
بل يأكلون عند الحاجة واحمل الناس الصوم المشايخ ثم الكهول
واقلهم له الفتيان واقلهم الصبيان والسبب في ذلك ان
كثرة الحرارة الغريزية تجد الهضم وتجيد توزيع الدم بالا
عضاء وتكثر التحلل فيكون كسراج عظيم يحتاج الى الزيت
فان لم يمد انطفى فصل في تدبير الكهول يجتنبون الاغذية
الباردة واليابسة والدخن ويقلل الجماع والكد اخراج الدم
والاسهال لهم اسهل وهم اقل الناس اعراضا ليس مزاجهم اذا لا

يسرع اليه التعفن كغيره قال الحافض المراة اذا بلغت حد النصف
قوي عليها سلطان الشهوة والحرص على الباه بخلاف الكهل ويعني سلطان الشهوة
بالنصف هي الذي جاوزت اربعين سنة ويقال هي اللتي بين على الاربعين
الشباب والتعجيز واذا اعلم فصل في تدبير المشايخ مزاجهم بارد يابس
ينبغي لهم التسخن الرطب مثل طالد النوم وان يجتنبوا من كل غليظ
يولد السودا والبلغم وكل حار حريف مثل الكواميخ ويستعمل
زنجبيل المربى والاسهل صلح لهم من الفصد ويتركوا الكد
والتعب والجماع واخراج البلغم الامن حاجة شديدة ويكثر من
النوم ولا تغرنك رطوبات المشايخ فتستحي في تنشيفها قال
ليس شيء اضر على الشيخ من انيكون له طباخ صادق
ثابت بن فن
وجارية حسنا لانه يستكثر من الطعام فيتخم ومن النكاح فيهرم
ومما ينفع الاحتباس الحيض ان ياكل الاطعمة احتباس الحيض
قال شيخنا في كتابه
الحارة كالعسل واللحم واذا انقطع دم المراة فتاخذ المرو
تدقه ثم تجعل عليه ماء صافيا وتشربه على الريق ثلاثة ايام
وللحيض اذا احتبس يسحق قليل حنا ويعجن
فانه يعيد الدم التي لا تحيض
ببياض البيض ويجعل قرصا وتقليه في مقلاة وتاكله ثلاثة ايام
وله ايضا يوخذ قليل سليط وقليل من بياض البيض وتجعل
في عطبة وتحمله المراة فانه نافع وللمراة اللتي لا تحيض تاخذ
مثقال

مثقال زعفران وثلث مثقال من الخبث ثم تدق ناعما وتخلط وتجعله
في صوفة وتحمله ثلاثة ايام فانها تحيض باذن الله تعالى ولنزول الحيض
ان تبخر المراة بالقسط مدة ثلاثة ايام فهو مجرب وكذلك بالزيادة
على قطنة فانه نافع في نزول الحيض ايضا تاخذ المراة بقدر ربع
كيلة من الجلجلان فتنقعه من الليل بما يغمره من الماء الى الصبح
ثم يصفى الماء وتشربه وتصبر عليه الى وقت الزوال كعادة الشربة
ولا تاكل شيئا حتى ينتصف النهار وتفعل ذلك ثلاثة ايام سوا
كانت الايام متفرقة او متتابعة وكذلك اذا شربت حلبة مع
فلفل وخل نزل الحيض المحتبس واذا اكلت المراة درهمين كراثا
يقطع جميع الدم حتى الرعاف
مع نصف اوقية عسل حل ودم الحيض لخمس اوقية كراث ومثلها
من عسل ان اكلته امراة حل الحيض حل والمستحاضة ولقطع الدماء
جميعا حتى الرعاف في اي موضع كان الدم اذا لم ينقطع يوخذ
زنجبيل ودم الاخوين الاحمر الجيد وزبد البحر وقشر البيض
يدق من كل جزء دقا ناعما ويجعل حيث يجري الدم مجرب
واذا اخذ ورق القطب وتحملته المراة من بها المستحاضة
قطعت عنها مجرب واذا البن العقيق الذي لونه كلون
اللحم وفيه خطوط بيض خفية من البس منه حجرا قطع انزف الدم

اي موضع كان في البدن وخاصة في النساء اللواتي قد من
علتهن الطمث وهو دم الحيض والله اعلم فصل في ما يتعلق
بالطمث اول اوقات الحيض عند الاطبا وبلوغ عشرين سنة
واكثره اربعة عشر سنة واول انقطاعه عندهم بلوغ خمس
وثلاثين سنة واكثره ستون سنة واما الفقها قبل
اصحابنا كل دم تراه المراة قبل تسع سنين فليس بحيض فاما
غاية انقطاعه عندهم ففيه من احمد رضي الله عنه ثلاث
روايات احداهن ستون سنة والثاني خمسون سنة
والثالث ان كانت من العرب فستون سنة وان كانت من
العجم فخمسون ومما يقطع ايضا يوخذ عرق البنفسج او
مرا وميعة او سندروس ايهما حصل يدق ويعجن
بقطران وتتحمل به فانه مجرب قلت ايضا يوخذ للمستحاضة
وقية قطاط يدق ويجعل في خل من الليل فاذا اصبحت
شربته قدر ثلاثة ايام فانه ينقطع عنها دم الحيض فهو
مجرب ايضا ان تنتف وزن اربعة دراهم من الليل بعد
ان يدق ناعما ويجعل في خل ثم يستعمل قدر يومين او ثلاثة
قال شيخنا ولحرقة البول وما يدره ويجعل الامر وقد يكون
من حرقة البول من الحصا فيكون مداومته بما قد ذكروه

حرقة البول

في مداوات

في مداواة الحصى وعلامة رمي الدم مع البول ومما جرب
فيصدق به في مداواة حرقة البول ونزول الدم اخر الاراقة
يوخذ نصف رطل لبن ماعز احمر اللون يغلى على النار الى ان
يعود الى اربع اواق بعد ان كانت ست اواق ثم يضاف اليه
وقية سكر ودرهم بيضا ودرهم صمغ ابيض مسحوقين ويشرب
على الريق ويواظب على مثله خمسة ايام ومما ينفع لحل الاسر والحصر
البول وحرقته خر الحمام فاذا شرب منه بقليل ماحل الاسر وان
اخذ منه جزء واضيف اليه سمن بقر خالص وضرب بعضه ببعض
ثم شرب على الريق يبري وذكروا ان المشروب منه قفلتين قلت
ذكر اهل المعرفة ان خر الحمام اذا شرب ازال بح الصوت و
يزيل حسن النغمة والله اعلم ايضا يوخذ قطعة ملح صليب
ويحتمل به في المقعد فيدر البول ويطلقه ويحرقه البول
يطبخ الحليلة الحلبة بالزبد ويأكله مجرب ايضا قلت
التحمل بالملح نافع لقطع الغايط مجرب للعدام رق
الحمص الاسود يعني الضبر مسلوقا بسنبل وقرفة وشب يعني
باشب لرابوده والله اعلم المقرئ حصر البول هو ان يرجع

لطلق الغايط

الانسان

الانسان وقت البول مع شدة الحرقة والوجع ولا يقطر الا يسيرا
بعد مشقة عظيمة سبب ذلك يبس في المثانة فان كان اليبس مع
برد كان القاطر ابيض بغير دم العلاج ان ياكل الحسا المعمول
من دقيق الحنطة والحلبة وسمن وسكر ويستعمل مطبوخ الحلبة
التي ذكرناها في الادوية فانه نافع مجرب وان كان اليبس مع حرارة
كان القاطر دما احمر او مخلطا بالدم العلاج يشرب
من مرق الدبا والقرع مع السكر ويجتنب كل شيء سوى ما ذكرنا
في الحالين والغذا شرب لبن البقر مع السكر انتهى ايضا مجرب لحصر البول
يوخذ درهمين لبان شحري ابيض وينقع في الليل الى الصبح
بعد ان يدق ثم يشرب على الريق ان كان معه دم فان لم يكن
دم طرح فيه قليل سكر ابيض نافع باذن الله تعالى وايضا لا
حتباس البول يجعل على راس الذكر قليل زباد وينفع ان
يجعل عليه زعفران وايضا اوقية سمن قفلة ونصف اوقية
سكر يخلط ويوكل وينفع لاحتباس الغائط الحمل بالملح نافع
وفيه قال الفقير الى بلد الازرق تحمل بالحان ارتم عنكم زوال
حتباس الغائط ولطخ احليلكم بالزعفران يزول عنكم حبس
بول نافع اونصف وقية من السكر مع ضعفها سمن ويوكل
بعد خلط الخالط وقيل اذا عسر البول على انسان اخذ قملة

من ثوبه من ثوبه

تعريف القاطر مع اليبس وغيره

من ثوبه وجعلها في احليله ان يبول باذن الله تعالى من ساعته والاحليل
مخرج البول وهذه اغذية نافعة لاصحاب حرقة البول عامة مرق الدجاج
والسمن نافع واللبن نافع وحده وايضا شرب اللبن يحل عسر
البول الشديد والنانخوة والزعفران يدر البول والحمل الا
سود خصوصا وعسر البول اذا الطفل سقيه المطعمه مما يدر البول ومما عولج
به حرقة البول واحتباس الغائط والولد او هو على شرب اوقية من السمن
قد حلب عليه لبن بقر قدر كيله يفعل ذلك بكرة وعشيا ان امكن
ويقل من الاكل فيتركه وكذلك يترك الشرب او يقل فانه نافع
جيد ولمن يبول الدم يدق الصعتر وينخل ويسف منه على
الريق ايضا يوخذ خرء الحديد ويدق ناعما وينخل ويجعل
في ماء ويشرب منه جيد خرء الحديد دقه وانخله واشربه بالماء
مزيل للحصر لبن النساء ان خلطته بعسل ازال الحصا
في الاثر قال المقري الحصا هي شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان بذلك وسببه
اكل الحبوب النية والفطير والطعام الغليظة العلاج
قد يشق القضيب بالموسى ويخرج لحما فاسدا متولد
هنالك وهذا خطر ولكن يستعمل له هذا الدوا يوخذ خمسة
اجزاء من لب القثا وعشرة اجزاء من حب البطيخ وجزء من

منافع خرء الحديد

الرشاد وجزا من صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض يسف
منه على الريق فانه يفتت الحصا وقيل اذا اكل الانسان
من الدبا الناضج حتى يشبع ويمتلي منه نفع ذلك وهو مجرب
ومطبوخ الحلبة مع السمن الذي ذكرناه في الادوية نافع تعريف حصا الذكر
في تفتيت الحصاة مجرب انتهى ايضا يوخذ لبن النسا
ويخلط مع العسل ويشربه فانه ينضف المثانة ويذهب
الحصا وايضا يوخذ روس الفجل يقطع ويجعل في عسل
مصفي ويبيت ليلة في الندا ويستعمل ثلاثة ايام او خمسة
فانه مجرب وايضا يوخذ شوك القنفذ ويدخن به
تحت الاله وهو الاحليل يسيل الحصاه مجرب وايضا
للحصى يوخذ حب الرشاد نصف اوقية يدق ويبيت بماء
ورق الفجل يدق اغصانه يوكل على الريق يفعل ذلك
سبعة ايام فانه جيد وايضا بعر الجمل بلا ورق ويشرب
منه على الريق وقية ايام نفع للحصاه ولحصر البول بلح
التمر يجفف في الظل ويسحق ويسف منه على الريق اياما
ويبرا ومما ينفع لكثرة الادارة يوخذ سليط وخل و لكثرة الادارة البول
ماء البقل ويشرب فانه نافع ولسلس البول بغير اختيار
ينفع قال المقري سلس البول هو ان يخرج البول بغير

اختيار

اختيار قبل ان يجتمع في المثانة ويستعد لخروجه المعتاد
سببه استرخاء المثانة العلاج ينفع الحمص في خل حاذق
ثلاث ايام ثم كل ويشرب ويستعمل الخل فانه جيد مجرب
او ياخذ علكا وهو اللبان العربي فيدق ناعما ويعجن
في عسل منزوع الرغوة وياكل منه على الريق كل غداه فانه
تعريف علك نافع مجرب انتهى او يسحق اربع دراهم كندر فانه
يحبس السلس ووزن درهم محلب وحمص هو الضرب.
والكندر هو اللبان الشحري والمحلب هو اللباب والله
اعلم ولسلس البول اكل الجرز مجرب ومن تقطيره مر وكزبره يابسه
وحنا يشرب منه درهمين على الريق ولسلس البول واسترخا
لعاب بزر قطنه المثانة يوخذ قفلتان محلب وقفلتان شونيز يدق ويعجن بعسل
ياكله فانه نافع والشونيز هي الحبة السودا وايضا يوخذ لعاب
بزرقطنه يوخذ يعقد بثلاثة امثاله سكر ابيض على النار ويستعمله
على الريق وقفله مع مثلها لبان شحري مدة سبعة ايام فصل في البول في
الفراش وهو بلوغ شي في قطعه وهي سهلة مختارة يوخذ خطمي ان
بول الفراش جلبان غير مغشوش يدق وينخل ويوخذ منه وزن مثقال يخلط بقليل
ماء بارد ويستعمل كل يوم في الصبح والعشا ثلاثة ايام فصل والذي يبول في فراشه

ياخذ قفله

ياخذ قفلة من الكزبرة ومثله من العلك يدق الجميع ويجعل في سليط
معصور ويأكله فانه كبير اوامّا الصبيان الذين يبولون في الفراش
فذلك رطوبة امزاجهم وقد يعتهم على ذلك الاستغراق في النوم
تخفيف غذاهم قبل النوم ليخف النوم وان يعرضوا انفسهم على البول قبل
ان يناموا وعلاجهم علاج سلس البول ومن به استرخاء في المثانة
وتقطير البول باب لازالة احتباس الغائط وهو ان يورث وجع
الراس والقلب ثم وجع الراس اعصار الرقبة ثم يضر سائر العصب
في البدن كله والغائط قد يحبس ان لم يكن يابسا وربما كان ذا الامن
ضعف المعدة الدافقة ورايت في اللفظ قالوا اذا خرج الطعام قبل ست
ساعات فليس بمحمود واذا بقي في الجوف اكثر من اربع وعشرين ساعة
فهو ضرر انتهى والله اعلم قال شيخنا احتباس الغائط يوخذ من
الحدق الاخضر يقشر جلده الاعلى ويشوى ثم في نار لينة ويحتمل
بعد ان يدهن حلقة الدبر بسمن او زبد وله ايضا شرب قفلة
محلب مدقوق مع ماء فانه نافع ومما ينفع احتباس الغائط
والقولنج ان ياخذ الزبيب الجيد فينزع نواه ويسحقه ويلته
بسمن ويأكله واقل ما يأكل منه مقدار ثلاث لقم فانه نافع

وايضا يوخذ

وايضا يوخذ سبع قفال حب الرشاد وثلث قفال فانيد و
يسحق ناعما بسليط ويأكله وبعض الناس يجعل بدل حب
الرشاد ونانخواه يفعل هذا ثلاث ايام ويأكل بالسمن ومرق
الكبش ومن الجيد المستعمل الزبيب والحلف المذكورين ان يتعشى
اليوم الاول قبل يوم الاستعمال بمرق فروخ وقت الظهر ثم
يستعمل الدوا من بكرة ويقف الى الظهر ويشرب مرق فروخ
ويقف الى العصر ويأكل فطيرا او مرق الفروخ يفعل بهذا ثلاثة
ايام فهو غاية ان شاء الله ومما ينفع احتباس الغائط التحمل
بخرء الفار وكذلك التحمل بالملح وكذلك التحمل بالبصل وكذلك
التحمل بالصابون قلت ولاحتباس الغائط تحمل او فتيلة كثيرا
بماء حتى تربى او تحمل البع او اوقية بنا قطيعا بقليل ماء ثم
تموس فيه وتلقي عليه ثلاث اواق عسل ومن الحبة السودا
فقلنان الى ثلاث قفال وتطبخ بقدر بنار لينة حتى ينعقد
وان تحكر كرة ثم انزله وقد عرضا كالحلوا والاكل منه لقمتان او ثلاث
فانه يلين ويسهل الوارم عن العادة والله اعلم ومما ينفع احتباس الغائط
ووجع الصلب والظهر ولاخراج الدم الخام والابردة وقوة الباءة وهو

وهو يقوم مقام

يقوم مقام الحصير ان يوخذ حب حنظل طرية صفرا كلها
زاكية ويستخرج لبها ويطبخ بقليل سمن ويحمل منه بمقدار بعرة الجمل
ودونها فانه نافع لذلك وحدوا اسهال البطن من غير علة يسحق
الزاج ويطبخ حتى يسخن ويلطخ بالسرة قال المقري اطلاق .
البطن بسبب حرارة في الجوف فان كان معها رطوبة كان الخارج
ابيض علاجها ان يمرس لحم الدجاج الحامض في خل او لبن حامض
منزوع حتى يصير رطلا ونيف كالحسا ثم يطلع على النار ويحرك
حتى يسخن الجميع ويخلط بعضه في بعض ثم يشرب حارا فانه
ينفع ينقطع الانطلاق الابيض لوقته ولكن يستعمل ثلاثة ايام
حتى تشتد الطبيعة فانه نافع مجرب وان كان مع الحرارة يبس
كان الخارج دما احمر ان يمرس خبز الخمير الحنطة او خبز الذرة
في معقد حامض ثم ينزع ويطلع على النار ويحرك حتى يسخن جميعه
ويأكله حارا فانه ينفع اطلاق البطن الخارج الاحمر صحيح مجرب وايضا واذا
اخذ جزو من حب الرشاد وجزو من بذر قطنه وقلي الجميع وسف كل يوم
منه ثلاث دراهم على الريق قطع اطلاق البطن مع ما ذكرناه اولا
فانه مجرب واكل السفرجل مما يعين على قبض اطلاق البطن والله اعلم

الزحير

الزحير وهو ان ينزل الانسان لقضاء الحاجة ويزحر زحرا عظيما
فلا ينزل له الا شي يسير كالمخاط ويشبه لعاب بزر قطنه وربما كان منه
قطع صغار مثل غسالة اللحم سبب ذلك تردوس في الطبيعة العلاج
يعمل حسا من الحنطة والحلبة بلبن بقر وسمن ويشربه حارا او
يتدثر صاحبه حتى يلين بطنه وينزل العرق ثم يصبر حتى يبرد ويمضي
حال سبيله ويستعمل ذلك بكرة وعشيا فانه يقطعه ان شاء الله تعالى
وفطير الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر من تحت الظرع قطع الزحير
والله اعلم وللزحير ولرمي الدم والنخام يوخذ ثلاث قفال حب
تفا ويشرب بماء حار على الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث قفال
بعد سحقه اذا شرب منه خمس قفال سهل الطبيعة وحل القولنج
والرياح العارضة واذا شرب الحلف مقلوا ولم يسحق عقل معنى
امسك الاسهال والحلف هو التفا اي حب الرشاد باب لقطع
الاسهال اذا لم يكن فيه زحير جرب له مجانس قطب لبن
البقر بحيث لا يظهر فيه اثر الزبد ويشربه مع قفلة سماق
قلت السماق هو العثرب وورق ايضا يوخذ حبان العفص
ويدق فيه قليلا ذائب نافع مجرب والغذا صاحب الاسهال
عصيدة الذرة حامض مطبوخا بقطب ضان حامض

ويأكله بسمن وهو دافي وايضا يؤخذ عجم الزبيب ويدق
ناعما ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء فاتر ينفع الاسهال
وقوله عجم الزبيب اي نواه والله اعلم وجب لقطع الا
سهال اذا لم يكن فيه زحير الكركم والقصيب والرايب قدر
مثقال او قفلة ايضا يؤخذ الملح يدق ويعصر في
خرقة ويحمى ثم يكمد حلقة الدبر فانه نافع وله ثلاث سفاف
من بزر قطنة مقلوا يسفه بثلاث جرع ماء باردا او
في ماء ورد وللزحير مرق الدجاج مدل قد جعل فيه
راس ثوم ويترك في التنور الى الصبح ويصفى ويجعل
فيه سليط ويشرب فانه نافع وللزحير مع المغص
ووجع البطن من الحار والدم معصوبة اكل الذرة
خبز الحامظة على القطب الحامض واكل الزبيب
بنواه بكرة وعشيا فانه نافع مجرب وعلم ان الحامض
والقابض يفتران بالزحير والمغص وللزحير ايضا
والدم اكل وبكه بماء حار وقليل ملح الاسوامع بسير من
الخبز وصاحب الاسهال لا يأكل اللبن الا مطبوخا يعني
موغر على النار وايضا يؤخذ بيضا بقشوره صحاحا يطبخ
في خل حتى ينضج ثم يبرده ويقشره ويأكل صفرته فانه
نافع والاسهال

والاسهال منه حار وبارد وعلامة الحارة الملمس
شدة العطش وعلامة البارد قلة العطش وقلة
الالتهاب وعلاج البارد ان يسقى وزن ثلاثة دراهم
من الكمون المنقع في الخل يوما وليلة وبعد ذلك يقلي
ويدق ويشرب بقليل ماء حار فانه يمسك الاطلاق
وللزحير التي يكون منها الموت يطبخ الدجاج طبخا جيدا

[illegible]

ديدان البطن

حتى يجمد نواه ثم يصفى الماء ويشرب فانه نافع قال
المقرعي الديدان منها كبار طوال وهي مضرة
عظيمة ومنها صغار مثل القرع وهي اقل ضررا من
الكبار وسبب الجميع اكل الحبوب والفطير فان ذلك
لا يكون الا نيا ويكاد ينضج العلاج يؤخذ خمسة
دراهم صبر سقطري وخمسة دراهم حب الرشاد دقه
ناعما يعجن بعسل ويعلق على الريق فانه يقتلها
ويخرجها ايضا ياخذ عشر رؤوس ثوم او سبعة
يسحق ويعجن بعسل ويأكل على الريق فانه يخرجها ويقتلها
وايضا يؤخذ عشرة دراهم من قشر الترنج الاصفر
بعد ان ييبس ويدق ناعما ويشربه في لبن فانه يخرجها
ويقتلها قال المقرعي الرازي ما رايت اسرع من هذا فانه
يرميه عشية كلها ايضا ينفع ورق الحنا واطرافه
الريق في الماء او حليب من الليل ثم يشربه فانه يخرجها
ويقتلها وايضا يؤخذ ثلاثة دراهم شيح طري وخمسة
دراهم حب الكيتم يدق الجميع ويشرب في لبن حامض
فانه يقتلها

خروج المقعدة

فانه يقتلها ويخرجها والجميع المجربات باب الديدان
وحب القرع والحيات بجميعها وان يتجرع كل ليلة عند
النوم مقدار نصف وقية خل مع وزن درهمين من حبة
السودا يفعل ذلك مدة عشرة ايام فانه نافع قال المقرعي
خروج المقعدة سببه استرخاء في قرتها العلاج يؤخذ حبة
التبن تحرق ويؤخذ ماء ويضاف اليه من دقيق العفص
ودقيق ثمرة الطرفا اجزؤ سواء وتحشو المقعدة مرارا
ويعجن بخل ويتخل به والغذا اكل المزورات والحوامض
والقوابض ويشرب الماء فانه نافع مجرب انتهى باب الاوجاع
المقعدة يؤخذ ظلف شاة وقرنها يحرقان ويدقان
وقيل انها تنفع من مائة وثمانون علة فمن انفع الا
دوية لقروح المقعدة يؤخذ ظلف شاة وقرنها يحرقان
ويدقان ويخلط بشب يماني وعفص وورد مطحون ما
وقشور رمان وآس رطب اجزاء سوا ويطبخ بماء قليل حق
يخرج قوته ويقعد الصبي فيه فاذا اخرجت المقعدة
تضمد به يعني يطلى به على المقعدة ايضا يطبخ القوابض
بماء نحو آس والاثل وقشر الرمان والعفص ثم يذر على

للمقعدة تلك الادوية هو ودع محرق وخبث الفضة
بعد هذ الوقت والله اعلم قال المقرئ البواسير هي عروق سبب البواسير
تنبت بلحم زائد على افواه المقعدة ولها شيء وحكيك
كالزبيب النار يتولد في الجسد برطوبة يكون منها ضعف
النفس وسقوط همة وانكسار قلب فيحدث اصفرار اللون
ورخاوة البدن وبهق الوجه والعين والبواسير منها
سائلة ومنها جامدة وسبب الكل خلطين باردين نازلان من
فضولات دم الاغذية اردية احدها الفضلة المبتة
النازلة من الكبد بماء الزاج ابيض كما ذكرناه في الباب الاول
فهذا سبب البواسير السائلة والثاني الفضلة السوداوية
النازلة من الكبد الى الطحال بدم اسود منعكس سوداوي
فهذا سبب البواسير الجامدة فعلاج السائلة بضمد الموضع
بثوم وملح مدقوقين معجونين بقليل عسل ويستعمل اكل
الثوم والعسل على الريق فانه يقطعها وهي اهون من
الجامدة وعلاج الجامدة قد تقطع وهذا امر خطر امره
الا الحكماء الماهرين ولكن يستعمل هذا الدواء فانه يقطعها
يؤخذ شنادر وزرنيخ ونوره اجزاء سواء يدق الجميع ثم يقطع
راس الباسور بالموسى ثم يلزق فيه من الدواء فانه يغوص
فيه ويقطع

فيه ويقطع ذلك فاذا وجع لذعه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد
بقطنة فيها سمن حار ويترك حتى يسكن وجعه ثم يعاود
البضع والذرور والتقطير والكمد يفعل ذلك
حتى ينقع ثم يكمد بالقطنة بعد ذلك ثم يستعمل اكلا
وضمادا الثوم والملح حتى يبرا واذا عجن الثوم والفلفل
والزنجبيل بالعسل واستعمل اكلا وضمادا قطع البواسير سبب
السائلة والجامدة والله اعلم وغذا النوعين جميعا خبز غذا البوا
خمير الحنطة ولحم الفراريج ومرقها ويتجنب كل رطب
بارد وكل حامض فان ذلك جيد صحيح مجرب ولقروح
المقعدة يطلى عليها بالتوتيان فهو غاية وهي كافية وحدها
وما يضمر البواسير ويخففها حتى لا تخرج البتة التبخر كلمة
بالسندروس يعني القاعدة وكذلك البخور ببزر الكراث الباطن
يخففها والله اعلم وللبواسير الباطنة يؤخذ الاهليلج سبب البواسير
الاسود الصغار التي مثل حب الزبيب بلا نوى كل
يوم فقلة يدق ويعجن بعسل ويلعقه على الريق فانه
نافع ولوجع البواسير وورم المقعدة بحيث يصعب
دخولها ويشق الجلوس دواء لطيف ذكر انه جرب
مرارا وهذه صفته يسلق من البيض حبتان او ثلاث

ويوخذ الصفرة ويضاف اليها دهن ورد ويطرابان
حتى تمتزجا ويضاف اليهما شعرات زعفران
مدقوقات يمازج بينهما ويكون يوضع ذلك على المقعدة
صباحا ومساء ثلاثة ايام يبرا ان شاء الله تعالى قلت و
هذا الدواء جيد مجرب وقد امرت شخصا قد خرجت
مقعدته بسبب وجع البواسير فاستعمله قدر سبعة
ايام فنفعه الحب وسقط وجربه شخص آخر فزال عنه
البواسير ويشترط ان لا يضع الدواء الا بعد تنظيف
مقعدته بماء حار ثم ينشفه ويجعله عليها والحرمل
اذا شرب منه صاحب البواسير قدر درهمين قطعها
مجرب واذا اخذ خبث الحديد وخلطه بمثله نورة
مطفاه وذر على البواسير البارزة قطعها من غير الم والزر
نيخ اذا تبخر به صاحب البواسير نفعه ودرهمين لذلك
كذلك الكبريت وبزر الكراث وبزر القثا والعنزروت
وكذلك المقل وهذه اذا تبخر بها مفرده او مجموعه
سقطت البواسير من الدبر وهذه صفة التبخر به ان
يحفر حفرة في الارض ويضع فيها جمرا ويجعل
عليه البخور من الدواء ويجعل مطهرا او عضادا
مثقوبا

مثقوبا ويجلس عليه ما دام الدخان والله اعلم وايضا يوخذ
حنظلة صفرا لم تحمل شجرتها الا بها فتلك غير صالحة
فيقطعها ويرميها في سليط ويطبخها به طبخا جيدا ثم يرفع
ذلك الدهن وما فيه فان كان البواسير باطنة وضعت
على اصبع او ميل شيئا من القطن وغمسه في ذلك الدهن
وحملته به وان كان ظاهرة دهنت الحبوب به وتذر عليها
من اصول العيدان الكرم المحرق ان وجد والا فلا فانه
يزيلها من غير الم ولا مضرة واذا قل دهنه يذر عليه ويمكث
مدة نفع السمن القديم اذا طلي به البواسير سكن وجعها
قال المقري النواصير تنبت مع موضع البواسير بلحم
زائد كالثاليل الطوال وهو نوع من البواسير الا انها
اطول وادق بين الرقة والغلظة سببها نزول شيء
من دم الغذا مع الفضلة السوداوية العلاج يربط
الناصور من اصله بخيط متين ونحوه ثم يكوي بالنار
بابرة صغيرة مرارا حتى يذهب والغذا بالمزورات و
الحوامض القابضة واكل الثوم والعسل من انفع شيء
لهذه العلل والرطوبات الردية والبلغمية فانه يحرقها

قطعها بلا
الم ولا مضرة

وينشفها والله اعلم **والنواصير نافذة وغير نافذة واعلم** ان
الصبر عظيم النفع في الناصور طلاء وكذلك الملوخيا اذا مضغ
ورقها نيا مع شيء من الملح ووضع على الناصور نافع ان شاء
الله تعالى **وكل هذه** للنافذة خصوصا الصبر **والحمية** ا
الحمية **واجودها اللطيف القليل** المقدار المبرد كالخبز و
المزورات خالية من البصل وخير ما استعمل داما السمن
العتيق فانه نافع **ويجتنب الاغذية الغليضة** كا
الفطير من البر والهريس وكذلك يجتنب المنفخة كالبصل
والثوم والزنجبيل والعسل والتمر والزبيب ومن الجيد يستعمل
كل يوم بقدر مثقالين من الاهليلج الاسود والزبيب
سفوفا على الريق فانه نافع من النواصير ومن السودا ومن
البلغم وكذا من الصفرا اما نفعه الناصور فتخفيفه و
هو مختص بتخفيفه المجلس وينشف الرطوبات الفضلة
ونفعه من السودا بما اودع فيه من جذبها **والنواصير علاجها**
بان يذر عليها من التوتيا الاخضر فانه يقطع المادة
ومن الكلام نفعه **النواصير** حيث كان يؤخذ جزء ولك
الذي يكون من الخاطين وجزء خبث فضة وسلك
جزء زاج ومثله زنجار يدق الجميع ناعما ويلت ببياض
ويدق

ويدق ويجفف في الظل وعند الحاجة يعصر الجرح حتى ينق
ويساك على حجر صلب واضيف بماء ورد ويؤخذ بقطنة ويعصر
الجرح كل يوم مرتين الصبح وآخر النهار ويحمل الرطوبات ومانفتح
الجرح كالمسك والكاذي واكل البصل والتوابيل الحارة والالبان
ويصلحه السليط فان كان قد انفتح كثيرا وفتح بادوية
فتاخذ ولو نفذ المخرج الغائط فيلقى عليه من السمن الذي
به ثلاث سنين فاكثر في قطنة حتى ينغمر ثم يعالج بهذا الدوا
عرق النسا
فانه ينفعه باذن الله تعالى **قال المقري عرق النساء هو ان يجذ**
الرجل من العانة الى القدم سببه فالج هناك من زيادة برد
ويبس **العلاج** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لذلك ان
يؤخذ الية كبش عربي لا كبير ولا صغير فتذوب ويشربها
العليل ثلاثة ايام قال ابن مالك رضي الله عنه وصفت ذلك
لنيف وثلاثمائة نفس يبرؤن واذا جمع السمن والعسل والالية
كان ابلغ والله اعلم **والنساء مفتوح مقصور وجع يمتد**
من لدن الورك الى الفخذ كلها وربما بلغ الساق والقدم
ممتدا وقوله نيف هو الزيادة فاذا كان بعد العشرة فهو فما دونها
وان كان بعد المائة فهو العشرة فما دونها وان كان بعد الالف

فهو للعشرة فاكثر والله اعلم باب لعرق النساء وريح الشوكة
ومن الجيد لعرق النساء والكيا العاجي خاصه يدق ناعما
ويليث بزبد البقر ويطلى به مكان الوجع من مفرق الراس
الى آخر الرجل في كل مرة او مرتين او ثلاثا والغذا فطير البر
النقي مطلقا بالحبة السودا والشمار ثم ياكل على فروج والعسل
صالح له وريح الشوكة يشبه عرق النساء وقد يجتمعا و
الفرق بينهما ان وجع الشوكة لا يتعدى الورك واذا قوي
وصله وان كانت في غيره من المواضع الضعيفة فربما
كسرة العظم والاطبا يسمونه وجع الورك مطلقا واما
عرق النساء فيمتد وجعه الى اسفل الرجل ودواء ريح الشو
ان يؤخذ حلبة ومثل نصفها حلف ويغلى بالخل والعسل حتى
ينعقد ثم يصب على الحلبة والحلف حبا على حالهما ويسحق الجميع
ويلصق على العضو بخرقة ويجتنب صاحبه العبث و
النكاح والحوامض والبوارد الرطبة كالسمك واللبن
ويوافق هذين الوجعين من الاغذية كل ما حار ومن
الادهان ما كان حار ايضا كالسليط والزيت والودك
وايضا اذا ضمد بزبد البقر المعجون بالخل الحامض مرارا
كثيرا في ايام نفع لريح الشوكة وعرق النساء وينفع ايضا
للحجم واستدار

علاج صاحب عرق النسا

الفرق بين عرق النسا وريح الشوكة

للحمرة واستدار مفصل من ريح الشوكة فيكوى بالنار
حتى ينضبط وان انخنا عنه عظم من وسطه فيلاو
يحتجم في ثلاث مواضع او اربع مواضع ولا يتركه يلتحم حتى
يسيل صديده ولعرق النساء اذا طلي ببعر المعز معجون مدقوق
بالخل الحامض على ورك صاحب عرق النساء نفع بينا وينبغي
ان يستعمله ثلاثة ايام مرة بالنهار ومرة بالليل ولعرق النساء
فصد عرق الباسليق او عرق الحالب قلت والباسليق
هو عرق في اليد عند المرفق في الجانب الايسر مما يلي الابط و
القيفال عرق في الجانب الوحشي والاكحل بينهما والحالب
في طرف الساق والخل الثقيف الحامض واكل الحلتيت
الاحمر وشرب الصبر نافع في كل ذلك ولعرق النساء يؤخذ
الملح يغسل بالماء ويدق ناعما بغير ماء ويدقلى على النار
قليلا ويطلى به الورك ثم يلورق عليه كما يفعل بالحنا ويلف بخرقة
فانه نافع في مرة واحدة انشاء الله تعالى وينبغي لصاحب عرق النساء
ان يستكثر من اخراج الدم ان احتمل لقوة ذلك ثم يحمي العسل
واللحم وكل حار رطب كالزيت والثوم والزبيب ولعرق النساء
يقرى عليه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب كل شيء ومليك
كل شيء وخالق كل شيء انت خلقتني وخلقت عرق النساء

رقية عرق النسا

بقطع

فلا تسلطيني عليه ولا تسلط عليّ باذا واشفي ربّ
شفاء لا يغادر سقما الا شافي الا انت ولما يقرا صاحب
الوجع اقسم عليك بالله الاعلى لئن لم تنتهي لاكوينك
بنارا ولا خلفنك بموسي وبمسح ذلك الوضع قال
تتبعية مجربة من مختصر الثعلبي ولريح الشوكة وعرق
النساء ولوجع المفاصل والاصابع من البرد والبلغم يسحق
الملح ويدفا على النار قليلا ويطلى به موضع الوجع ويتركه
قدر ثلاث ساعات ويزال فهو نافع جدا والمرّة من ذلك
كافيه وان عظم الامر فثلاث مرات الملح بعد طبخه طبخه
جيّد للريح وكذلك الجلوس في مايه ايضا ويكون ابلغ وذ
كر الحكما ان احشاء البقرا ذا جعل على عرق النساء بحرارته
ولفّ عليه ورق نفعه نفعا بيّنا ومما ينفع في الريح البا
ردة اكل الحلتيت محلولا بالعسل وكذا شرب لبن قد
طبخ فيه ثوم وحلف وطبخ طبخا جيّدا وصفي ووجدت تعليقة
في عرق النساء يؤخذ مرّ ومصطكي وملح سواء يدق ويجعل
في سليط ثم يغلى على نار ليّنة ويدهن به عرق النساء
وريح الشوكة وهو وجع الظهر والمفاصل وكل ريح بارده
ويابسة قال المقري الملج هو ورم عظيم في الركبة و
حولها سببه اجتماع خلط بلغمي بخلط موي هنا

العلاج

العلاج يحجم جوانب الركبة ويطلى بمرتك وخل ويتغذا
بما كان لطيفا ويجتنب المطاعم الغليظة فانه يبرا انشاء
الله تعالى ولوجع الركبتين والقدمين يؤخذ الاراك يدق وجع الركبتين
ويخلط بماء بارد ويوضع على الركبتين وكذا على القدمين
يبرا وايضا لوجع المفاصل والقدمين واليدين يدق
بعر الماعز ويعجن بعسل ويطلى به الوجع يبرا وقيل ان وسخ
الاذن ينفع الدوا احسن في اليدين والرجلين قال
المقري داء الفيل هو ورم الساق حتى يصير مثل ساق
الفيل سببه اجتماع خلط السوداوي غليظ بخلط
بلغمي غليظ زايدين هنالك العلاج يحجم الساقان
من كل جانب ويطلى بمرتك بعني خبث وشرب الخل مع
العسل ويتغذ بما كان لطيفا معتدلا ويجتنب الاغذية
الثقيلة والغليظة واذا لصق بالقطران على داء الفيل
نفع باذن الله تعالى ايضا داء الفيل يطلى في الاول الامر
بالمرّ والصبر ويشد الساق من اسفله الى فوق بالعصايب
القويّة ويطلى ايضا بدقيق حلبة عجن ببول صبيّا وبعر
ماعز فهو نافع وكذلك الطلى بالملح مع الزيت نافع جدّا

وفصل عرق النساء والاسهال للسودا بالاهليلج الاسود

قال شيخنا صفة المعصرة يوخذ عفص يسحق ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويشرب بماء حار فانه جيد نافع قال
المقري الداحس قلت هو الذي تسميه العامة العراص
والله اعلم هو ان يرم بعض الاصابع من اصلها الى الضفر
سببه حرارة دموية يجتمع هنالك العلاج يجعل على الا
صبع من اصلها حبت ليم يوما وليلة تضمد بدقيق عفص
معجون بخل ويوضع الاصبع في ماء بارد نافع انشاء الله تعالى
وايضا يوخذ خبث الحديد يسحق ويعجن بخل ويطلى به
عليه مرة بعد اخرا الى ان تحصل العافية فهو نافع او ثوم
وكراث يدق ويجعل عليه ويضمد بسحق اللبان الشحري
ويضع عليه او يضمد بالعفص وقشور الرمان فاذا اشتدت
حرارته فاطل عليه بزر قطنة مضروب بماء وبسير من خل
فان اشتدت وجعه ولم يسكن فاطله بالبنج والافيون
والخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطنة وايضا ان
يعالج بالعفص الاخضر معجونا بالخل ويطلى عليه وهذا
يكون اذا انفجر الجراح انتهى قال شيخنا صفة الاصلاح
الاظفار وجمله شرب السليط قدر مقدرة الشخص ويجتنب
ما يولد السودا وكل الحوامض والاشياء الغليضة ومما
يصلحها

لاصلاح الاظفار

يصلحها يصلحها ان تدهن كل ليلة بالسليط قال واما بياض
الاظفار وهو برص فيها فينفع لذلك ان تضمد بدقيق حنطة مع الزيت
اياما فهي تبرا اسرعا واما ما يسقط الاظفار الردية فيضمد
بالزيت المدقوق مع الدر والكبريت ومما ينفع الاظفار اذا اصابها
احمر قان ناعمين ويعجنان بخل ويطلى به على الموضع يبرا
البرص الاظفار متى عرض للاظفار مرض ضربه او عصر
او غير ذلك يوخذ ورق الاس يعني الهدس يدق ويضاف
البلليلج حلف ويلقى عليها شي من الماء ويسحقان ويضمد
بدقيق حلبه معجون بزيت فانه نافع باب الاصلاح شقاق
الرجل سواء كان من الصفرا السودا المغارب الجذام نعوذ
بالله منه يعجن الحنا بالسمن الذي له سنة فاذا دهن به فانه
نافع وينفع في حكة القدم وتشقق حوايجها الذي اذا
تحنا صاحبها الى الحنا ياخذ شمعا خاما وقليلا من
سليط يذيبه فيه حتى يختلط ويضيف السرخ بقدر او
مخ ماعز ويطلا به القدم ويعتمد في الغذا على الفطير والسمن
فانه نافع ولتشقاق الجلد يبس ما المزاج او غلبة او زيادة
خلط او الحر او البرد وعلاج ذلك استفراغ الخلط الردي
وشرب

وشرب ادهان خصوصا السمسم يعني السليط ومنقيع الزبيب الحلو
اياما ويلازم الدهن وينبغي له ان يشرب من السليط كل يوم او
قيتين نحو الاسبوع وهو غاية في النفع ولشقاق الكفين والقدمين
يطلا عليهما بالزفت الرطب ويسقى كل يوم اوقيتين بشيرج وهو
سليط قدر اسبوع ولشقاق الرجل يوضع في الماء الحار و
يمرخهما بادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر
والحنا يعجن معه حلبه مدقوقين ناعمين ويخضب به الرجلين
او ينقع رجليه في الماء الحار حتى يلين الشقاق ثم يذر عليها
كثير مسحوق كالغبار ويلكه والشقاق الذي في الشفة يو
خذ العفص يدق ناعما ويخلطا بالخل الحامض ويطلى به الشقاق
الذي يكون في الفم فانه يزيله وكذا كان الشقاق الشفتين
فهو نافع ان شاء الله تعالى القسم الخامس في الامراض
العامة المستقلة في البدن وغير ذلك من الدماء والغرائم
والمنافع ان شاء الله تعالى قال في كتاب الرحمة الحميات اعلم ان
الحميات كثيرة ولكن نذكر منها اعظمها خطرا وهي التي
تختلف باختلاف زيادة مدد الاخلاط الاربعة فتنقسم الى
اربعة اقسام الاول حمى الغب وهي التي تنوب يوما و

الامراض العامة

وتغيب

وتغيب يوما سببها زيادة خلط صفراوي العلاج يشرب ماء
الليمون بالسكر على الريق ثلاثة ايام ويتقيا والغذا سويق
الذرة واسكر او خبز حنطة ومرق الفراريج فان انقطعت
في ثلاثة ايام والا يستهل بمسهل الصفرا فانها تنقطع
مع استعمال ما ذكرناه الثاني حمى الربع وهي التي تنوب كل
يوم سببها زيادة خلط دموي العلاج شرب الخل كل يوم
على الريق واكل المزورات والاجتناب عما عن ذلك ثلاثة
ايام فان برئ والا فتحجم فانه يبرا ان شاء الله تعالى الثالث
الحمى المطبقة والتي تتمكن في داخل الجوف ويكون ظاهر البدن
هادئا ثقيلا منتفخا بسخونة قليلة وربما كانت بارد
البدن مع الطبخ الكامن والى ثقلاته الى سبعة ايام في الغالب ثم
تثور الحرارة كما النار تطبخ البدن جميعه وهو الجدران الذي
يسمى السبع فاذا ثارت تلك الحرارة القطيعة طبخت
البدن حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة فيغيب العقل
ويصيب المريض غشوة وهذيان بكلام لا يشعر به ثم ينفع
العرق العظيم ثم يسكن بعد ذلك اما الى السلامة واما الى هلاك
وهو حمى اعظم الحميات خطرا وسببها زيادة خلط بلغم العلاج

اذا ابتدا هاران يتقيا كل يوم بالخل والعسل ويستعمل
سويق الذرة مع السكر الغذ فان احتاج الى زيادة ما
كان خبز لباب الحنطة ومرق الفراريج فان هذا جيد نافع
مجرب الرابع حمى الربع وهي اللتي تغيب يومين وتنوب
يوما وتبتدي بسخونة لينة ثم تزداد قليلا قليلا
حتى تشتد الحرارة وتعظم ويكون لها وقع في البدن كوقع
الابر ثم يحدث العرق بعد ذلك وهي مزمنة لا تكاد
تنقطع الا انها اسلم خطرا من الحمى المطبقة وسبب
حمى الربع زيادة خلط السوداوي باردا يابس في الجوف العلاج ان
يحلب لبن بقر على سمن منقص وعسل منزوع الرغوة ويشرب
تحت الضرع ويجتنب كل شي سوا ذلك واذا ابتدت الحما يشرب ماء

شرب الحنا

حنا ساخنا حارا قدا عند ذلك فان ذلك هذا التدبير يقطع
هذا الحما سريعا ولا شي غيره احسن منه وهو نافع صحيح مجرب
وقيل صاحب التثليث اذا شرب السليط عصير من المعصرة
على الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق وربع قطع حما الربع
والله اعلم باب القول في الحميات وجملتها ثمانية عشر نوعا منها

جملة الحميات

اربع ناشية على خلط وهي الدم والصفرا والبلغم والسودا
واما الدموية فهي اللتي لا تزيد ولا تنقص وعلاجها فتح
العرق فهو علاج عظيم لحميات الدم وان ساعدت القوة
ولم تنقص

ولم تنقص الطبيعة باسهال وقد يعالجون با في ليستفرغ للموادم
واما الصفراوية فهي حمى الغب وهي معروفة بالورود دوا اذا
لم يخالطها شي غير الصفرا واطول نوبتها اثنا عشر ساعة
وفترتها ست وثلاثون ساعة وتدور رسبعة ادوار وعلاجها
بكل بارد رطبا وبارد غير رطب ان كان من شانه اطفاء الحرارة
واصلاح للمزاج الفاسد ومن ادويتها وقد جربنا لها اعني حمى
الورد وشرب ماء مع حب البيم كبار صف يسكن للرجل الكبير و
اما الصغير فتدبيره بعقلك ولكل شخص ما تحمله قوته ويكون
شربه لذلك قبل النوبة فما وجدته يحتاج الى اعادة ابدا واخبرني
من اثق به انه شرب يوم النوبة على الريق ماء سبع حبات ليم
بغير سكر فبري منه ولم يعاوده قلت وهو من اجل الادوية

ادوية الحمى الورد

وابلغ من جميع الادوية لحمى الورد فقد جربته فوجدت
نفعه فوريا للوقت فينبغي الاعتماد عليه فهو مجرب ومن
ادويتها الجيدة شرب نقيع تمر الهندي من غير مرس ويضاف
اليه القند فان كان في الاصل بارد الطبع وخشي من برودة
الحما فيشرب الاهليلج الاصفر ثلاث قفال مع مثلها سكر
ويشرب بعد ذلك ماء حار فانه نافع في الحمى الصفراوية

تطفية الصفرا

وفي الصفرا من غير مضرة وينبغي ان يجتنب اللبن الحليب والفواكه

والحار من الماكول والمشروب لتطفية الصفرا وحرارتها
شرب السكر بالماء البارد وماء ورد فهو جيد واما البلغمية
فهي نائبة كل يوم وانما يكون من البلغم اذا عفص بحرارة خارجة
عن الطبيعة وعلاجها بعد ثلاثة ايام او اربع من ابتدائها
وينبغي ان يمنع من شرب الماء البارد ويسقي الماء الحار وقية
نفع في ابتداء النوبة ان شاء الله تعا وجعل غذاء في الابتدا
بين اللطيف والغليظ واعطه من قدح الحار وفي المنتهى شرب
شيء يسير الا ان ضعف القوة فيجب ان يضعف حينئذ الى
استعمال تقليل الغذا واكل الماش الاقطن صالحا للحمى البلغمية
ولا ينبغي اكل الفروج ولو في وقت زوال الحما البلغمية اه علم
البلغم المالح هو حار البلغم وينفع منه القوي على الامتلا
والاسهال بما يخرج البلغم وانما حمى الربع فهي سوداوية
فقد تتقدمها هاجات مختلطة على الامر الاكثر وذلك المرض
السوداوية يتولد من الاختلاط الاخا عني خلط الدم
والمرة الصفرا والبلغم اذا احترقت وانما سميت حمى
الربع لانها تاتي في كل اربعة ايام مرة ونوبتها اربع وعشرون
ساعة والمخالطة للصفرا تقصر وبالبلغم يطول وهي اذا
احدثت في الشتا طال مكثها واذا احدثت في الصيف قل

مكثها

مكثها وعلاجها اكل التمر المكي ثلاثة ايام على الريق حتى يشبع ويجزا
به عن الغذا وياكل عوضه زبيبا رازقيا وان شاء استعمل الزبيب
على الريق اكثر من ملاء كف ويكون رازقيا ويقف الى وقت وياكل
فطير بر ولبن وقند وياكل من الزبيب شيء عند النوم فانه نافع
وشرب مرق الدجر نافع من حمى الثلث وهو في يوم الوجع انفع و
الله اعلم وللحمى الربع المعروف عند العوام بالثلث يوخذ مر
وشذاب وفلفل وحلتيت اجزء سواء يدق ويعجن بعسل و
يستعمل منه على سنامكي مقدار حبة النبق يعني حبة الكنار كل
يوم للرجل الكامل البارد المزاج فان لم يكن كذلك فليستعمل
دون هذا القدر وياكل حار رطب كلحم الكبش والدجاج و
فطير البر وفطير الذرة او كانت غذائه والسمن ولحم العظام
يوخذ وزن درهمين سكر مع الكزبرة يدق ياكل فانه نافع من
الحما العظام ويسكن وجع الاعضا ومن اعترته الحما دائما
للوجع وطالت ذلك فيكفيه شرب ماء التمر الهندي بالسكر
الابيض واجتناب كل غليظ الطبع وحار المزاج ويجتنب الفواكه
والالبان البتة مادة للحميات وحمى الربع السوداوية هي التي
تنوب يوما وتترك يومين وهي من الامراض المزمنة تبتدي
بنافض لين ثم تقوي ويكون البول ابيض فينبغي لصاحبها

ترك الغذا يوم النوبة وان كانت النوبة بالعشاء تغذا بكرة
بما يصلح لهذا الوجع ويحذر الاغتسال بالماء البارد ويترك
الجماع راسا والتعب الشديد ونوم النهار قلت لحمى الورد مجرب
شرب ثلاث جرع من خل حامض مدة اربعة ايام او ستة ايام
على الريق والافضل لصاحب الورد اكل كل بارد دسم وشرب
الاشياء الحارة اليابسة لانها اعني حما الورد حارة يابسة
وسمن بقر صالح له والسكر صالح احسن شي يعالج به الماء البارد
روي الشيخ عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب
احدكم الحما فان الحما قطعة من النار فليطفها بالماء البارد ويستقبل
نهرا جاريا فيستقبل جرية الماء ويقول بسم الله اللهم اشف
عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع
الشمس ثلاث غمسات ثلاث ايام فان لم يبرا فخمس فان لم يبرا فخمسا
فسبع فان لم يبرا في السبع فانها لا تكاد تجاوز السبع باذن الله
تعالى وفيه سعيد وفيه مجهول ايضا للحما النافضة الذي بعد
سخونة يعرق جسده وهي تنوب كل يوم العلاج ان يتقيا
بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلثة ايام ثم يستعمل شراب
العسل بعد القي والغذا خمير نقي الحنطة ومرق الكبش و
لحم المجول المعمول بالكواميخ الحارة الحريفة فانه جيد
مجرب صفة شراب العسل ان ينزع رغوة العسل ويطرح
في كل رطل

غذا صاحب حمي الربع

الحمام اللا وابدها بالماء

حماء النافض

في كل رطل منه درهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكي فهذا
الشراب العسلي الذي يشرب والله اعلم قال في كتاب الرحمة الهد
الغشوان وسومه وهوان الانسان اذا قام من مجلسه عشي
بصره ظلمة ويقع في راسه سومه حتى لا يكاد يسقط وربما سقط
بعضهم سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعدة
العلاج شرب ماء الليم مع السكر على الريق كل يوم يتقيا
حتى يخرج الخلط الرديء ويجتنب كل حار حريف ولا يكون غذاه
الا شرب حليب لبن البقر وكل يوم خبز خمير الذرة او خمير الحنطة
فانه نافع الدوران هوان يرى الانسان الاشياء تدور
حواليه ويرى كانه غير مستقر سببه النظر الى شي يدور ودايما
او دورانه بنفسه ومنه نوع سمي الغمة وهو الذي يدخل بلاد
غير بلاده ويدور فيها او يدور في بلاد ليلا وهو ضال
عن الطريق فتشتبه عليه النواحي حتى لا يعرف المشرق من
المغرب ولا الشمال من اليمين بل تنعكس عليه سبب ذلك
دوران كيموس براسه واختلاط بعضه ببعض عند الدوران
العلاج يغمض عينيه ثم يمضي به الى بيته ان كان في بلاده
او كان في غيرها فيدخل به بيتا وهو مغمض على حاله ثم يصد
عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد حتى يستيقض

الغشوان

دوران

من نفسه فان كان في بيته فانه يعرف النواحي وان كان
في موضع لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب شرقي او غربي
او نحو ذلك فيعتقد في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد
النواحي على حاله وقد سكن حاله والله اعلم الماليخوليا
قلت الماليخوليا ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالا
نسان افكار ردية ويغلبه الحزن والخوف وربما
صرخ ونطق بتلك الافكار وخلط في كلامه كما قال في
كتاب فقه اللغة وهو نوعان صفراوي وسوداوي واما
الصفراوي فعلامته صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لم
يسمع والاقدام على الناس بالشرور وربما ضرب الانسان او
رجمه سببه نقصان في جوهر الدماغ ويبس فيه من زيادة
خلط صفراوي ونشفه العلاج يمسك صاحبه في بيت
مصين من الهوي ويجلب له الدعة والسكون ويحمل
على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر بعد ان يتمرخ بدهن
دماغه وجميع بدنه وياكل الحلوى التي ذكرناها لخفة
الراس وياكل صفرة البيض المطبوخ بالسمن والسكر فيغذا
بخبز الحنطة واللبن والسكر ويدثر غد المرخ والدهن حتى
يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه فجميع ما ذكرنا يسكن حاله ويؤده
الى الحال المعتدل واما السوداوي فعلامة صاحبه ان يكون
كالخايف

كالخايف الوجل ويكون كثير الصمت والرعدة والخلو بنفسه
في المواضع المهجورة والمقابر ونحو ذلك والتفكر والوسواس
الردي ولا يقف في كل موضع الا قدر ساعة ثم يمضي ولا يدري
اين يمضي وربما بكا وربما صرخ كالمفجوع سبب ذلك خلط سوداوي
يجري في دماغه حتى ينشف فتنقص رطوبة العلاج يسكن
صاحبه في مكان موضع مرتفع كالغرفة وهي الخلوة بلغة
اهل اليمن كثيرة الضو الهوا هان ويحضر عنده الروايح
الطيبة والمطاعم الدسم كخبز الحنطة والسمن واللحم السمين
ويكون هذا غذاه وياكل الحلوى التي ذكرناه لخفة الراس
ويجلب له الفرح والسرور والكلام الطيب اللين ثم يدهن
راسه ودماغه وجميع بدنه بالزيت ويدثر ويستعمل ذلك
كل يوم فانه يبرا ان شاء الله تعالى باب الجنون ويطلقه
الاطبا على زوال العقل بالمره دون الصرع وما يزول
به العقل ويعتاد وقت دون وقت قال والصرع ايضا يسمى جنونا
لقوله صلى الله عليه وسلم وعلى المجنون حتى يفيق وعلى المجلد
فموجب اسم الجنون فقد العقل فما استمر منه لزمه اسم
الجنون مع استمراره وما كان لا على استمرار كالصرع وما
شاكله لم يلزم الا مرة ذهاب العقل والله اعلم واعلم

انما كان من الجنون بالحركة كالمقال والفعال فهذا دليل الحرارة
في غالب الحق يحدث من الدلايل ما يوجب التوفيق والرجيع
وعلاج الحرارة بالبرودة الباردة التي يحض الراس دهن
القرع ودهن الورد ودهن البنفسج وما شاكلها والسكون
دليل البرودة في الغالب ومن ادوية الراس من البرودة
الحادثة فيه دهن السذاب ودهن القسط ودهن الشونيز
ودهن الخروع وكل دهن حار لكن هذه الادوية قليلة
الوجود ببلدنا وانما ذكرتها تبعا لشيخنا والله اعلم واما
الاغذية للجنون فهي تتبع الادوية في الحرارة والبرودة
فما كان من الوجع بارد فدواه بالادهان الحارة واغذية
الحارة وما كان من الوجع حار فدواه بادهان البارده
فمن ادوية الجنون ان يطعم المجنون نصف قفلة من
اصابع صفر وهو الهرو مسحوقان مع عسل فانه نافع
بين ومما ينفع للجنون وهو زوال العقل كل مخ فرس
استقاء على مخ دماغه بذاب ثم يقدم به على الخبز
ثلاثة ايام والله الشافي دهن القرع يرطب الدماغ
الناشف ويصلح العقل اذا تغير من الحرارة واليبوسة
في الراس صفته ان يقشر القرع ويؤخذ من لبه ويعصر
وان اخذ

ادوية الجنون

صفة دهن القرع

وان اخذ اللب الاقرب الى القشر كان احسن ثم يؤخذ من مايه
جزوان ومن السليط جزو ثم يطبخ عليه بنار لينة حتى
يزول الماء ثم يدهن به والغذا الصالح لمن به النشاف في دماغه
فطير نقي البر المطحون بعد طالة مكثه في الماء بان يصب الماء
عليه في زبيل ثم يترك في الزبيل ساعة ثم يخرج ويجففه
يطحن ثم يا كل مع الزبد فهو نافع انشاء الله واذا قطع من عرف
الديك قليل وحرق على جمر وقرب من انف المجنون بيرا ويوخذ
راس الثوم ثم نفضح ويقطر من ماء في اذنه نافع ومما يصلح
لتغير العقل يسحق اللوز ويعصر ~~ويعصر~~ دهنه ويدهن
به الراس دهنا سايغا ثم يؤخذ الثفل الذي خرج منه
الدهن فيجعل على الراس ويلف بخرقة ويترك اياما ويكون
اللوز قدر اربع اوخمس اواق وان احتاج الى تكرير بعد
ثلاثة ايام فهو جيد وكذلك السعوط بدهن الورد جيد
وماكول البر كذلك الارز ماء اللبن على السمن والسكر
والقند ويصلح لتغير العقل من الحرارة ودهن الراس بدهن
الورد ودهن البنفسج ودهن القرع والاستعاط بها او
باحدها وافضلها دهن القرع ثم البنفسج ثم الورد ومما
يصلح ايضا شرب السكر مع الورد وكل حلاة حلاة القرع

صفة طحين البر

بالسكر والخبز وجلاب القند بماء الورد وايضا قال بعض
الناس ان يبخر المجنون باللبان الشحري في اول كل شهر يبدو
اولا بوجهه ثم اذنه اليمنى ثم اذنه اليسرى ثم بين يديه ثم
بين ثيابه ثم جوانب البيت وزوايا المسكن جميعه وقال انه
لطرد الجن والشياطين والهوام في ذلك الشهر وينفع ذلك
البخور من اوجاع الراس والله اعلم قال في كتاب الرحمة الصرع
هو خلط ردي الكيموس يسخن في تجاريف دماغ الانسان
من زيادة خلط بارد ردي كان في جوفه يسمى جنونا وصرعا
لانه يسكن ويسخن ثم يهيج اوقات معروفة ويكثر في اوقات
المطر والغيم والريح الباردة ونحو ذلك فيدب من القدم
الى الراس فمتى وصل الى الدماغ عرض صرع الانسان فيسقط
ان كان قائما ومنهم من اذا احس به سعى حتى يسقط ومنهم
من اذا احس تدثر حتى يتغير عقله فتراه يتكلم ولا يشعر و
ربما هاجا وكل انسان على قدر كلامه وهو لا يشعر العلاج تمسكه
في بيت مصين من الهواء ويدلك دماغه وكل بدنه بالزيت
دهنا جيدا ويطعم الطعام الحار الرطبة الدسمة ويجتنب ما
عدا ذلك حتى يبرا ان شاء الله تعالى باب للصرع ثم مطلقا ثم الشلل
عظيم النفع في الصرع ومما اطنبوا في مدحه العاقر قرحا
بالعسل تناول منه كل يوم ملعقة والملعقة قفلة ويجتنب

صرع

قفلة الملعقة

المصروع

المصروع الحوامض والماء البارد والحار دون الفاتر والالبان
والسمك ومما يجتنبه اكل الفواكه رطبة ويابسة خصوصا التمر
والجوز فان اكلها فربما لا يفرغ من الاكل الا وقد صرع لا سيما
ان كان قريبا من الوقت الذي يحدث عليه فيه الوجع فاذا اشتهى
شيئا من الفواكه فيسحق له قليل من الزبيب لقطع الشهوة و
التين رطبه ويابسه صالح وينبغي له ان لا يجلس على الوتيق كثيرا
بل يسارع بالاكل ويشبع فان الجوع يضره ولكن لا يتهم بما
ياكله بل يتناول بقدر الكفاية يجتنب كل غليظ رطب ويسقى
شربة يخرج الخلط الردي الزايد ثم يستعمل المصروع بعد الشربة
التي شربها هذا الدوا فانه نافع باذن الله تعالى وهو ان ياخذ
من العاقر قرحا ماشا ويدق ناعما وينخل ويعجن ويلعق
منه على الريق قدر نصف قفلة ومقدار حبة النبق اذا لعقه
يوما تركه يومين او ثلاثة لان فيه حرارة فان وجد له يحتمل
الزيادة في الدواء وقرب المودة المدة فعل حتى لو امسكه كل
يوم قفلة فعله ومما يصلح للمصروع استعمال القي كل اسبوع
مرة على الامتلا بعد شرب الماء الفاتر الكثير وذلك في مدة
استعمال الادوية وان الامتلاء لهذا القي بالملح والقطب
بل يخرجه بالماء وهو احسن ومما جرب للمصروع وله تاثير

عظيم قد وصفه الاطباء ومدحوه وهو العاقرقرحا يدق و
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل منه الصغير كل يوم نصف فقلة
على الريق ويستعمل منه الكبير درهمين على الريق ايضا يستعمل
القي في الاسبوع مرة بعد الشبع من الطعام ويكون فيه بقل
والجوز والحامض ويشرب عليه ماء فاتر ثم يصبر عليه قليلا و
يستنجد بالقي حتى ينقي المعدة ثم يعيد الماء الحار ثم يخرجه
ثلاث او اربع مرات في مجلسه ثم ينام كما شاء ثم يشرب مرق
فروج مسلوقة ويا كل معه الخبز ان شاء الله ولا يستعمل الدواء غذا للصرع
يعني العاقرقرحا الذي سبق انفا في يوم القي بل يتركه يوم
القي خاصه واعلم ان اضر الاشياء بهذه العلة اكل التمر و
العنب والفواكه هذه الثلاثة اضر بالمصروع من كل شيء
ومن العلاج الجيد بمفرده وضع الشذاب على اذن المصروع
يداوم عليه فهو نافع جدا وقيل يجتنب في طعامه كل مصروع
ومنع اللحوم طبعه التصديع والتخم من اول الامر واللبن
يستحيل في معدة الصفراوية الى التخم والصداع والدبر
له بخارا اعظم من الاولين والفول اعظم منه والجوع
لضار لصاحب هذه العلة وخير الاغذية له خبز البر
وحب الرمان ممزوجا بعسل وقيل مما ينفع في الصرع
ان يسحق الكبريت ويذر في خرقة وتلف الخرقة عليه
كالذبالة

كالذبالة ويبخر بها في انفه حال الصرع فان ذهب والا
اعاد ذلك اذا صرع مرة اخرى فانه يذهب في المرة الثانية
والثالثة وقيل ان دم الحيض اذا شمه المصروع بري وتعلقت ام الصبيان
المراة في علاج ام الصبيان وهي صرع الصبيان وتسميه
اهل اليمن التوما وهو نوع من الصرع الذي يزول واعلم
ان الصرع منه لا يزول وهو صرع من جاوز خمس وعشرين
سنة ومنه ما يعسر برؤه وهو صرع بعد البلوغ وذكر
صاحب الطب ان الصرع في الكبر اذا نبت شعر العانة لا
يبرا وقد جرب ذلك وصح واما الصرع بعد البلوغ فعسر
البرء فربما لا يبرا واما من جاوز خمس وعشرين سنة فانه
يموت ولا علاج له البتة الا ان اكل العاقرقرحا با
لعسل صح نفعه قيل ان المصروع اذا ختم بخاتم من
حافر حمار زال عنه الصرع واضر الاشياء للمصروعين
الجوع باب الطفل من الحياء يدهن راسه بدهن البنفسج
او دهن قرع او دهن ورد ويسقي سكر وماء ورد وان
باكل الطعام واعلم ان السكر يجري في العروق لطافة
وفيه حرارة الا انه يصير بالمخالطة للمبردات باردة
اعلم باب للاحلام المفزعة وهي انما تكون من السودا

الاحلام المفزعة

علاج الاحلام المفزعة

والصّف ومما يولد الاحلام المفزعة اكل الدجر والفول
ولمن يرى احلاما مفزعة كانه يرى اقواما يقاتلونه ويحمل
عليهم ويحملون عليه وقد يصرخ ويسقط من سريره من
حركة الروعة وهو صحيح العقل فينبغي ان يجتنب الا
نسان الذي به هذه العلة الاشياء الحارة والاطعمة
المبخرة وكل من شانه توليد الاحلام الردية وللنامات
المكروهة كالباقلا والعدس واللوبيا وهو الدجر والبصل
الاكثار منه يولد الاحلام الردية خصوصا عقب المفزعة
ويتعاهد دهن راسه خاصة الدماغ بدهن البنفسج
ففيه تسكين الحركة المزعجة وينفعه ايضا ان يتغذا
بالسكر بالارز المطبوخ بالماء واللبن ويجعل فيه شي
من السكر الابيض حال صحته فقد ذكروا ان الاغتذا
بالارز يرى احلاما طيبة والله اعلم النافع الشافي لا
رب غيره ومن اسبابه كل حر مفرط شمس او ناري
وكل بارد ايضا وكثرة الامطار ريح الشمال والجنوب
والحركة وريح الطيب وصب الماء الحار على راسه وما
يولد البخار من الماكولات كالعلس والفول والثوم لانه
يملا الراس بخار والبصل ايضا مبخر لانه يستحيل رطوبة
ردية واللبن والحلاوة والدسم وكل غليظ كلحم البقر
ومن اسباب الصرع التخمة وسوء الهضم والسهر والغم

والغضب

والغضب والخوف وسماع الرعد والطبل والاسد و
الجلاجل وضرب الباب الحادق والبرق والعلاج اذا كان
الصرع بالاطفال فعلاجه باصلاح غذاء المرضع ويجعل
ما يلا الحرارة لطيفة مع وجود الكيموس ومن التدبير
للمصروعين ان يستعمل الاغذية المحمودة المرطبة غير مرطب
مفرط ويحذر من الامتلا وسوء الهضم ويجتنبوا اللحوم
الغليظة ويقتصروا على لحم الفراريج والعصافير و
يكره لهم الحلاوات والدسومات والبقولات والفواكه
الرطبة وكل حريف مبخر والنوم الكثير يضرهم انتهى
ايضا ذكروا ان من سقي وزن درهم من العاقرقرحا بريا
من الصرع وذلك اذا شرب في الشهر ست مرات وذكروا
ان اكل ادمان المر عشرة ايام ويترك غيره من الاغذية
يبرا من الصرع مجرب فصل في الكابوس وهو مرض يحس بالانسان
عند دخوله في النوم حيا لا تقع عليه ويعصره ويضيق عليه نفسه
فينقطع حدته وحركته ويكاد يختنق الانسداد المسام فاذا
انقضى عليه انتبه دفعة وهو مقدمة الصرع والسكتة قلت
والمسام هي المنافذ في البدن يخرج منها العرق والبخار والسكتة
وهي ان يكون الانسان كانه نائم ثم يغط من غير نوم ولا يحس انها

[illegible] بلغ

حتى والله اعلم سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او
بلغمية اوسوداوية مرتفع في الدماغ دفعة في حال سكونه و
السكتة حركة اليقظة المحللة البخار وقد يكون من برد يصيب الراس
دفعة عند النوم وعلاجه الفصد يعني فيما يكون حدوثه
عشق من كثرة غلبة الدم والله اعلم قال المقري العشق هو ان
يتحسن للانسان صورة حسنة ثم لايستاصلها فتراه
يهذي بذكرها ويتولد فيه ولد عظيم وهيمان عقل و
كثرة الشوق اليها واذا عدل من ذلك ازداد عشقا
العلاج لاشيء كالوصال على الحلال فان حصلت الصورة
بعينها فهي الغرض وشفاء العلة الا فليوتا اليه بصورة
حسنة غير المعشوقة ثم يجمع بينها على الحلال وتحبب اليه تلك
الصورة حتى يستاصل المحبة بما يكون هي شفاؤه والا فليشتغل
بقطاط كتب من كتب النحو والفرائض واصول الدين ونحو
ذلك والا فيشتغل ببيع وشراء حتى ايلهوا عنما كان فيه
وكذلك مما يرد العاشق من عشقه وينفعه انتهى كلامه
ومن ادوية العشق من الخواص قلامة الظفر العشق اذا
احرقة وسقيت المراة من غير علمها احبته حبا شديدا او
كذلك اذا غسلت المراة رجلها بشراب وسقته الرجل بغير
علمه احبها حبا شديدا وكذلك ان فعل الرجل للامراة احبته
ومن علاج للعاشق لاشيء كالوصال فان لم يتهيا على

الوجه الشرعي

قلامة الاظفار
اظافر اليدين
والرجلين اذا
سقيها امراته او
جاريته بجد
معاشرة [illegible]
حسنة

الوجه الشرعي والاعولج بفعله كاشتغال بعض العلوم
العقلية ومجالسة اهل الفضل ثم يستعمل بشربة لاخراج
السودا ويكثر من صب الماء الفاتر على راسه ويؤمر بكثرة
الجماع والاشياء المتعقبة ويطعم البطيخ والقثاء والبقلة
الحمقا يعني وشرب الرائب الحامض ويؤمر ان ينام تحت نداء
وذكروا ان النظر الى القمر عند امتلائه يعني الجمال ينفع من
هذا المرض وكثرة الاغتسال بالماء البارد وايضا يفعل
ذلك ويحذر الاشياء الحارة من الادوية والاغذية والاهوية
انتهى لفظه وقال ابن الخرجي اغمايدوجين كان فيه بقية
فاما اذا خرج الامر بالعاشق الى الجنون والغشية بطل الدوا
ومن علاجه ان يوقع في خصومات ومنازعات وامور
تشغله ويسافر به السفر الطويل ومن الاشياء المسلية استحداث
الزوجات والجواري وكثرة الجماع والصيد وانواع اللعب
وكذلك فنون الغموم ومطالعة اخبار الزهاد والمعاد و
شغل القلب باي شيء كان يلهيه من الفكر بالمعشوق فان
كان هذا العاشق من العقلا نفعه الوعظ والتوبيخ والنصح
وان يذكر له مقابيح المعشوق وما يحتوي عليه الجسم من
الاقذار وخيانة النساء ونحو ذلك قال الماردينى العشق
مرض يعتري الاغمار والبطالين والرعاع ونحو ذلك في سبب

الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما يكون معه شهوة مجامعة
قلت قوله الاوغام غمار والرعاع هو جمع غمر وهو الشاب القليل التجربة
بالامر والغمرة بفتح الغين المعجمة والميم ويجوز فيه ضم الغين واسكان
الميم كما قاله في نظام الغريب واما الرعاع فهو الهمج من الناس كما قاله
في الديوان الدماميل والاورام الرخوة اصل الجمع دم المحتقن
فاسد تحت الجلد العلاج ينفع بزر قطونا في خل حاد ساعة ثم يطلى
به جميع المواضع الورم فان الدمل يموت تحت الجلد ويخفف الورم ويسكن
الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمل
ويصير له جرم غليظ وهو الدمل المعروف فحينئذ يؤخذ دقيق
حنطة ودقيق حلبة يعجنان بسليط ويضمد بهما الدمل فان الدم
ينضج ويصير قيحا فاسدا فيبضع ويخرج ما فيه جميعه وقوله فيبضع
والبضع قطع اللحم كما قاله في الديوان ثم يطلى بمرتك اي الخبث وخل فانه
ينشف باقي الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع ويبرا وان تساهل بالدمل
كل البدن واصبح جرحا عظيما متقرحا من اوهي القروح الفاسدة انتهى
لفظه قال شيخنا باب في الاورام متى حدث الورم اخذ له حلبة وانعم دقها
ثم جعلت في برمة واجعل معها ورد اليابس هي الثمرة وصب قليلا ماء
والطبخ حتى ينضج ثم يضمد به الورم فانه يفقشه سريعا فاذا اردت للتليين
فاجعل معه خميرا واطبخها واضمد بها وان طبخ مع حلبة زيت فتح الورم
وانفجر وان كان فيه ورم واردت ان ينفجر سريعا فخذ دقيقا واجعله

في برمه

الاورام الرخوة

دماميل

موت الدمل تحت الجلد

الاورام

صفة طبخ الحلبة للاورام

١٠٩

في برمة وصب عليه عسلا وماء واطبخه طبخا يسيرا ثم اضمد به وان عرض
مع الورم حمى والتهاب وعطش فخذ دقيقا واطبخه في برمة واخلط معه ماء
البقلة الحمقاء يعني بذلك ان يعصر ماء الرجلة فاخرجه منه اضيف اليه دقيق
وطبخه طبخا جيدا واضمد به على الورم فان الحمى تسكن وكذلك العطش
وينضج الورم اذا كان خلف الاذن ورم اخذ بعر الشاه واخلط
مع تروث ثور واضمد به الورم ازاله وقيل اذا عرض في البدن ورم حار
وفي بعض الاعضاء فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد والحجامة و
يؤخذ التفا يعني الحلف يدق ناعما ويخلط بلبن حامض ثم يطلى به
يبرا وله اذا دق الكزبرة وضمد بها عليه خف وسكن وله ايضا اذا ضمد
بالبنفسج وماء الورد سكن وله يضمد بدقيق شعير ولبن بقر حار
من ساعته وان كان قد برد اللبن فاغله على النار واعجن به الدقيق
واضمد به الورم يبرا انشاء الله تعالى واذا ديف دقيق الفول ودقيق
الحلبة بعسل وضمد به الورم حلله ويذهب الاورام الصلبة في اصول الا
ذنين والدماميل مسئلة اذا طبخ العدس يعني البلس بالخل وطلي
به حلل الاورام والخنازير والاورام تضمد باخثاء البقر مع الخل
يحللها وان كانت صلبة وزبل الحمام اذا ضمد به مع الخل حلل
الخنازير والورم الزائل هو الذي غير مستعد للمدة وهو من البلغم
يحل الملح في ماء من العشاء الى الصبح ويجعل على النار ويغتذ قدر

للورم خلف الاذن

والورم للاورام الحارة

للخنازير

الورم العارض

ما يحتمله البدن ويصب على موضع الورم شيئا فشيئا يفعل ذلك
ثلاثة ايام **ولتحلل الاورام** يوخذ صفرة البيض تضرب بماء ورد و
يجعل في خرقة كتان ويطلى به على الموضع **وللورم البارد** يدق الحزق
ثم بنفش ويدلك به وهو دافي ثم يسحق الملح ويدفا بالنار قليلا
ويضمد به بعد ان يدهن بزيت وسليط وتلف بخرقة الى الصبح **قلت**
وعلامة الورم الحار الحما وحمرة العين وشدة الوجع ويكون البول

علامة الورم الحار

احمر واصفر والله اعلم **ولورم مفصل الاصبع** من جيلة اعضو
يمرخ للوقت بسليط ويوضع في ماء حار فان كان طبخ ببينه ملح كان
احسن ويتركها ساعة في الماء مع جميع كفه ثم يخرجه ويقبض
اصابعه ويبسطها فهي تلين من الماء الحار ثم يدهنها ويردها الى الماء
وهذا الى ثلاثة مرة ثم يلف اصابعه بخرقة فيها ملح مدقوق مسحوق
ويربطها عليها بخيط ويتركه الى يوم الثاني ثم يفعل هكذا الى ثلاثة
ايام ويكون استعماله للماء في موضع صاين من الريح ويجتنب النكاح

ورم الركبة

حتى يصح **ولورم الركبة** ووجعها يدهن بسليط ويلف بورق
للموش مع زهرة فهو نافع باذن الله تعا **وكذلك اذا طبخها**
بالماء المطبوخ فيه الموش نفع باذن الله تعا **وينفع الورم الحار**
الكزبرة الخضرا واليابسة المسحوقة بالخل ويطلى به الورم **وللبا**
رده الكزبرة بالزيت ولورم الركبة اذا كان بلا الم وهو في

للورم الحار

حروف الركبة يصب عليه الماء المغلي في الملح بعد ان يكون فاتر
ثلاث ايام على الريق **ولورم العظم** اعلم ان العظام **قابلة**
للورم ان كلها ينمو ويقبل الغذا يقبل الورم والعظام قابلة
النمو والغنا

حكمة ورم العظم

النمو والغذا اما خلا الشعر فانه قابل للغذا ويحسن
بحسنه ولكنه غير قابل للورم فاذا حصل في العظم ورم
فيوكل له كل يوم نصف قفلة قرنفل فانه نافع انشاء الله
تعا **وللورم والدمل** ينقع الحلبة في الماء نصف يوم او اقل
ثم يخرج وينشف ويسحق بالسمن ويضمد به الورم ليلة ويوما
ونحوه ثم يزال ويمكث ساعة او ساعتين ثم يعيد عليه مثل ذلك **للثاليل**
حتى يزول او ينفتح باذن الله تعا **وللثاليل** ينفع فيما يعلق

يكون بفشه ... للورم فيه قيحا

العفص على الشخص فانه يزيل الموجود منها وينفع ظهورها
سحيد انتهى ما ذكره شيخنا **قلت ومن بعض كتب الطب**
للورم يفشه وان فيه قيح **وزبل البقر العامي** والملح بالمسا
يفشه ويفتحه **وللاورام الحارة** يوخذ زبل الدجاج
ويخلط معه بيضة ويلقى عليه يسيرا من الزعفران ويلطخ

علامة الفتح في الورم

به على الورم الحارة يفتحها من غير حديد **وعلامة الفتح في الورم**
انك اذا اعتمدت عليه باصبعك ودفعتها ارفع في موضع
الاصبع منخفسا ثم يرتفع بعد قليل في الوقت والله اعلم
فان دعت الحاجة الى البط فلا باس اذا كان في الورم مدة

مسئلة البط

قال في اللفظ واما البط **روى الشيخ** باسناده وقال يا رسول
الله هذه قال بطوا عنه قال علي رضي الله تعا عنه فما برحت حتى
بط النبي صلى الله عليه وسلم شاهد **قلت** والبط هو شق الجرح

بإذن الله تعالى

كما قاله في الديوان والله اعلم قال ابو رافع جرح على يدي جرح
مد فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انك تدع المدة بين
الجلد واللحم قال فانطلق الى الطبيب فبطه وسئل احمد ابن
حنبل رضي الله عنه ببط الجرح قال نعم المدة تفسد اللحم و
قال روي الشيخ جرح ابن اسماعيل قلت لاسحاق بن زهوية
صبي لا يتكلم فشق تحت لسانه ليتكلم قال اذا كان دواه
فليس عليه شيء فان كان بهخنازير فهل يبط عنه قال كلما
كان الغالب عليه السلامة اذا فعلوه فبطوه فلم اره باس
انتهى للفظه قال المفرح الخار هو القوبا الذي يسري
في البدن كالجذام وهو نوع منه الا انه اهون واذا
استحكم كان جذاما سببه زيادة خلط سوداوي العلاج
يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي ثم يطلي بها وبعر الماعز
المعجون بالقطران ويستعمله شرب اللبن الحليب في السمن و
العسل الذي ذكرناه في الجرب ويجتنب ما سواه فانه نافع
جيد مجرب والذي ذكرناه في الجرب من حليب البقر والسمن
المنقص وعسل منزوع الرغوة والله اعلم قال شيخنا بالي القوبا
يؤخذ خمس او اربع ورقات من ورق النسا الاخضر يقطعن
ويحك موضع القوبا حكا معتدلا ساعة ويترك فانه
يخرج منه بعد ذلك رطوبة ويفعل بها كذلك يومين آخرين
يبرا باذن الله

الله تفسد اللحم

الخار وسببه

دوية القوبا

اصول العشق

مسيسا

يبرا باذن الله تعا مجرب وللقوبا ورق العشرق يحك به عوض
السنا وكذلك اصول العشرق يحل بها وان سحقت الاصول و
حك بها كان احسن ولعله هو الذي يشير اليه بحيث يكون نزول
القشر عن العود ثم بعد ذلك تحك بالعود مقشورا كما يفعله
غالب الناس وله ايضا سف قفله ونصف هليلج الزبيبي ومثله
سكرا ابيض كل يوم مدة نصف شهر والغذا فطيرا وسمن او مرق كبش
او فروخ فانه نافع انتهى لفظه قلت والقوبا بظم القاف وفتح
القاف ممدود وعلى وزن فعلا كما قاله في الديوان ومن بعض
كتب الطب للقوبا يوخذ اصل شجر العشرق ويحك به القوبا حتى
يخرج منها الماء ثم يوخذ ورق العشرق ويسحق بالرايب وبماء
الليم والخل وهو ابلغ ويطلى به ذلك الموضع البتة صحيح مجرب
واما سحقه بالرايب فهو اجل ابلغ شي في ازالة القوبا وانفع
وقد امرت به غير واحد فنفع للفور وينبغي الاعتماد عليه فهو
صحيح مجرب وقال الماردبني في علاج القوبا فيكفي ان تحك
حتى تدمي ويطلى بعصارة البقلة الحمقا وذلك بان يعصر ورقها
فاذا خرج منه ماء طلي به القوبا فان لم يكف طلي بالسنا فان لم
يكف طلي بالثوم فان لم يكن طلي بالصمغ الذي ينقع في خل فان لم
يكف طلي بكثيرا انقع في خل فان لم يكف طلي بعروق صفر مع الخل
وهو الفرد المعروف وقال في اللفظ انما يحدث القوبا في مرة
السودا

الفور مجرب

112

السودا وعلاجها بما ينقي السودا والحمية واذا انتشر القوبا
وكثر فعلاجها علاج الجذام ومن ادويتها ريق الصايم او
لعاب بزر القطنة وماء البقلة الحمقا يعني الرجلة يطلى عليها
والله اعلم قال شيخنا باب للشري علاج الشري تفصد المبردات
المطفيات ويجتنب كلما يولد الدم ويحرقه ان كان طبع صاحب
العلة سوداويا فالاولى له ان يستعمل ما قدمنا ذكره ان كان
بلغميا فخير الغذا كل حار قليلا لغذا وقيل له ايضا للشري
والحكة للنحنة يطبخ لبن البقر حتى ينقص شيئا ويضف اليه
قدر ثلاثة دراهم او خمسة عسلا ويشرب مجرب انتهى وقال في
اللفظ ان كان الغالب على الشري الدم فعلاجه الفصد ثم
اسهال الصفر بالاهليلج او سكنتها بالتمر الهندي يعني الحمر
ويشرب الماء الحار في اليوم مرارا ويجتنب الاغذية الحلوة والحريفة
وان كان الشري من البلغم قبل البلغم فعلاجه ان يهيج بالليل ويكون لونه
ابيض انتهى لفظه قال الماردبني في الرسالة علاج الشري بارد
بالفصد وشرب نقيع الحمر بالسكر ويطلا البدن بالصندل الاحمر
او بعصارة الرجلة او قرع واما علاج الحصف لا شي كالماء
البارد فان لم يكف غسل بدقيق العدس مع الخل او لب البطيخ و
ماء الكزبرة عجيب في ذلك اذا طلي به البدن فاعرف ذلك انتهى
لفظه ومن بعض كتب الطب للشري الاحمر والشري هو بثور تبسط

صح
الشرا

على سطح يتدحرج بحركة ولهب ولونه احمر ويقوي بالنهار وان كان
من الصفرا ان للمراريه وان خالطها بلغم كان قويا بالليل قلت
وهو الذي تسميه العوام بالسوم وهو من زيادة الدم والمرة والصفرا
على ما قاله بعض الحكما وادوية اوقية صعتر عصفر يمرس في
غمرها ماء حتى يخرج ضبغه والخاصية في الماء يصفى بخرقة نظيفة و
يعصر على ذلك المصفى حبته ليم كبيرة ويجعل فيه اوقية سكر ابيض و
يشرب ويؤخذ تفل العصفر يعني من ويدلك به بدنه وان امكن ان
يتدثر بثوب قد صبغ بالعصفر كان جيدا وياكل مع هذا الخمير والمزورات
ويخرج الدم انتهى واستعمال السكر الابيض لهذه العلة من انفع
الاشياء وابلغ الادوية وذلك ان يشرب في الماء وقد امرته غير
واحد ممن داوم عليه وجعل السفوف نحو ثلاثة ايام فنفع باذن
الله تعا فان احتيج مع استعمال السكر فحسن والله الشافي المسود
الذي اصابته الشمس فاضرته حتى مرض واشتد عليه الحمى يؤخذ شي
من ورق الحناء الاخضر وشي من ورق السدر الاخضر ايضا و
ياتي الحنا يؤخذ هذه الثلاثة الاشياء قبل طلوع الشمس ويجمع
وتسحق ويؤخذ الماء ويطلى به في البدن المسود ويصبر قليلا
فحينئذ يخرج من بدنه بخار حار ثم نغسل عقب ذلك فانه يزول عنه
الوجع ويبرد ويبرا باذن الله تعا صحيح مجرب وقال آخر
الجرب زيادة تسببه خلط سوداوي العلاج يؤخذ ما يقدر عليه الانسان
من السمن المنقص يطرح فيه ثلاث دراهم او دهين كبريت على قدر

جرب

السمن

113

السمن ويشرب على الريق ويطلي به البدن والغذا حليب البقر مع السمن
المنقص والعسل المنزوع الرغوة كما وصفناه في الجذام ويجتنبها
عداه فانه يقطع الجرب مجرب فان بري الى ثلاثة ايام او سبعة ايام
والا فيسهل السود ويستعمل السودا والغذا فانه صحيح مجرب
قال شيخنا رحمه الله باب الجرب وهو من الرطوبة فمتى حدث اخذ
له ثلاث حبات بيض ونصف اوقية كبريت واوقية سمن
او سليط يغلى على النار حتى ينضج ثم ينزل فاذا برد واكل وشرب
دهنه يبرا باذن الله تعا ومما جمعه الفقيه جمال الدين السودي
في الجرب وعلامة حدوثه من دم غليظ اذا عفن وهو رطب يابس
فاليابس شرب السليط مجرب ومن حواشي للجرب يطبخ القسط
واصول العشرق سليط وبعد ان يطبخها يطلي بهما بعد تنضيف
البدن وله ايضا الاطلا بكبريت وزاج مسحوقا ناعما مطبوخين
بسليط طبخا خفيفا ويكون الزاج قدر الثلث او النصف و
قدر في المختصر الكبريت والزاج وقية وقال يدهن من بعد
النضافة وفي حواشيه ان هذا الدوا الذي فيه الزاج جرب
في الطب نفعه نفعا بينا وينبغي اكل الكبريت لانه حار فحينئذ
يحرق بالمعدة بنار لينة ومن المختصر للجرب مايعه وهزف
يطبخان في سليط ويدهن به فان اضيف اليه زيت كان احسن
وله ايضا وفيه مايعه وقفلة حنبث فضة وقفلتين زيبق

علامة حدوث الجرب

اودم الرب مجرب

يسحق الزيت بالخبث ويجمع مع المايعة قدر ويغمر بالسليط و
يطبخ ثم يغسل الجرب بالدلوك والماء جيدا ثم يسدر والماء حتى ينقى
ثم يؤخذ ريشة دجاجة تعمل بماء وتجعل في الدواء ويدهن به
يفعل هذا كل يوم يبرا باذن الله تعالى ومن بعض كتب الطب يجتنب
صاحب الجرب المالح والحريف والحلاوات والتعب والسهر والجماع
ومن كتب الدرة المنتخبة في الادوية المجربة السمن العتيق
اذا عجن بالحنا وطلي به الجرب المتقرح القديم نفعه انتهى
كلام شيخنا وفي حواشي لغقيه الطبعي للجرب قفلتان
كبريت ومثله مايعة وقفله زيبق وثلاث قلا اقفال
خبث فضة يدق الجميع ويطبخ بقدر اربع اواق سليط
ثم ينزل فاذا فتر يطلى به ولا يغسل الا في ثالث يوم بالدلوك
والماء ثم بعده يغسل يفعل ذلك ثلاث مرات فانه جيد و
للجرب وهو من جيد الادوية لا سيما السوداوي يستعمل
صاحبه شرابه برنقي يطبخ بماء وسمن حتى يمتزج بها ولا
يرا صورته فيها ليتنفع يشرب وان امكن ان يكون السمن
السمن قدر ست او سبع اواق فحينئذ يفعله حتى يصلح
ولا باس بالمرهم السمن وللجرب ايضا اوقية شمع
اصفر واوقيتان مايعة رطبه وخمس آواق سليط
يطبخ الجميع حتى يختلط وينزل ويكون يغسل الجرب ويدهنه
بهذا الدهن فانه جيد وللجرب اليابس شرب حليب البقر
صباحا ومساء

الجرب اليابس

الحمية

صباحا ومساء وياكل وقت الظهر خبز بر وسمن ويكفي في علاج
الجرب الحمية من كل حامض وحريف ومالح وشرب السمن
صالح لانه يسهل الصفرا وهي مثيرة للحكة فيزول بها نزول
114 الحكة يصلح للجرب اليابس شرب السليط كل يوم ثلاث آواق
مما جرب للجرب ان يداف الحنا بالماء دوفا رقيقا ويجعل فيه
قطران وماء ورد قدر ما يغير لونه القطران ويطيب رائحته
من ماء الورد ثم يغسل بدنه نظيفا بالدلوك ويطليه بما
لحنا المذكور ويصنف به من الصبح الى العصر ثم يغتسل يفعل
هذا يومين او ثلاثة فانه يصح البتة مجرب ومن احسن
ادوية الجرب يطبخ المايعة بقدرها من السليط بحيث
لا يقل فيه ثم ينزل ويقل فيها قدر قفلة زيبق حتى يمتزج
بها ويطلى بالجميع مواضع الجرب المتقرح ولا يمس الماء
ثلاثة ايام فانه يزول البتة باذن الله تعالى وان اضيف
الى هذا القسط مد قوقا كان ابلغ وقيل الزيبق هو ان
يدلك الزيبق بالاصبع في الدواء حتى يستهلك فيه والله اعلم
وللجرب مجرب استفيد من حكمة اهل الهند مما وقفت
عليه في بعض كتب الطب زعموا ان اصول الجرب في اليدين
فاذا تداوي جربهما وبريا باقي فروعه التي في الجسد وذلك

حكمة اهل الهند في الجرب

بان يوخذ ثلثي قفلة زيبق ويجعله في كمك او في آنية
زجاج مع قليل رماد وتعصر عليه من ماء الليم وتدعكه
حتى يموت الزيبق فيه وتطلى به الجرب الذي في اليدين
وتدعكهما به حتى يتداخل فيه فانه يبرى من مرة واحدة
وان عظم الامر فعل هذا ثلاث مرات ثلاثة ايام
فانه جيد **والجرب** يوخذ على بركة الله تعالى وقيتين كندر وهو اللبان
الشحري ووقيتان مايعة ووقية خبث فضة يسحق الخبث
ناعما ويغمر بسليط ويطلع على النار حتى يختلط ويتبالغ ثم يطلى به
الجرب بعد الغسل والنضافة وقد نظم ذلك الفقيه الازرق
٥ وقيتان من كندر ٥ ومثله من مايعه ٥ ويصفها من خبثه ٥
٥ وحاجة من رابعه ٥ وهو السليط ٥ اخلط جميعها وبالغه ٥
٥ الجرب يطلى بها من اذاه نافعه ٥ انتهى ما ذكرناه في ادوية الجرب
وللحكة **العظيمة** في البدن يسحق الروس ويذاف بينهن ورد حكة عظيم
وسليط وماء ورد يدهن به الوجيع كل يوم مواضع الحكة
ولا ياكل حامض ولا حريف ومالحا الا ما يطيب به طعامه ويجتنب
الحبوب كالعدس والدجر وما اشبهها والسمك والبقل
مضران ووافق الاشياء له الخبز الحالي السمن وانما استعمل
السمن في شرابه فصالح له وشرب لبن البقر طيب او ادامه
صالح انشاء الله تعالى **وللحكة السوخ** وعلاج هذا النوم
فيهم صعب

فيهم صعب لشبهه بامراض الطبيعة وهذه الحكة علامتها ان
تكون ملازمة وليست بجرب ولا ببثور الليل **العلاج** شرب
لبن البقر الحليب ومن الجيد ان يسقى تلك البقر السليط وتطعم
العصارة ثم يستعمل اللوز والسكر عند النوم ولا ياكل حريفا
ولا حامضا ولا مالحا والله الشافي وينفع من الحكة الاغتسال
بالماء الحار مع الطلا بالعضو كذلك النطل بالزبد يسكن
الحكة **قال في اللفظ ينبغي** له ان يصبر على الحكة لانه كلما حك
اجتذب المواد الى تلك الجلد وينبغي ان ينقي بدنه من الوسخ و **الثآليل**
يلبس الكتان النضيف انتهى ما ذكره **قال المقري** الثآليل هي لحم تنبت
في الجسم كالمسامير وهي معروفة **سببها** زيادة خلطين عظيمين
سوداوي وبلغمي **العلاج** يبدأ واسهل السودا ثم يعمد الى الثالول
الكبير منها ويربط اصله بخيط متين ثم يقطع راسه بموسى و
يذر عليه زرنيخ ونوره وشاذر اجزاء سواء مدقوقا ناعما
فان الدوا يغوص فيه وياكل واذا وجع وكثر لذعه كمد بسمن حار
يقطر عليه ثم يتركه ساعة حتى يسكن وجعه ويعاد عليه الصنع
والذر والكمد يفعل ذلك ينقطع جميعه في بعض نهار وينقطع
ويموت فاذا مات الثالول الكبير ماتت جميع الثآليل الصغار

اللتي معه في البدن صحيح مجرّب انتهى لفظه وقال شيخنا باب
في الثآليل وهي تسمى المسامير اذا احرق الشونيز وسحق بالخل
وطلى عليه به الثآليل قطعها وقيل يعزم عليه بهذه الاية قوله
تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار ومن المختصر يؤخذ للثآليل نورة خطم جزء — عزيمة الثآليل
سواء ايدق الجميع وينخل ويعجن بماء ويوضع عليها ويكرر امرار
كلما يبس زدت عليها وانت في محلك ولا تخط الا حيث
تريد ان تعالج كيلا يتلف البدن الصحيح انتهى كلامه وقال
في اللفظ من ادوية الثآليل ذرق العصافير يطلى به عليها يقلعها
وكذلك الملح بماء العسل اذا ضمدت به وكذلك بعر الماعز مدقوقا
مع خل الخمر المستحيل خلا ويدهن الورد ويذر عليه واذا دلك
الثآليل بماء الملح والخل مرات نفع ومما يسقطها ان تدلك
بورد الهندبا دلكا شديدا مرات كثيرة انتهى لفظه وايضا
للثآليل خثاء البقر يطلى به عليها يقطعها ومني الرجل اذا طلي به — مني الرجل
الثآليل يقطعها واذا اخذت من المني براس الابرة وتركت
على موضع الدم الذي يخرج من الثآليل فانها تجف والبقلة
الحمقا اذا دلكت به الثآليل الذي في البدن ذهبت مجرب والله — ادوية الثآليل مجرب
اعلم انتهى ما ذكرناه في الثآليل وقال رحمه الله تعالى باب الجدري
والحصبة ينبغي حين يظهر ذلك الشراب يبادر صاحبه — الجدري وعلاجه
باخراج الدم

باخراج الدم اما بالفصد ان كان المريض ممن يتهيا فصده
واما بالحجامة منه ما يخرج ما يمكن واحتمله ويجتنب كل شيء
حلو وكل طعام غليظ وقال في المعتمد اذا شرب صاحب الجدري
ماء الكاذي لم يجاوز سبع حبات واذا طلى رجله بالحنا امن على
العين منه وقال الفقيه جمال الدين السودي فيما كتب به
الى ابن مفتاح الحبي علاج الحصبة والجدري شرب القطب
والرايب بعد تبردهما بالهوى غذاه خمير الحنطة والمزورات
الى مضة على ان لا تخلى من ماء الورد وان يبداهما باستعمال
الحجامة القليه ومما جرب في الجدري على البدن بماء الرجلة — ادوية الجدري
والعسل الا اني اخاف ان يرد المادة الى داخل فيحصل منه آفة
مع اني لم اشهد في استعمال ذلك ضررا بل نفعا بينا بحيث ان
يبطله لكن قلت ذلك احترازا ولعل نفعه في الحصبة كذلك
والله اعلم ومما اثنوا عليه دقيق الشعير بماء الكزبرة الخضرا
يطلى به والبزرقطونا بالخل شرب ماء الرمان يعني الحلو
والحامض مع السكر كثير النفع فيهما باذن الله تعالى انتهى لفظه
وقال الماردينى في علاج الجدري والحصبة اعلم ان سبب هذه — سبب الجدري
العلة وانها تعم جميع الناس ولا يسلم منها احد لانها مادة
غليظة مجتمعة من غذا دم وهو الذي كان غذا الجنين في

بطن امتد العلاج يبادر في الامر بالفصد عرق الانف فانه يقوم
مقام الرعاف ويحفظ العين من ان يقع فيها شيء ويتناول
كل يوم ثلاث آواق من ماء الكاذي مع السكر فاذا خرج كثير القيح
ذر عليه هكس محروق وعند ان يجف ويدهن بدهن الورد
الوان الجدري الاسود ثم الاحمر واجودها الابيض انتهى
كلامي قال في اللفظ فصل في علامات ظهور الجدري ان
يتقدم وجع الظهر وحكة الانف وفزع في النوم وتحبس شديد
في الاعضاء وثقل وحمرة الوجه والعين ودمع وتمطط و
تثاوب مع ضيق نفس يجتنب الصوت وكرب وحماء مطبقة
وصداع ووجع الحلق والصدر مع سعال يابس وعطاس و
يحبس في ظاهر البدن من قبل ان المادة اللتي تريد الخروج
تدافع للجسم والجلد حتى تميل الى الخروج فاذا رايت هذه
العلامات فايقن بخروج الحصبة او الجدري فينبغي
عند ذلك ان يعالج العليل بالادوية الحارة الرطبة لكيما
يذوق الكيموس الفاسد ويخرج ويظهر من منافذ البدن
ويجوز الادوية الباردة لانها تحبس الداء داخل البدن
وتجمده كما قال في كتاب زاد المسافر فصل في انواع
الجدري الصغار الاخضر والكبار المهده سليم وكلما ازداد
ميلا الى السواد فهو ردي واجوده الابيض خصوصا
اذا كان قليل

علامات ظهور الجدري

اذا كان قليل الغذا كثير اللحم سهل الخروج قليل الكبر ضعيف
الحما ويكون اول بروزه في اليوم الثالث ويخوم ولا يكون ثم
جدري اسلم من جدري ثم حمى كذلك وينبغي ان يحترز
من تليين الطبيعة بعد اليوم السابع خصوصا في الحصبة في
آخر المرض لان الاسهال فيها خطر لان باقي المادة ثم تخرج
غاض حرها الى اعماق البدن ولذع الامعا واحدث فساد البطن
واما الغذا فيحمى من الاشياء الحارة والحلوة ويلطف
غذائه كالمحمومين ولا يطعم الفروج حتى تفارقه الحما وتسقط
قشوره فصل فاذا تم خروج الجدري وجاوز السابع فظهر
فيه المده ومن الصواب ان يقص الحب برفق ويؤخذ المده
بقطنه وينبغي ان يعتني بحفظ العين خصوصا من اول
يوم فاذا ظهر فيها فيقص فيها الكحل ويحفظ الامعا من
الاطلاق لاجل خراجه فصل ينبغي ان يفقد من الجلد ونفسه
اي يفتح الفا فان تتابع نفسه دل سقط القوه او ورم الحجاب
واذا اشتد العطش ولح الكرب وبرد ظاهر الجلد واخضر
الجدري او الحصبة فقد آذن العليل بالهلاك واكثرهم يموتون
حتما من الجدري وسقوط القوة واذا نال صاحب الوجع الورم

ثم السّواك فهو هالك وعلاج النّار الفارسيّة كالجدري
هذا لفظه قلت وهما ومما يهون وجع الجدري في الحال شدة
التبخّر بالكيليا العامي فمتى تبخر به مرتين او ثلاث زال تعبه
وتساقط قشوره مجرّب وان وجد صاحبه حكّة فلا باس
ان يسحق الورس ويطلي به بدنه فان حكّ الجدري البتّة
لا في اوّله ولا في آخره وذلك لئلا يعرض القروح على داخل
الجوف ومن اجل لزجته الدّهن فيحدث خفقان او موتا
كما قاله في بعض كتب الطبّ والله النار الفارسيّة سببه وهي
اللتي يسمّيها العامه بول الحصر وبعضهم تسمية بول الخرزود
وقال في كتاب فقه اللغة النار الفارسيّة سببه سببه نفخات تمتلئة
ماء رقيقا يخرج بعد حكة ولهب هذا اللفظه وقد سبق قريبا
ان علاج هذه العلة علاج الجدري كما قاله في الجدري ولم
يفصل ما يختص بها دونه ولكن ينبغي ان تتبع النفاطات
بابرة ونحوها ويخرج منها الصّديد الذي فيها فاذا انفجرت يدقّ
لها الفحم ويذرّ عليها كل يوم وهو شفاء وكذلك خبث الفضة
٢ نافع فيه ايضا والله اعلم واما بثور الجاروشة فهي بثور صغار
مثل الجاروش بيض الروس حمر الاصول وربّما كان معها لذع
وورم وسيلان صديد وسببها من الصّفرا وعلاجها الاسهال
بما يخرج الصّفرا والرطوبات وان يطلى بالعفص وقشور الرمّان
والصّندل

والصّندل او خبث بماء ورد وقليل خل كما قاله في كتاب السمرقندي
قال شيخنا باب الصّفار وهو صفار البدن والوجه واللاصفار
قلت والصّفار بضم الصّاد على وزن فعال واكثر الاوجاع والادوا
في كلام العرب على وزن فعال كالصداع والزكام والسّعال والنخام
والدّوار والصّدام والكبار والزخان والصّفار والسّلاق
والكزاز وغير ذلك كما انّ اكثر الادوية على فعول والدرو
السّعود واللعّوق والسّنون والذرور والسّفوف وغير ذلك
وهذا مختصر من صاحب فقه اللغة والله اعلم اعدنا الى كلام شيخنا
في اوّل الباب قال اذا حدث الاصفار اخذ له اوقية سنبل واوقية
فلفل واوقية ازمرد ازمن كان اجود واذا كثر الرطوبة
الفاسدة في قرح اوجرح فيضاف الخل الحاذق الى السّمن المذكور
ويعجن بهما الصّبر والمرتك المذكوران فان ذلك ياكل
الفساد والوسخ جميعا ويسكن الوجع وينقي الجرح ويبريه
سريعا ان شاء الله تعا وهذا آخر القسم الثاني القسم الثالث
فيما يصلح للبدن في حالة البدن واشيا من وصايا الحكما
واعلم ان هذا القسم اهمّ انواع الطّب لانّ الاحتمال في حال
صحة خير من شرب الدّوا في المرض والعاقل طبيب نفسه وهو الذي
يدبّر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بالسّلامة من عواقبها

والطّب منقسم الى قسمين احدهما حفظ صحّة موجودة وهو ما
نحن ذاكروه في هذا القسم والثاني رد صحّة مفقودة وهو ما
نذكره بعد هذا القسم الى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى واعلم
ان الاصل في حفظ الصحّة الموجودة ان تعلم ان هذا البدن
لا بدّ له من ملاقات اشياء ضرورية اهمّها عشرة اشياء ينبغي
تدبيرها وتعهدها لحفظ صحّة البدن ويستعمل القدر الاصلح
من كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم
واليقظة والجماع والاهوية والعوارض والنفسانية والعاشر
تدبير الاعضاء البدن الصّحيح ونذكر كلا منها على الا
نفراد ان شاء الله تعالى الاوّل تدبير الاكل ليعلم ان القدر الصالح
من الاكل دون الشبع وان لا يملأ الانسان بطنه البتة وقد
قال سبحانه وتعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا انّه لا يحب المسرفين
وقال النّبي صلى الله عليه وسلم سيّد الحكما والعلماء وخير اهل الارض
والسماء ما ملا ابن آدم وعاء اشر من بطنه حسب ابن آدم لقيمات
لقيمات يقوين صلبه فان كان ولا بدّ فثلث للطّعام وثلث
للشراب وثلث للنّفس البطنة اصل الداء وعوّدوا اكل جسد ما
اعتاد وقال بعض الحكما لو يستعمل الناس هذه الكلمات لسلموا
من الاعراض والامراض والاسقام ولتعطلت المارستانات و
دكاكين الصّيادلة وقوله هو بصاد ودال مهملين بينهما

نبقطتين

نبقطتين من تحت اسم للعطارين واحده صيدلة بياء مثناة من
تحت ويقال ايضا بالنون من الصّندل وهو شجر المعروف
الطّيب الرائحة وقال في المستغرب الصّنادلة هم الذين يبيعون
العقاقير والادوية انتهى ومراده انهم لو اعتمدوا على هذه
الكلمات وتواسطوا في الاكل صحّوا والشّرب باعتدال الصحّة
وقلت امراضهم فمتى صحّوا وقلّت امراضهم لم يحتاجوا الى
شرا الادوية من العطارين ولم يحتاجوا الى اقامتهم في المارستان
انتهى والله اعلم الدّاء بفتح الدّال ممدود والدّواء ممدود
مفتوح ايضا وحكى الجوهري لغة في كسرها وهي شاذة
غريبة هكذا ذكره امام محي الدّين النّووي في التحرير
والله اعلم قال صاحب كتاب الرّحمة ونجد في النّاس من
اعتاد الشبع والمطاعم الغليظة الرديّة في العلل
فيها كامنة وان كان صحيحًا فالاصلح انه يرجع الى
ما يصلح من الاكل على التدريج حتى يعتدل حاله فالا
صلح للمترفهين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب الخبز الحنطة
ولحم الفراريخ والدّراريج السّمان وشرب حليب البقر والغنم
من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكدّ فلا تضرهم المطاعم
الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك ولاكن اصلح المأكول المتوسط
المعتدل لانه اسلم للعافية وللاكل اوقات وكيفيات قال
الحكما الاصلح في كل يومين وليلتين ثلاث اكلات وقت البرد

وقال بعضهم شعرا ثلاث من هن شرك الحمام ٥ وعلية الصحيح الى السقام ٥
٥ دوام ملامة ودوام وطي ٥ وادخال الطعام على الطعام ٥ خفة
من اقل مما شرب واكل ونكح في الشهر ليلة او اقل وانما هذا بالرياضة
تخون الكسل ولم يمنع الفضلاة يعني الفضلات كناية عن البول
والغايط وما في معناهما واما الضبا فجمع ضبة وقال في نظام
الغريب الضب هو السيف وجمعها ضبا وضبات واما الاصل فهو
الرماح هذا لفظه في نظام الغريب قال في كفاية التحفة الاسل
الرماح وقيل الاسل ما دق من الحديد فيقع ذلك في الاسنة و
السيوف ونحوها واكثر ما استعمله الاسل في الرماح خاصة لدقة
اطرافها ودقة عوابرها ومنها اسلة اللسان وهو طرفه حيث
اشرف وادق والله اعلم قال الاحنفش بن قيس اختار الحكماء من
الكلام الحكمة اربعة الاف كلمة اختاروا منها اربعمائة كلمة
ثم اختاروا منها اربعين كلمة ثم اختاروا منها اربع كلمات الاول
لا تثقن بالنساء الثاني لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالث
لا يغرنك المال وان كثر والرابع يكفيك من العلم ما تنفع به
صدق فيما قال وينبغي ان لا يجمع بين طعامين متفقين على
طبيعة واحدة قوية ولا يجمع حارين كاللحم والبيض ولا باردين
كالسمك واللبن ولا يابسين رطبتين كالفواكه واللبن ولا
يابسين كالدخن والعدس ولا ياكل شيئا صلبا ولا شديد اللزوجة
يصعب الانسان قطعه فهو اذا صعب على المعدة ان تهضم تهضمه
ولا يشرب

ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يسكن الطعام في معدته فكل ذلك
مضر فهذا القدر يكفيك في تدبير الاكل انتهى كلام كتاب الرحمة
قال علماء الطب ولا تاكل طعاما لا تشتهيه ومتى لا اشتهيت
فكل ومتى اكلت ما لا تشتهي اكله اكلك قالوا ما يفسده الشبع
لا يصلح بمائة درهم ولا تاكل لحما حتى ينعم نضاجه ولا تبتلعن
لقمة حتى تمضغها مضاغا شديدا حتى لا يكون على المعدة منها
مؤنة ولا تاكل ما تكل اسنانك من مضغه فتعجز معدتك عن
هضمه ولا تحرك بعد الاكل الا قليلا فان الحركة بعد الطعام تولد
السدد فينبغي ان يكون الاكل متوسطا في مقداره فان الاكل الكثير
يفسد فم المعدة ويطفي نارها ويضعف الجسم ويدقه ويجلب
الرياح في البطن ويصفر الوجه ويدق الطعام ويقل هضم الطعام
ويفسد الحشا ويقل الحفظ ويجبن القلب الشجعان قال عليه
الصلوة والسلام لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب
فان القلب كالزروع تموت اذا كثر عليه الماء ونهى صلى الله عليه وسلم
عن الاكل مضطجعا ومتكيا وبالشمال والاكل بقدره يفرح القلب
ويصح الجسم ويزيد في الحفظ ومن قلل الغذا زاد نشاطه في
الغذا وارفع يدك عن الطعام وانت تشتهيه فان الشهوة
تبطل بعد ساعة وقال في اللفظ ولا توخر الغذا عن وقت الحاجة
فانه متى اخرته اجتذبت المعدة فضول البدن لبطلت الشهوة

وفسد الغذا المخالطة الفضول واجتنب الغذا عقب التعب وليتناول
ما تشتهيه النفس اذا كان لا باس به فانها تميل الى الموافق لها وليجتنب
ما تعافه النفس انتهى لفظه قال بعضهم يجب على الطالب لحفظ
الصحة ان لا ياكل طعاما الا على شهوة ولا يماطل الشهوة عند
حدوثها ففي تاخير الاكل عند ذلك ضرر عظيم منه هيجان
الصفرا والبخارات المودية من المعدة الى الدماغ وغير ذلك و
تملي من الطعام ابدا وان لم يلحق به غيره ولا ياكل طعاما وان
قل مقداره وليعتمد من الاغذية الجيدة وافضلها خبز البر و
لحم الحولي من الضان وليحذر ذا العاهة فان لحمه ردي والسمين
والمهزول منها غير صالح وعندي لا سمين في بلاد الحر فيما اراه
هذا كلامه والغالب على بلدنا هذا الجر ولحم الفراريج جيد في
ذلك انتهى ومن اللفظ تاخر الغذا من وقته فمتى اخره اجتذبته
المعدة فضول البدن فتبطل الشهوة ويفسد الغذا المخالطة
الفضول وليجتنب الغذا عقب التعب وليتناول ما تشتهيه النفس
اذا كان لا باس به فانما تميل الى الموافق لها وليجتنب ما تعافه النفس
او تكرهه وينبغي ان لا ياكل في ظلمة وكان صلى الله عليه وسلم اذا
ياكل اذا طفى السراج حتى يسرج له وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن
الاكل مضطجعا وبالشمال وفي بعض كتب الطب فلا يمنع نفسه
جشا ولا عطاسا ولا تثاوبا ولا تمطط ولا قيا ولا بولا ولا
ريحا ولا غائطا

ريحا ولا غائطا انتهى وفي رسالة الحكيم الماردیني ولا يدافع شهوة
الطعام الهائجة في اي وقت كانت حضرت ليلا او نهارا فانها
اذا وقفت بطلت وضعفت المعدة والله اعلم اعلم ان طول
الجوع والعطش سرعان الهرم ويحدثان الذبول هكذا ذكر في
اللفظ وقال ثابت ابن قرة راحة الجسم في قلة الطعام وراحة الروح
في قلة الاثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة
الكلام وقال بعض الحكما تركنا من الطعام ما نشتهيه نستغني عن العلاج
بما نكرهه وقيل لرجل هل تتخم قال قيل ولم قال لانا اذا طبخنا انضجنا
واذا مضغنا ادققنا ولا نملا المعدة ولا نخليها انتهى وقيل ينبغي
ان ياكل البارد في الصيف والحار في الشتا والمعتدل في الفصلين و
هما في الخريف والربيع على قدر قوة شهوته قلت وابدا في الطعام
باخف الاغذية اللتي بها تغذي بذلك فقد قال بعض العلامة
بقراط بيتا من الشعر نها بقراط عن نوم العشيا وادخال
الخفيف على الثقيل وذلك لان الخفيف سريعا الانهضام
فاذا دخل الثقيل اي الهضم الخفيف على الثقيل فيبقى طافيا فوق
الثقيل ويفسد الخفيف ويفسد ما خالطه واما النهي عن نوم
العشا يا فسياتي الكلام عليه قريبا في تدبير النوم ان شاء الله
تعالى واللازم في الترتيب تقديم الخفيف على الثقيل واللين

على القابض وهذا تفسير البيت المذكور والله اعلم وذكر
شيخنا في كتاب شفاء الاجسام ما لفظه في ترتيب الاغذية قدم الفاكهة
على البقول والبقول على الثريد والثريد على الحار وعند اصحاب البلغم
بالمالح واصحاب الصفرا بالحامض واصحاب السودا بالدسم واجعل
الحلو اخرا انتهى لفظه واعلم ان العشا باللبن يضعف البصر ويضر
في عشا البصر الا من جمع الاكل بين ثلاثة اشيا فلا يضره وهو ان
ياكل على الجوع ويمشي عقب الاكل خفيفا مستمرا قدر الف خطوة
ولا يقطعه بقعود ولا قيام وان مشا اكثر كان احسن فمع اجتماع
هذه الاشياء لا يضر الاكل بالليل وقال الحرث بن كلدة من سره
البقا فليباكر بالغذا وليعجل العشا وليخفف الرد وليقل الجماع
فاذا تغدا احدهم فلينم على اثر غداه واذا تعشى فليتخط قدر
اربعين خطوة والمراد بتخفيف الرد وليقلل من الدين ويؤيد لعله الدين
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم واياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار وقوله صلى الله عليه وسلم الدين شين الدين شين الى غير ذلك
من الاحاديث المذكورة في ذلك مباكرة الغذا وان قل طيبت
النكهة ويطفي المرة ويعظم القوة ويقلل شرب الما والله اعلم
فصل ينبغي لمن تعشى ان يمشي خطوات لينزل الغذا في قعر المعدة
ثم يصبر بقدر ما يخط على المعدة لئلا علي الحرارة فيطفيها ثم يعرض
نفسه على الخلا فقد قال افلاطون من عرض نفسه على الخلا قبل النوم

قام له حسن

قام له حسن الصوت وقد رايت في بعض كتب الطب بلفظه واعلم
ان اكل العنب على اللبن لا يضر ذلك بالتجربة وكذا التسليط لا يضر
على اللبن الا من توهم ضرره فربما يحصل له ضرر من جهة الوهم
وكذلك الجلجلان لا يضر على اللبن الا في المعدة الضعيفة
واللحم واللبن لا يضر خصوصا اذا شرب لبن النوع الذي اكل
لحمه كما اذا اكل لحم ضان وشرب لبن ضان وكما اذا اكل لحم جزور
وشرب لبن ناقة فانه لا يضر البتة والجزور وهو بفتح
الجيم وهو البعير الذي اعد للجزر كما قاله العليقي والله اعلم
واكل الزبيب على اللبن لا يضر الا في المعدة الضعيفة
قلت ولا نتجاسر على استعمال هذا ولا مرية وهذا كما علمنا
ذلك ولا نعمل به لانه لم يتفق مثل ذلك لنا وانما ذكرته
ليستانس به من كان يستعمله ووجد السلامة فاني سمعت
قوما بناحية اليمن استعملوا اكل السليط على اللبن الضرر بالوهم
وكذلك في الحال يستعملون اكل الزبيب على اللبن ولا
يجدون منه ضررا ولعل من يصيبه الضرر في جمعها انما يكون بسبب الوهم
كما ذكر ابن الجوزي في كتاب ايقاظ الوسنان ان رجلا عضته حية
فلم يتغير فلم اعلم انها حية مات وذلك حين الخبر انفتحت مسامه
وهي ثقب البدن فوصل السم الى القلب فانقلب هذا اخر ما اوردناه
في تدبير الاكل والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة الثاني في تدبير الشراب

اعلم ان الاصلاح من الشراب ما يشربه الانسان ويكون دون الري وان يشرب ماء عذبا باردا من نهر شرقي او بئر كثير الماء ويتنفس خارج الاناء ثلاث مرات ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم في كل مرة والحمد لله في آخرها ويشرب في اناء خزف من طين فهذا هو الشراب للري وقلت والهني هو اللاتي وقيل هو طيب ينقضه شي والمري هو المحمود العاقبة وقيل هو الذي لا اذاء فيه والله اعلم قال بعض الحكما الشرب في الاناء النحاس ردي لا هني ولا مري وفي العود هني غير مري وفي الخزف مري وهني ويتجنب الماء الحار الا لعذر او ضرورة وكذا المالح والكدر والنتن فكل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب في اناء لا يبصر ما فيه من الماء كالكوز والركوة فانه لا يدري ما يندفع اليه من باطنه ولاكن يسكب الماء منه الى اناء الشرب ويبصره ثم يشربه كما وصفناه فهذا القدر كاف في تدبير الشرب انتهى لفظه في كتاب الرحمة وهذا اذا كان الشرب في نهار في الظو فان شرب بالليل في ظلمة انتهى هذا الشرط وتعذر الابصار فحيلة حينئذ والله اعلم وفي اللفظ ان العطش يخفف ويظلم البصر ولا ينبغي للعطشان ان يشرب الماء كثيرا فانه مهلك والماء الشديد البرودة فانه يميت الحرارة الضعيفة الضعيفة التي اضعفها العطش واما ينبغي ان يمص الماء منه ويصبر ثم يمص القليل منه ويصبر واعلم ان طول الجوع والعطش يسرعان الهرم ويحدثان الزوال وفي الرسالة ان كثرة الشرب يحدث الغثيان ويحدث الرعشة ويحذر شرب الماء بعد الطعام الحار خاصة وبعد الجماع وبعد الفاكهة نحو البطيخ والعنب

وبعد الحركة

وبعد الحركة العنيفة وبعد الحمام والشرب على الريق جميع ذلك مردي الحامض ردي انتهى قال الحكيم الماريني في رسالته وينبغي للشارب ان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا فان ذلك يورث وجع الكبد وروى الشيخ باسناده عن ابن ابي الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فليمصه مصا ولا يعب عبا فان الكباد من العب قلت والكباد وجع الكبد والعب شدة وجع الكبد جرع الماء من غير تنفس كما يجرع الدواب كما نقلت في ديوان الادب والغارابي والله اعلم وروى الشيخ عن ربيعة بن اكثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو ادم وامر ولا ينبغي ان يشرب قائما لما روي عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل قائما وانفرد باخراجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام انه يستحب الاستسقاء لمن شرب وهو قائم وذكر الامام وذكر النووي في شرح مسلم سوا فعله عمدا او سهوا وفي رياض الصالحين عن ابن عباس رضي الله عنه سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم وشرب وهو قائم متفق عليه ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا انتهى ما ذكره في الرياض وفي سنن ابي داود رضي الله عنه ادعي بماء وشرب وهو قائم قال احدكم يكن ان يفعل

حديث انس [illegible]

هذا او قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثلما رايتموني
فعلت وقال في الروضة والمختار ان شرب الماء قائما بلا عذر
خلاف الاولى للاحاديث الصريحة بالنهي عنه في صحيح مسلم و
اما الحديثان الصحيحان عن علي وابن عباس رضي الله عنهما
شرب قائما فمحمولان على الجواز جمعا بين الاحاديث ويكره الشرب
من فيه القربة ويكره النفخ في الشرب والله اعلم ايضا في فتاويه
ويكره الشرب قائما من غير حاجة ولا يحرم الاكل قائما فجائز وان
كان لغير حاجة فهو خلاف الاولى فصل ولا يقال انه مكروه و
ثبت في صحيح البخاري من رواية ابن عمر رضي الله عنه انهم كانوا
يفعلونه يعني الاكل وهو مقدم على ما في صحيح مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنه وفي صحيح البخاري وغيره احاديث صحيحة
تدل على الكراهة واحاديث فعله تدل على عدم التحريم انتهى
ما اوردناه في تدبير الشرب وقال في كتاب البركة من اكل وشرب
قائما جائز لحاجة ويكره لغير حاجة وهو خلاف الاولى انتهى
قال صاحب كتاب الرحمة الثالث تدبير الحركة اعلم ان الانسان
لا بد ان يبقى على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك
في وقت مخصوص اجتمع من ذلك ضرر عظيم فينبغي ان يتحرك
حركة معتدلة يسخن منها جسمه وتنهضم تلك الفضلة والا
صلح في الحركة ان تكون وقت خلو الطعام وتسمى الرياضة وهو ان
يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب الدابة او شيء غير

عنيف

عنيفة او علاج بعض الاشغال وقراءة ونحو ذلك وللرياضة قدر
معلوم وهو قدر ما تحمر البشرة ويبدو العرق ثم يقطع ولا خير
في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا الحركة عقب الا
كل خصوصا مع الشبع فربما ادى ذلك الى علة عظيمة فهذا
القدر كاف في تدبير الحركة انتهى كلام المقري قال شيخنا في
كتابه وعلى الجملة استعمال الرياضة قبل الغذاء صالحة يعني المشي
والحركة واما بعد الطعام الا اذا اكل بالليل فيرتاض رياضة خفيفة
وتعود الجسم الحركة على كل حال الا حال الشبع مما يكسب البدن قوة
ونشاط والله اعلم قال المقري الرابع تدبير السكون اعلم ان
الانسان في حال سكونه لا يخلوا ان يكون قائما او قاعدا او
مضطجعا او غير ذلك فينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات
ان يحصل الملل والسام فان ذلك مضر بالروح والبدن
مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان يسكن كل واحد ما دام النشاط
باقيا فمتى بدا التعب والسام استراح الى الحال الثاني فهذا هو
القدر الاصلح في تدبير السكون انتهى الخامس تدبير النوم
اعلم ان النوم هو رجوع الحواس عن حركة وسكون النفس
الحساسة وانقباضها مع الحرارة الغريزية من الدماغ الى داخل
الجوف ببخارات معتدلة تصعد من الجوف الى الدماغ شيء عنها
بحركة حيوانية روحانية غير حساسة وقد تستعين بكلام

معتدل طيب على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي وفي
النوم فائدتان احدهما استراحة الاعضاء مما يلاقي الجسم من
التعب عند الحركات في اليقظة وراحة النفس مما يلاقي من التكالب
على الهموم ونحو ذلك وفي النوم بذلك راحة عظيمة للنفس
والبدن الثانية ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف
وقت النوم فيكون لها اعانة على الهضم للطعام فيقوم الانسان
وقد استمر القدر الاصلح من النوم ست ساعات من الليل او ثمان
وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظة فان فيها اعانة على القيام
ذلك الثلث الباقي من الليل كما ان في السحور فانه للصائم وقد
قال بعضهم عود نفسك القعود في اول الليل ساعتين
وفي اخره ساعتين ولا يدافع النوم اذا حضر ولا يتكلفه اذا لم
يحضر والله اعلم والنوم كيفية وهو ان يضطجع على جنبه
الايمن ساعة ثم يتحول على جنب الايسر طويلا ولا ينام الا على
اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك فهذا هو القدر الا
صلح من تدبير النوم قلت وينبغي ان يستقبل القبلة عند النوم
وقال الشافعي رضي الله عنه والنوم اربع كيفيات النوم على القفا
وهو نوم الانبياء والنوم على اليمين وهو نوم العلماء والاوليا
والنوم على الشمال وهو نوم السلاطين لهضم الطعام والا
ضطجاع على الوجه وهو نوم الشياطين قال الامام النووي
رضي الله عنه في شرح مسلم والنوم على شق الايمن يستحب وقال
الحكما وحكمته انه لا يستغرق فاذا نام على اليسار كان في

في النوم

صح الشافعي

دعة واستراحة فيستغرق في النوم فان القلب في جهة اليسار
فيتعلق ولا يستغرق فاذا نام على اليسار كان في دعة واستراحة
فيستغرق انتهى واما القيلولة فهي نوم نصف النهار هكذا في
التحرير وغيره قال الامام الواحدي في تفسير القيلولة عند العرب
استراحة ونصف النهار اذا اشتد الحر وان لم يكن معها نوم
والدليل عليه ان الجنة لا نوم فيها قال ابن مسعود وابن عباس
رضي الله عنهما لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يقيل اهل الجنة
في الجنة واهل النار في النار وهذا مذكور عند قوله تعالى واحسن
مقيلا وفي اللفظ ان النوم في الشمس يتخوف منه على الراس وفي
القمر يورث تبخع الدم لما يتحرك من الاخلاط وينبغي ان لا
ينام بعد العصر فقد روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا
نفسه وكما قيل الشاعره نهى بقراط عن نوم العشايا ٥ وادخال
الخفيف على الثقيل ٥ والنوم في القمر يحيل الابدان الى الصفرة ويثقل
الراس انتهى وفي رسالة الحكيم الماردينى انه قال والافراط في
النوم خصوصا نوم النهار فانه يرخي البدن ويهزله ويفسد
يضعف الشهوة ويعظم الطحال والسهر الكثير يخفف البدن
ويضر الدماغ وفي اللفظ ان الافراط في السهر يورث الجنون
قال في كتاب البركة وقد اجتمع راي سبعين صديقا ان كثرة

صح القيلوله

النوم من كثرة الشرب للماء انتهى عندنا الى كلام الماردينى النوم
على العطش ردى يورث امراضا ردية مثل السكتة والكابوس
ويضعف البصر ويولد الحصا فى الاكلا والمثانة انتهى لفظه
وهذا اخر ما اوردناه فى تدبير النوم والله اعلم السادس
فى تدبير اليقضة اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه — تدبير اليقظه
بطالة فيمضى كله سدا والسدا قلت والسدا عناه الهمل
وابل سدا اذ كانت ترعى حيث شاءة بلا راع كذا فى تفسير البغوى
والله اعلم قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه انى لاكره ان ارى
احدكم سبهللا لا يعنى لا عمل فى دين ولا عمل فى دنيوى وقال الامام — صح في
الشافعى يا ضيعة الاعمار تمضى سبهللا وقال الكسائى السبهلل
الذى لا شى معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم بغير
فائدة فينبغى ان لا يخلى نفسه من دينى او دنيوى معين على الدين
قال الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغى للعاقل ان يتركهن علم
يتزوده لمعاده وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه وطب يذب به
الداء عن جسده فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقضة انتهى — تدبير الجماع
لفظه السابع تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة
مع استعداد المنى فينبغى ان تخرجه فى الحال كما تخرج الفضلة
الردية من الاستفراغات والمسهلات لان فى حبسه عند ذلك
ضررا عظيما وليس للجماع وقت معين الا فى هذا الحال ولو كان
فى سنة او شهر او فى يوم وخصوصا صاحب المزاج الصفراوى
والسوداوى

والسوداوى لان الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة
فاما الدموى والبلغمى وان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع
واستعداد قوى فالاصلح لهما فى الاسبوع مرتين او ثلاث
مرات متفرقات فلا يجمع مرتين فى يوم وليلة ففيه ضررا
عظيم خصوصا مع كثرة الجماع لان المنى من خالص الغذا الذى
مادة الروح فاذا اعتاد الانسان الجماع كثيرا استفرغ
المنى اولا ثم ياخذ من دم الغذا والرطوبة الاصلية فيكون
سبب الهلاك والعطب والمكثر من الجماع لا يخفى هرمه سريعا
وقلت قوته وظهور الشيب فيه قبل وقته وللجماع كيفية
وهى ان تستلقى المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل من اعلى
ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئة ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة
مع الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها اولج
وتحرك ثم اذا صب المنى فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم
الجيد لها فاذا اسكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال عن
جبهة يمينه حين النزع فقد ذكروا ان ذلك مما قد يكون — جهة يمينه حين النزع
فيه الولد ذكرا فاحسن الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس و
اخبث النكاح ما يعقبه موت اعضاء وغشيان وبغض
الشخص المنكوح وان كان محبوبا فهذا القدر كاف

في تدبير الاصلح من الجماع انتهى لفظ صاحب كتاب الرحمة و
قد احببنا ان نوردها هنا اشياء في الجماع ماذكره الاطباء

الفصل السابع في تدبير الجماع من اللفظ ينبغي لا يستعمل الا
عند الشوق اليه ان لا يثيره تطويل كثرة مني وقوة علامة الشوق
شوق ينبغي لمن فعله ان يفعله على الاعتدال كما وصفناه
يعني ان لا يكون في حال جوع مفرطا او شبع مفرط وعلامة
كونه لا يضره والنشاط عقبه والاحتباس بوضع ثقل و
الثقيل منه اصل عظيم في القوة فمن استعمله فليبل عقبه
فيخرج باقي المني ثم ليرجع المجامد بدنه عقب الجماع فقد روينا
شيخا عاش مائة وخمسين سنة وكان نظر البدن قوي الشهوة
فسئل عن ذلك فقال ما اجتمع في بطني طعامان ولا اكلت
دون بقاء المعدة وتزائد الشهوات وكنت اذا احسست
بيسا انزلته بالاطريفل الصغير وما استدعيت الباءة
الى ان تهجم به الطبيعة على القلب فاذا كان كذلك اقللت
الحركة بقية يومي واخذت من الغذا والرلحت بحظ و
كان اليونان يامرون بترك الشرب للماء الا عن شهوة
والاصل في منفعة الجماع سببان احدهما لحفظ النسل و
الثاني اخراج الماء المحتقن وانما قرنت به اللذة ليحث
به الحيوان على استعماله واما اخراج الماء المحتقن فانه

اذا داوم

١٢٧

اذا داوم احتقانه احدث وسواسا او عشقا وخبث نفس وورم
الانثيين وقد يطول احتباسه فيبرد ويستحيل الى كيفية سمية
يوجب ابتدائها ثقل البدن وبرودته في ناحية الكلا والمثانية
والمعدة والراس ويحدث انتهائها الصرع وربما حدث للمراة
من احتباس الطمث ايضا وربما ادى احتباس المني الى تغير احدى
الانثيين وترك الجماع لوهن الجماع وقد كان جالينوس وبقراط
يريان الجماع من احد اسباب حفظ الصحة وهذا صحيح لما بيناه
فمثل من اخراج المني بمقدار السبق لمن اخرج فضوله بقدر الحاجة
وقد روينا بالاسناد عن بردة قال ينبغي للرجل ان يتعاهد من
نفسه ثلاثا ينبغي ان يدع الشيء فان احتاج اليه قدر عليه و
ينبغي ان لا يدع الاكل فانه امعاء وتضيق وينبغي ان يدع الجماع
فان البير اذا لم ينزح ذهب مائه وكثرة تولد المني يقوي القلب و
البدن وقلة تولده يفسد اللون ويضعف الفهم وانما ينبغي
ان لا يكثر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء في حرارة رطوبة
فيعتدل بالاستفراغ والرجال تشتد شهوتهم بالبلاد البارده
والنسا بالضد لما يثير من قوتهم الجامدة ومنيها البارد ولهذا
قيل ان شهوة الجماع الرجال في الشتاء وللنساء في الصيف قال
افلاطون من قلل المجامعة للنساء نبت له سواد راسه ولحيته
وقال معاوية ابن ابي سفيان ادمان النكاح فني العمر ومارايت
نهما في النساء الا عرفت ذلك في وجهه وقال مالك ابن انس
رحمه الله تعالى وسئل عن الباءة فقال هو نور العينين ومخ

شهوة الرجال في الشتاء والنساء بعكسه

ساقيك فاقلل منه او اكثر وقال بعض الحكما الافراط في
الجماع الداء العياء قلت والداء العياء هو الذي اعيا
الاطبا دواه كما قاله في فقه اللغة والله اعلم وافساده للعقل
اكثر من افساده للبدن فانه ياخذ الدماغ والقلب والكلا
وينهك كل عضو اعصبا في كل العين وينقص العمر ومن قل
جماعه كان اصح بدنا واطول عمرا وينبغي للجامع اذا جامع
ان يكون وجهه تلقاء صدر المراة وكذا المتحشي والعاطس
ولا يعاوده الابعد البول والغسل فان التوالي في ذلك
يورث زرقة العيون الاولاد انتهى بلفظه وذكر بعضهم
كيفية آخر للمجامع وهو ما ذكرها شيخنا في كتابه وما يعلها
شيئا صفة الجماع اذا اردت النساء فلا تاتهن في اول
الليل لان المعدة تكون ممتليه وكذلك العروق و
هو غير محمود ويتخوف على الرجل ذلك العلل الشنعة
كالقوع والفالج والنقرس والنقرس هو وجع
وورم يحدث في مفاصل الاعضاء القدمين مثل
مفصل الكعب والاصابع ولا سيما الابهام فيقال لها
النقرس والله اعلم والجماع اقوى اسباب هذا
المرض خصوصا على الامتلاء وقد يحدث عن احد
الاخلاط الاربعة ومن اليسر الحصا وتقطير البول
وضعف البصر وضعف الدماغ وربما مات من ليلته
ومع ذلك فلا ترجوا من تلك المجامعة حبلا
قلت وهذا الكلام مناقض لما ذكره ابن الجوزي

تعريف النقرس

في اللفظ

١٢٨

في اللفظ في الحبل الجيد للحمل قبل النوم اكد العلوق تنام المراة
بعده ومعلوم ان النوم انما يكون اول الليل فليتامل ذلك وتقدير
الكلامين يحتاج الى تاويل وربما لا يطمئن به القلب والله اعلم وليكن
الجماع آخر الليل لانه اكد واصح للجسم واهد للولد الذي يكون بينهما
واذكا للعلقة وابعد ما يتخوف منه ولا ياتيها حتى يلاعبها ويغمز
ثدييها ويمص شفتيها ليجتمع ماءك وماءها وتعرف الشهوة
منها وعينها حتى تشتهي منها ولا تجامعها الا وهي طاهرة فانك
اذا فعلت ذلك كان اروح لبدنك واصح لك اذا اتفق الماء
باذن الله تعا واذا قضيت حاجتك فلا تقم عنها قياما ولكن
انضجع على يمينك وكذلك الامراة اذا ضجعت على يمينها كان
احسن قبولا للنطفة وارجى للولد ان شاء الله تعالى قال بعض
الحكما قد رات في بعض كتب الطب ان فعل ذلك لم يولد له الا ولد
ذكر لانه قد يقال ان مسكن الولد في شق الايمن من الرحم ومما
يزيد في الجماع ويقويه ان يشرب الرجل اذا فرغ من جماعه
جرعة ماء بارد فيقال ان من تلك الجرعة يرجع ماء الصلب كما
كان ويصلح الكبد ويعيد النشاط وذكر الفقيه جمال الدين
محمد بن مقتاج الهو بعد حكاية هذا الكلام ان شرب الماء
بحراني يورث حصر البول بلا شك قلت وذكر الماردينى

جماع آخر الليل

انضجاع المراة على يمينها بعد الجماع

في الرسالة ان شرب الماء بعد الجماع ردي فهذا يعضد ما ذكره
بن مقتا والله اعلم وقيل يكره للرجل ان يجامع كثيرا ويشتهي
فلا يجامع ويكره ان يجامع قايما وان يكون امراته فوقه
لانه ربما سال شي من ماء الرحم في الاحليل والمثانة ويخاف
من ذلك الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة وانه
يضعف انزلاق المني والله اعلم الادرة بهمزة مضمومة ودال
مهملة ساكنة وراء مهملة هي اسم للخصيتين يقال رجل
ادرة من الادر وكان موسى عليه السلام يستتر عند غسله و
كانت بنوا اسرائيل يقولون انه آدر فجاء يغتسل يوما فوضع
ثوبه على حجر فمشى الحجر بثوبه الى ان امكان فيه ملأ من بني
اسرائيل من اشرافهم فتبعه موسى عليه السلام وجعل
يضربه ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر فراوه بنوا اسرائيل وليس
علة رواه مسلم في صحيحه بعبارة مختلفة وفي كثرة
الجماع نقص الماء وشدة العلل البارده وقال عليه الصلاة
والسلام منفعة الرجال بالنساء كمنفعة الملح في الطعام
وقال عليه الصلاة والسلام كثرة الجماع يقرب المنية
واعلم انه لا ينبغي الاكثار في اتيان النساء فان المراة تحمل من
القليل وتفسد من الكثير قال الحكما لا تكثر اتيان النساء
ولا تقل وليكن بين ذلك وسطا واذا اشتهى الرجل
الجماع فلم

النهي ان تكون امراته فوقه

الجماع فلم يجامع كان منه خفقان الفواد وذهاب الفرح و
تحدث به البرودة في الصلب وصفرة اللون ومن حبس المني عند نزو
الشهوة ويطول على المراة في الجماع اصابته القرحة في مثانته والوجع
في ظهره واعلم ان النكاح في حال كون الحياء على الازار مورث
الفالج وذكر في الرسالة الحكيم الماردبني ان مما يعين على الجماع
رؤية افعال الحيوانات وقراءة كتب الطب المصنفة في الباءة
وحكايات الاقويا من المجامعين واستعمال الرقيق من اصوات
النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بالباءة انتهى
والاستمنا باليد يورث الابنة ويضعف الانتشار والشهوة
انتهى قلت هو اخراج المني بغير جماع فان كان بيد نفسه فحرام
ويجوز الاستمنا بيد زوجته وجاريته كما ان يستمتع بساير
بدنها ذكره الامام محي الدين النووي واما الابنة
فمرض يعرض للانسان فيحب ان يجامع في دبره نسئل الله العفو
والعافية وهذا آخر ما اوردناه والحقناه في تدبير الجماع والله
اعلم قال المقري الثامن تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا
يخلو من ملاقات الهوى لان الروح والسمع والبصر لا عمل
لهن الا باتصالهن بالهوى خصوصا الروح لا قيام لها في
البدن الا باستنشاق الهوى الذي قدر فيه حياتها فهو

حبس المني

مادتها وعدؤها كما ان الطعا غذا الاجسام والاصلح من
الهوى الشرقي وهو الصبا المعتدل اللذيذ الانتشار خصوصا
مع الروايح الطيبة ففيه راحة عظيمة نفاعة قوية للروح
والجسد فهذا هو القدر الصالح واما الجنوب والشمال و
الدبور فما اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة فهو
صالح فان كان دون الاول لانه لا بد من ملاقاته ولا
خير في الريح العظيمة والعواصف والدخان المعتكر
والروايح المنتنة وما يخرج عن حد الاعتدال بحر او برد
فكل ذلك مضر بالروح مضرة عظيمة وربما خرجت من
الجسد في بعض ذلك فينبغي التوقي منه بالاكتان وشم
الروايح الطيبة فهذا هو القدر الاصلح في تدبير الاهوية
انتهى لفظه وقال الماريني في الرسالة واجود الاهوية
في الصبا والدبور واردا ها الشمال والجنوب انتهى لفظه
قلت وهذه الرياح الاربعة هي امهات الرياح فالصبا
مقصور وهي تهب من شرق الاستوا وهو مطلع الشمس في زمن
الاعتدال ويقال لها القبول والدبور تقابلها وهي الريح
الغربية لانها تهب من مغرب الشمس والشمال هي الريح
الشامية وهي تهب من ناحية القطب الاعلى والجنوب هي الريح
اليمانية وتسمى الازيب هي تهب من ناحية السهيل هكذا قاله
اهل اللغة والله اعلم التاسع تدبير العوارض النفسانية
اعلم ان آفة

الرياح الاربع

١٣٠

اعلم آفة القلب الهم والغم وراحته في الفرح والسرور واما الهم
فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور
المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقد الغم وهو دخول الحرارة
الى داخل الجوف وظهور طبيعة السودا وهي طبيعة الموت وربما مات
بعض الناس عند ذلك فاذا اكثر الهم والغم يخسل الجسم لاختلافهما عليه قال
علي كرم الله وجهه اقوى خلق ربي ابن آدم واقوى منه السكر الذي يزيل
العقل واقوى من السكر النوم واقوى من النوم الهم فالهم اقوى خلق
ربي والهم والغم داء وهما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد اصابه هم او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن
امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسالك بكل
اسم لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك واستاثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري
وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب عنه همه وغمه وابدل له مكانهما
فرحا وسرورا وينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يسهل حصوله في الغالب
ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا
معتدلا ولا يفرط قلت يقتل الفرح الشديد المفرط لشدته
ومن العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب وهو من
الشيطان والشيطان من النار فينبغي ان يطفي ذلك بالماء كما في

الحديث فليغتسل بالماء وليسبغ الوضوء ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني
من الشيطان فيهون عليه غضبه وغيظه ويسكن ومن العوارض
النفسانية الحزن على فائت فينبغي ان لا يكثر من الاسف
فان الدنيا باسرها فانية وليعزي نفسه لو اصيب بمصيبة
اعظم منها لكان حسرة مثل ان يقع الحزن على فائت كا
المال فيقول لو وقعت هذه المصيبة كان هذا على الولد لكان
اكبر مصيبة او يقع على الولد فيقول لو وقعت هذه المصيبة
في الزوجة لكان اكبر مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه فيهون
قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما اصبت بمصيبة الا
ونظرت الله تعالى قد انعم علي فيها بثلاث نعم الاول ان
هونها علي فلم يصبني باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها
في ديني وهو قادر على ذلك سبحانه وتعالى والثالثة
ان الله ياجرني بها يوم القيمة وقال بعض الآداب
٥ لا تلق دهرك الا غير مكترث ٥ ما دام تصحب فيه روحك البدن ٥
٥ فما يدوم سرور ما سررت به ٥ ولا يرد عليك الفائت الحزن ٥
فهذا القدر كاف في تدبير الاصلح من العوارض النفسانية قلت
ورايت في رياض الخاص وتحفة المسافر ان ملك كسرى اخذ بعض
الحكما وقفص

الحكما وقفص عليه وامر به الى بيت كالقبر وامر بان يجري عليه
كل يوم قرص من شعير ودورق ماء ووكل به من يحفظ عليه
ما يقوله فاقام مدة ولا سمع منه شيء فلما طال ذلك على كسرى
اخذ بعض الحكما قيل لو اذنت ان يجمع بينه وبين من يانس به من
تلامذته فينظر ما ذا يجري لهم فاذن في ذلك فلما اجتمع به
من اجتمع به من تلامذته قالوا له ايها الحكيم انا نراك مكانك
هذا ونرا طعامك وشرابك وذلك غيرها تعودت ثم انا نرى
سحنة وجهك على ما نعهد فيما الذي ابقى عليك ذلك فقال
اني اتخذت معجونا من ستة اخلاط وانا اتناول منها كل يوم
جزءا فهو الذي يبقاني على ما ترون فقالوا نحب ان تصف لنا هذه
الاخلاط فعسى ان ننتفع بها او ينتفع مستحق قال الخلط
الاول الثقة بالله عز وجل الثاني علمي بكل مقدر كائن
الثالث الصبر افضل ما استعمله الممتحن الرابع اذا لم اصبر فاي
شيء اعمل الخامس قد يمكن اكون في اشر مما انا فيه
السادس من ساعة الى ساعة فرج فينبغي ان يتمسك بهذه
الاشياء عند هجوم العوارض النفسانية دفعا للضرر عن
النفس ومن عوارض النفسانية الفكر واعظم اسبابه الفراغ
فانه يولد الفكر والسودا يعني الفراغ فينبغي للانسان
ان يصرف عن نفسه الفكر فيما لا يقدر عليه ويشاغله بالاشغال

الشاغلة كالصّيد والغشا وقد يصليب الطّحال الى فم المعدة
فضلة سوداويّة تورث الكآبة قال جالينوس ينبغي للعلما
ان يتركوا الفكر وقتا ما لئلا ينهكوا ابدانهم انتهى وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في الهمّ من كثر همّه سقم بدنه والفراغ
يدخل عنه الحرارة الغريزية الى داخل دفعة لهرب النفس
من الشيء المؤذي وقال المارديني في الرّسالة العوارض
النّفسانيّة كالغضب والغيظ والهمّ والفرح والسّهر و
الجسد فانّ هذه الاعراض كلها تغيّر الابدان وتخرجها عن
حال الطّبيعة وخاصّة لمن كان مزاجه حار فانّ هذه الاعراض
تحدث منها حمّيات دقيقة وامراض ردّية فينبغي ان يلهي
بالسّرور والانبساط فانّه يقوّي الحرارة الغريزيّة وينشرها
في سائر البدن انتهى وهذا آخر ما اوردناه في عوارض
النفسانيّة والله اعلم العاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح
اعلم انّ البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن
تعرض اشياء ضروريّة فينبغي تدبيرها وتعهدها منها
تدبير جملة البدن وتعهده بالاغتسال من الوسخ والادران
في الاسبوع وعوض والدّلوك والسّنة يوم الجمعة
فيدهن الراس وجميع البدن من الليل بالزيت والتسليط
ثم يصبح ويغسل الراس بالسّدر والماء والاشنان قلت
وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ادهنوا في الاسبوع
يذهب الكبوس

تعريف العوارض

تولد الحميات الدقيقة

يذهب الكبوس قال في شرح مسلم الكبوس الفقر والقلة والله
اعلم ويمشط الرّاس ويفرقه فهو سنّة يذهب الهمّ والحزن
وقال في اللفظ فصل في حفظ البدن جملة وذلك بانّ
الحرّ الشّديد والبرد الشّديدان ويختار هو الصالح والغذا
الجيّد واخراج الفضلات لمقدرو تنا والموافق له و
الرّياضة المعتدلة والنوم المعتدل وقد اشرنا الى جملة
ذلك فيما تقدّم ولكن الماء في الشّتاء حارا معتدل الحرارة
وفي الصّيف باردا واذا وقع الانسان في ضيق نفس وشدّه
عرق من شغل فيشتغل عند ذلك ولو كلّ يوم انتهى لفظه
صاحب كتاب الرحمة وقال في اللفظ المشط يقوّي البصر
ويصلح الشعر وروى الشيخ باسناده وقال ابن عباس
تسريح الرّاس واللحية يسلّ الدّاء من الجسد سلّا وقال
النبيّ صلى الله عليه وسلم المشط يذهب البلغم والوبا والفقر
وقال من امتشط قائما ركبه الدّين وقال تسريح اللحية
بالمشط عقب الوضوء ينفي الفقر من كتاب البركة قال
كان هارون الرّشيد له مشط اسود ولا يزيله او
لا يفارقه قلت هذا المشط لا يفارقك فذكر الحديث
الحديث واعلم انّ المشط يخرج البخارات من الراس
قال علماء الطّب ومن غسل شعره كل جمعة امن الشتا...

١٣٢

تعريف الماء في الشتاء

فوائد المشط

وينبغي الانسان اذا اكل ما يوثر في يده وفي فمه ان
يغسلها خصوصا من الزهم وخصوصا عند النوم
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب لبنا
فتمضمض وقال ان له دسما وروي الشيخ باسناده
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بات
وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه وروي
باسناده عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما ان
رجلا كان معه تامن الجن جاء الى معاوية فقال له ان استطعت ان
لا تبولن في انا من نحاس ليلا فانها انية الجن والنحاس هو الاصفر و
الله اعلم ولا تبين وفي يدك او فيك شيء من الطعام ريح
الطعام فانه اكثر ما يصيب الناس عليه ولا تجامعهن وانت
تستطيع في ليلة النصف من كل شهر والله اعلم قيل والغمر الدسم
والغمر ريح اللحم قاله في شرح التنبيه والله اعلم وصفة تدبير العينين
وتعاهدهما بالكحل في كل ليلة عند النوم ثلاث اميال او خمسة
او سبعة كل ميل يبدوا بطرفه الاول في اليمين والثاني في الشمال
فذلك سنة ايضا واجود الكحل الاثمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تكحلوا بالاثمد فانه يجلوا البصر وينبت الشعر وكان يجب الكحل
الممسك وتكون المكحلة من زجاج والميل من شميدر ويجتنب
ما عدا ذلك من المكاحل وها هنا وصفة كحالين ذكرها صاحب
كتاب الرحمة تركناها وذلك لعسر حوائجها او تكون الناس لا
يتجاسرون

تدبير العينين

يتجاسرون على وضعها في العينين فانه عد من حوائجها درهم
سقطري ودرهم كافور ودرهم زيبق ودرهم رصاص اسود فقل
من يثق بوضع هذه الاشياء في عينيه سواء كانتا صحيحتين
او وجعتين اما في حال الصحة فللتخوف من حدوث وجع فيهما
بسبب ذلك واما في حال الضعف فربما و لعل مع هذه مسهورا او جرحنا
كان امر الله قدرا مقدورا فنسال الله ان يعفوا من زللنا فيما اجترحنا
عليه ويستر خللنا فيما تعاطينا واقدمنا اليه فانه الولي لذلك
والقادر عليه وقد استخرة الله في وضع ذلك بعد ان قمت لنظر
التدبير ودامت التصفح والتصفح التفكر في الكتابين وغيرهما
من كتب الفن منذ زمانا طويلا واعلم اني اقدم في تدبير كلام
صاحب كتاب الرحمة لانه يذكر العلة وصفتها وسببها ثم اتبعه بما
قال شيخنا في كتابه من الادوية السهلة للتمريض واعرض عما
ذكر من الادوية المعدومة المعتذرة لان اذكر مع عدم
وجودها وحذفها سببان ثم انعرض لتفسير ما لم يذكره
من الالفاظ المستغربة بعبارة واضحة قد يدلها باسهل
منها ثم ازيد بزوائد تدعو الحاجة اليها ولا يخلو الكتاب
منها مما عثرت عليها من غير الكتابين كاللفظ لابن
الجوزي وكتاب بروي الساعة للامام الرازي في مجموع

السودي ورسالة الحكيم الماردیني وكامل الصناعة الطبية
واشياء غير ذلك ما بين مختصر ومبسوط لاني وجدت
في كتاب منها زيادة وفصولا مستعيد ليستغني نظيرها ولا
جمعها كتابا في تسطيره وجمعت ما تيسر منها بعد ان كانت
متفرقة في افراد الكتب فصار كتابا مشتملا على ثلاثة
انواع فحيث اقول قال المقري او الحكيم المقري ومرادي
ما ذكره في كتاب الرحمة وحيث ما اقول قال شيخنا او قال
في شفا الاجسام ومرادي بذلك الفقيه محمد الكرماني
وحيث اقول قلت او من غير الكتابين او من بعض كتب
حكماء الطب بمعنى كذ وكذا او غير ذلك من العبارات
ولاكن في آخر الجميع والله اعلم فذلك يعرف ما الحقه
فهو مما زدته من غير الكتابين وهو على نوعين احدهما
اما التعرض لذكر علة وعلاجها اذ لم يذكرها في الكتا
بين واجدها في غيرهما الحقها فاني رايت كثيرا ما يسال
عن اشياء لم توجد فيهما وتكون موجودة في غيرها والنوع
الثاني قد يكون فيه مزيد فائدة او ضبط لفظ او ذكر
ادوية لم يذكرها فحينئذ اقول في اوله قلت او من غير
الكتابين او غير ذلك من العبارات ولاكن اقول في آخر
الجميع والله اعلم وذكر كثير في الكتاب جد بحيث لا يخلوا
كل فضل من

كل فضل من ذلك في الغالب وانما وضعته على هذه الصفة على
التحمل ليمتاز لفظ الكتابين من غيره وكان يمكنني ما جمعته
كتابا مستقلا بذاته خاليا عن ما ذكر في كتاب الرحمة ومختصر
سحا الكبير ما الحقته من الزوايد ففي كتبنا

١٣٤

الحمد لله لخصت ما فيه مختصر في كتاب المستغفر جماد ثاني ١٣١٩

باب للعين المخسّفة دوائها الخنشيف والفوة ونبات مصري
و قرفه يطبخ هذه الادوية تعقد غليض ويداوي بها
وان شاء الله يبرئ مجرّب باب للاذن اللتي يسيل منها قيحا
ويطبخ لها بصل ثوم ولبان عربي ولبان مصطكي وقشة
النّغر ومروخيل بدهن كالمرهم ويصّب في خرقة كتّان و
يقطر في الاذن وهو مجرّب صحيح باب دوى النّخر
جميز واو ابريهوه وعنزروت الاحمر ونباتة صحيح
مجرب باب دوا اللذي يقص لحم الميّت صابون وحلتيت
ولومي يابس وباب للذي يبريه اخرزة لأمّه وكاق
هندي مختصر بقراط الحكيم للبواسير يوخذ هليلج
زبيبي وبليج الملح ومر كل واحد سبع مثاقيل يدق
جميع وينخل في ثوب ثم يوخذ المقل الازرق والخلتيت
الابيض [illegible] بوزن عشرة مثاقيل ماء من ماء
الكراث اوماء النعناع اوماء الحار وتنخلا يوم
وليله وضرب بلاصابع كل ساعة تنخل فاذا ايضا و
يطرح فيه ادويه ويجعله حبوبا كل حبّة مقدار الحمصه
ويجفا في الظل والله اعلم يوزن عدلا اربعة دراهم يوكل

مقدم

ليمان

حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من
خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
فدعى باسم الاعظم وهو يا حي يا قيوم
وقيل يا الهنا واله كل شيء الها واحدا
لا اله الا انت وقيل يا ذا الجلال والاكرام
فائدة للبواسير يوخذ ودع وملق الازرق
ومع بنيه سمكه ويسوا اقريصات ويبخره
ثلاثة ايام وتطبخ

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم فان تولوا فقل حسبي

الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله

الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم ورد الله الذين كفروا بغيظهم

لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم وجعلنا من بين ايديهم

سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران

الحكيم افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم سيهزم الجمع ويولون

الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم والتين والزيتون وطور سينين بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم اياك نعبد واياك نستعين ثلاث مرات

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم ان ينصركم الله فلا غالب لكم

ان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم واتبعوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل

على ملك سليمان الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد